



بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ..

العميل السري جيمس بوند في ورطة!

نشرت رسالة غرامية تلقتها منه قبل الزواج

أسماء بن قادة:

"هذه حقيقة علاقتي
بالقرضاوي"



الأخبار للأسبوع

من 09 إلى 15 جويلية 2016
الموافق لـ 10 شوال 1437 هـ
العدد: 741 ■ الثمن: 30 دج

من قصص الرقاة ..

عندما قال الجنّي:
"قبلها قبلة واحدة
حتى أخرج منها!"

"أخبار الأسبوع" تعود إلى تفجيرات السعودية

داعش تنتهك مسجد رسول الله!



كشفتها وزير مصري
سابق لأول مرة ..

أسرار

عن اليوم

الذي سبق

عزل مرسي



الجزائر تغلق ملفهم نهائيا ..

هذه رسالة بوتفليقة للأقدام السوداء



بينهم محمد علي كلاي

5 مشاهير بارزين زاروا
الجزائر.. تعرف عليهم

54 سنة على استقلال الجزائر



يا فرنسا ..
لم يمض
وقت العتاب

من السجن إلى الإسلام ..

3 مشاهير اعتنقوا
الإسلام في السجن

متصل على تلفزيون مصر:

"السيسي عيط" .. المذيع: "شكرا"!



تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو متصل بأحد البرامج على شاشة التلفزيون المصري، يسخر من كبير الانقلابيين عبد الفتاح السيسي واصفا إياه بـ"الرئيس الباطل".
ووجه المتصل رسالته بأن مصر لن يحكمها عسكري ولا إخوان على حد وصفه، لكن القريب في المقطع أن المذيع استمعت لرسالة المتصل حتى النهاية ولم تعقب على حديثه، بل شكرته في نهاية الكلمة.
ويبدو أن حالة الغضب الشعبي المصري على الانقلابيين بزعماء السيسي في تزايد، لاسيما في ظل الصعوبات المعيشية الجمة التي يواجهها الأشقاء المصريون الذين كانوا يحملون بواقع أفضل، لاسيما في ظل "الكلام الحلو" الذي ردهه السيسي ومن معه في الفترة الماضية..

هكذا قالوا

■ "إننا نشعر في الجيش الوطني الشعبي، لسبيل جيش التحرير الوطني رفقة كافة الأسلاك الأمنية الأخرى، بارتياح بالغ ورضا نفسي عميق ولا يوصف، عندما نرى شعبنا في كافة ربوع الوطن، يعيش أجواء أمانة ومستقرة وهنية بعيدا عن أي تكدير أو تعكير، ونراه يجزم بل ويفخر بأن الجزائر ستظل، رغم كيد أعدائها، بفضل الله تعالى، ثم بفضل أبنائه المخلصين في القوات المسلحة، مرفوعة الراية وشامخة الهامة وستظل بفضل ذلك كله محصنة ومهابة الجانب ومحمية أرضا وشعبا".
• الفريق أحمد فايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي

■ "بينما تواجه في الوقت الراهن العديد الدول البترولية صعوبات مالية غير مسبوقه تهدد أمنها واستقلالية قراراتها السياسية ظلت الجزائر بفضل الرؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية سيدة سياستها الاقتصادية وتحضر بهدوء لمرحلة ما بعد البترول".
• وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي

■ "من الأهمية بمكان أن يخدم المسجد المجتمع وينفتح عليه.. والمدارس القرآنية يمكن أن تصلح أيضا كقاعات للمطالعة أو أقسام دراسية للمترشحين في امتحانات مختلف الأطوار التعليمية وكذلك لتقديم دروس في محو الأمية".
• وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى

■ "ليست المشكلة أن نعلم المسلم عقيدة هو يملكها، وإنما المهم أن نرد إلى هذه العقيدة فاعليتها وقوتها الإيجابية وتأثيرها الاجتماعي".
• مالك بن نبي

■ "كرهت كل لحظة من التدريب ولكن كنت أقول: لا تستسلم، اتعب الآن ثم عش بطلا بقية حياتك".
• محمد علي كلاي رحمه الله

■ "ليس حسن الجوار كف الأذى، وإنما احتمال الأذى".
• الحسن البصري

■ "الجوال: من أخف الأجهزة حملا ووزنا في الدنيا! لكن: قد يكون من أثقلها وزرا وحملا في الآخرة! فأحسن استخدامه، ليكون شاهداً لك عليك".
• تدوينة على موقع الفاييبوك

■ "يوم ما قلنا لن نفرق إلا بالموت، تأخر الموت وافترقنا".
• محمود درويش

■ "في الرحلة الطويلة من كلمة "الأنترنت" إلى سالفاسبوك"، داس الجزائريون بأقدامهم ولبسانهم، على اللغة الفرنسية التي عمّرت قرابة القرنين من الزمان في

بوتفليقة "يرثي" ميشال روكار

بعث رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ببرقية تعزية إلى نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند على اثر وفاة الوزير الأول الأسبق ميشال روكار، اشاد من خلالها بمواقف الراحل ومساهمته في بناء علاقات يطبها الاحترام المتبادل بين الجزائر وفرنسا.

وقال الرئيس بوتفليقة في برقيته: "تلقيت ببالح التأثر نبأ وفاة الوزير الأول الأسبق ورجل الدولة الفرنسي ميشال روكار، الذي كانت لقناعاته وسيرته بصمة عميقة في عصرنا".

وأضاف رئيس الجمهورية قائلا: "لقد سبق ميشال روكار، صاحب النفس الطيبة والروح العالمية، زمانه في العديد من المواقف وتبوأ مكانة مرموقة في تاريخ فرنسا وتاريخ أمم أخرى منها لاداي التي شعر مبكرا بتطلعها للحرية". واستطرد قائلا أنه "بنفاذ بصيرته وشجاعته والتزامه، كان الفقيه من الذين أدركوا أن عظمة فرنسا ستقاس على قدر تمكن قادتها من مساوقة مواطنهم مع منطق التاريخ بتقبل استقلال الجزائر الذي انتزعته غالبا، قبل أن يساهم في بناء علاقات ثنائية يطبها الاحترام المتبادل". وقد كان ميشال روكار أيضا -يضيف الرئيس بوتفليقة- سرجلا عمليا دأب بإبداع وإصرار على فتح سبل جديدة للديناميات الاجتماعية والتفاعلات الانسانية، وكان ذلكم الذي سار على خط رافع ومثالي تمثل في التكبير في الأوضاع على المدى البعيد وتقبل الحلول المعقدة إن كانت المشاكل معقدة".

وأكد رئيس الدولة أن ميشال روكار "الذي تعاطى بذلك مع الإيديولوجية والسياسة اللتين ساهم في إرائتهما وتكبيفهما مع متطلبات التطور البشري، قدم مؤخرا قبل رحيله بضعة أيام نصيحة أخيرة لعاصريه قائلا: إن الاشتراكية الحققة هي إتاحة نشاطات العقل للجميع".

وتابع الرئيس بوتفليقة قائلا بأن فرنسا "لثفتقد في ميشال روكار قلبا طيبا وعقلا نيرا وتفقد فيه الجزائر صديقا مخلصا والبشرية رجلا استثنائيا". وأضاف قائلا: سعدوني، في هذا الظرف الأليم، أتقدم إليكم ومن خلالكم إلى أسرة الفقيه وذويه، باسم الجزائر شعبا وحكومة

وأصالة عن نفسي، بأخلص تعازينا وأصدق مشاعر تعاضنا".

وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: "هذا، وإذ أجدد لكم تضامني في هذا المصاب، أرجو أن تتفضلوا، فخامة الرئيس وصديقي العزيز، بقبول أسمى عبارات مودتي وتقديري واعتباري".

دول يدخلها الجزائريون دون "فيزا"

استعرض تقرير نشره موقع "تحيا الجزائر" على الأنترنت قائمة تضم عشرات الدول يستطيع أن يدخلها الجزائريون بدون تأشيرة مسبقة وهي دول يحصل الجزائري على تأشيرة بمجرد الوصول إلى بعضها، وجاءت القائمة كالآتي:

الصومال	تنزانيا
هونغ كونغ	دومينيكا
بنغلاديش	جزر كوك
نيبال	سانت كيتس ونيفيس
نيبوي	هايتي
والغرينادين	المغرب
الراس الأخضر	موريتانيا
زامبيا	اندونيسيا
جمهورية غينيا	أوغندا
سوريا	الإكوادور
ماكاو	غيانا
ميكرونيسيا	جزر المالديف
نيكاراغوا	لاوس
مونتسرات	جزر توركس وكايكوس
بنين	جيبوتي
الأردن	ساموا
تونس	سيشل
موزمبيق	توفالو
ليبيا	غرينادا

لا أيها التجار..

لم يتوان عدد غير قليل من التجار في ممارسة هوايتهم الفضلة المتمثلة في رفع الأسعار بالتزامن مع عيد الفطر المبارك، حيث سارعوا - كالعادة - إلى إقرار زيادات عشوائية "حارقة" في أسعار ما يبيعونه، وكانت الخضري في مقدمة المنتجات المعنية بالزيادات، لاسيما بالمدن الكبرى التي عادة ما تشهد "أزمة تجارية" في مثل هذه المناسبات..

ورغم أن بعض العائلات باتت تتفطن للأمر مسبقا، وتقوم بشراء كميات كبيرة من الخضري في الأسبوع الأخير من رمضان، إلا أن ذلك لم يحد من أطماع تجار فجار يريدون دخول عالم الثراء بين يوم وثلاثة، ناسين أن دينارا في الجلال، خير من قناطر من المضاربة وأكل لحم إخوانهم.. واللي بغى يريج.. العام طويل..



تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الأتي: aelosbou@gmail.com
موقعنا على الأنترنت: <http://akhbarousboue.com/>



علامة ضلال داعش..



وصف الداعية الاسلامي د. طارق السويدان، تنظيم "داعش" بالجماعة الضالة.

وكتب السويدان على صفحته في موقع "فيسبوك": "قال العلماء: من علامات ضلال الخوارج أنه لم يكن معهم صحابي واحد رغم كثرتهم. واليوم من علامات ضلال داعش أنه ليس معهم عالم معروف واحد رغم كثرتهم. فاستيقظوا يا من تأثرتم بهم".

وأجاب د. السويدان على تساؤل من أحد المعلقين على منشوره، حينما طلب منه نصيحة بعد قوله إنه لا يعرف إن كان "داعش" على حق ام على باطل، بالقول إن داعش على باطل، داعيا إياه إلى أن لا يشك في ذلك.

حظ جعفر قاسم..

يبدو أن المخرج المتميز جعفر قاسم لم يكن محظوظا تماما هذه السنة، فرغم الجهد الواضح الذي بذله في عمله المسمى "بوزيد دايز". وهو عبارة عن سيتكوم يلعب دور البطولة فيه الفنان الكبير صالح أقرورت. إلا أنه لم يحقق صدى كبيرا، عكس أعمال سابقة آخرها "عاشور العاشر" الذي كان أبرز عمال رمضان في 2015. وأوعز متابعون هذا الأمر إلى أن "بوزيد دايز" لم يبت على إحدى القناتين الأكثر مشاهدة في رمضان، وهما النهار تبضي والشروق تبضي، حيث بث على قناة الجزائرية تبضي التي تبث عن مكان لها تحت شمس التوفيق.

دافع عن استرجاع الممتلكات المشاغرة عقب الاستقلال

الرئيس يقضي على "أحلام" الأقدام السوداء

نصف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أوها "الأقدام السوداء"، ووضع حداً لـ "أحلامهم البائسة"، حين أكد أن استرجاع الجزائر للممتلكات المشاغرة عقب الاستقلال كان إجراءً سمشوعاً جاء في سياق ما فعله المستعمر الفرنسي بممتلكات الشعب الجزائري، حيث أصبح "جزء لا رجعة فيه من تشريع الدولة".

■ أيمن. ن



المورد الذي ما زال له وزنه في اقتصادنا وتتميتها شأننا في ذلك شأن العديد من البلدان المنتجة لهذه المادة الأولية". وأكد في هذا السياق أن هذه "الصدمة ليست ناتجة عن خلل اعترى منهاجنا الداخلي" مذكرا بالقرارات الوطنية الاحترازية التي تم اتخاذها قبل بضع سنوات لا سيما قرار التسديد المسبق لمعظم المديونية الخارجية بما فيها العسكرية "مما ساعد على القيام بقفزة نوعية في تحيين طاقات ومعدات الجيش الوطني الشعبي لسيل جيش التحرير الوطني". كما تقرّر -يضيف رئيس الجمهورية- "الكف

العزير بوتفليقة أنه يحق للجزائر أن تأمل "بطمأنينة وتساؤل" في خروجها من الأزمة المالية الحالية، مشددا على أن الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية "ليست قدرا" على بلد في حد ذاته ولا نتيجة لخلل اعترى منهاج الجزائر الداخلي. وأضاف الرئيس بوتفليقة قائلا: "ليست الأزمة الاقتصادية والمالية قدرا على بلد في حد ذاته في كنف اقتصاد عالمي معولم. إن التعاطي مع هذه الأزمة هو الذي يختلف من بلد إلى آخر وفقا لما يبلغه من تعبئة وتوافق داخلي". وأوضح بوتفليقة أن البلاد "تواجه اليوم تذبذبات شديدة في أسعار المحروقات

صنع حديث الرئيس عن ما يُعرف بقضية الأقدام السوداء في رسالته التي وجهها إلى الأمة بمناسبة إحياء الذكرى 54 للاستقلال والعيد الوطني للشباب، الحدث داخل الجزائر وخارجها، حيث ذكر رئيس الدولة بأن الجزائر اتخذت في سياق سيادتها الوطنية "إجراءات مشروعة لاسترجاع، ضمن ملكية الدولة، الممتلكات الفردية والجماعية التي أصبحت شاغرة غداة الاستقلال". وأضاف بأن هذا الإجراء جاء "في سياق ما فعله المستعمر الغاشم في الأربعينيات من القرن الماضي بممتلكات أبناء بلاندا، إجراء أصبح كذلك، جزء لا رجعة فيه من تشريع دولتنا المعاصرة".

كما أشار رئيس الجمهورية في سياق ذي صلة إلى أن أولوية السيادة الوطنية "سرعان ما تجسدت من خلال قرارات تاريخية متعاقبة شملت الأراضي الفلاحية والموارد المنجمية والمنظومة المالية المحلية إلى جانب تخليص البلاد تدريجيا من الوجود العسكري الأجنبي".

من جانب آخر، أكد رئيس الجمهورية عبد

هذا موعد النطق بالحكم قضية مجمع "الخبر"

من المقرر أن يكون النطق بالحكم في قضية صفقة التنازل عن أسهم مجمع الخبر لقائدة شركة "ناس برود" (فرع سبيلتال) يوم 13 جويلية 2016 حسب ما أعلنه رئيس الجلسة السيد محمد دحمان.

ومن جهته، أوضح ممثل النيابة أنه يودع طلباته الكتابية قبل التاريخ المقرر للنطق بالحكم. وقبل الإعلان عن تاريخ الحكم واقتراح الجلسة، دعا القاضي ممثل هيئة دفاع الخبر، الأستاذ لطفي سعيدي لتسليم طلب سحب تاسيس "الفردى" للمحامين. واعتبر القاضي أن "تسليم وثائق الانسحاب تم بعد انقضاء الأجل المحدد لهذا الإجراء". وردا على ملاحظة القاضي، أوضح ممثل هيئة دفاع الخبر أن "هيئة الدفاع سترد على هذا في الأيام القادمة" مشيرا إلى أن "القاضي لم يهذه الملاحظة إلى رفض ملف سحب التاسيس". وفي مراجعة قصيرة أوضح محامي وزارة الاتصال، الأستاذ بيطام تويجيب أنه "إذا الانسحاب حق فإنه ينبغي إثباته" معتبرا أن سلالانسحاب ليس له أي تأثير على قرار المحكمة. وذكر في هذا السياق بأن هيئة دفاع مجمع الخبر كانت قد أودعت مذكرة جواب يوم 26 مايو وهو ما يعني، كما قال، أنها مستعدة لخوض المعركة القانونية".

وأضاف قائلا "بالنسبة لنا كمحامي وزارة الاتصال قدمنا مستندات تثبت تصريحات السيد بسعد ريراب للقناة التلفزيونية فرانس 24 والتي مفادها أنه يمتلك جريدة ليبرتي والخبر لدينا وثائق تثبت بأن نفس الشخص المعنوي يملك جريدة ليبرتي (99 بالمائة) ويعوزتنا عقد ستاس برود" الذي يثبت بأن هذه الشركة ملك نفس الشخص". وأردف محامي وزارة الاتصال يقول "و بالتالي فإن نفس الشخص يملك جريدتين وهو مخالف للمادة 40 من قانون الإعلام" مشيرا إلى أن "حيازة عنوانين هو حالة احتكار يمنعها القانون". وأوضح بأن "هذا دليل على أن الأمر يتعلق بقضية قانونية بعيدة كل البعد عن التسييس".

أحدث زوبعة سياسية تحت قبة البرلمان

قانون الانتخابات الجديد يثير جدلا كبيرا

دخل ناشطون حقوقيون على خط الجدل القائم حول مشروع قانون الانتخابات الذي صادق عليه نواب البرلمان بالأغلبية نهاية الأسبوع الماضي معتبرين المادتين 73 و 94 المثيرتين للجدل مكسبا هاما للبلاد في الجانب السياسي ذلك أنهما تقطعان الطريق أمام أحزاب المناسبات التي تشكل السواد الأعظم من التشكيلات الحائزة على اعتماد من الداخلية. وأحدث تمرير مشروع قانون الانتخابات الجديد جدلا واسعا وزوبعة سياسية بين مؤيد للقانون ورافض له جملة وتفصيلا خاصة في ما تعلق بالمادة التي تنص على ضرورة حيازة الأحزاب السياسية على أكثر من 4 بالمائة من الأصوات المعبر عنها كشرط أساسي سواء في الانتخابات المحلية أو التشريعية.

وفي السياق دافع إدريس زيطوفي رئيس الجمعية الجزائرية للدفاع عن المواطنة وحقوق الإنسان عن قانون الانتخابات الجديد المصادق عليه مؤخرا في قبة البرلمان. وقال إدريس زيطوفي لدى حلوله ضيفا على منتدى جريدة الصوت الآخر الأسبوع المنقضي، إن قانون الانتخابات الجديد سيساهم في تطهير الساحة السياسية من الفساد الذي عرفته في المدة الأخيرة لافتا إلى أن القانون الذي أثار جدلا واسعا في أوساط الطبقة السياسية والتشكيلات الحزبية بسبب ما تضمنته المادتين 73 و 94 من توصيات لم تعجب المعارضة وباقي الأحزاب المعتمدة حديثا يعد مكسبا للبلاد في الجانب السياسي والنشاط الحزبي لكن ينقصه إضافة مادة تشترط أن تحاسب جميع الأحزاب

السياسية على قوائمها المسجلة لدخول أي استحقاق انتخابي ذلك أن السواد الأعظم من التشكيلات الحائزة على اعتماد من الداخلية ليس لديهم إلا الختم والمحفظة ولا يظهرون إلا في الانتخابات وقد ذهب المتحدث إلى أبعد من ذلك بوصف نشاطهم بـ السجل التجاري بما أن الشعب لا يشكل أولوية لديهم أمام الشكارة. في سياق متصل دعا ذات الحقوقى وزير الداخلية نور الدين بدوي ومصالحه إلى منح الاعتمادات لباقي الأحزاب المتقدمة بطلب كفيرهم ممن سبقوهم وعدم حرمانهم منها ويترك فيما بعد القوانين تعمل عملها بإقصاء الأحزاب التي لا تستحق التواجد في الساحة أو الإبقاء على الأخرى التي تثبت جدارتها ويعود رجاء زيطوفي الذي رفع به إلى الجهات المختصة حتى لا تتحمل الإدارة السبب وتتهم بخلق مشاكل حول هذه النقطة إضافة إلى تعزيرها مبدأ المساواة بين الجميع مع ضمان تكافؤ الفرص. بدوره أكد رئيس اللجنة الفرعية الدائمة لحماية حقوق الإنسان لدى اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان العياشي دعوة بأن نص المادة التي تحتم على الأحزاب الحيازة على أكثر من 4 بالمائة من الأصوات المعبر عنها كشرط للترشح سواء في الانتخابات المحلية أو التشريعية في القانون العضوي للانتخابات منطقية بالنظر إلى الانتخابات السابقة وكل ما شابها من عمليات بيع وشراء.

السياح يكشفون عن "أسوأ البلدان" .. بينها 10 عربية

طرح موقع "ريدديت" الشهير سؤالاً أعلى رواده حول المدن السياحية التي زاروها ولن يعودوا إليها. أكثر من 3500 مستخدم أجابوا عن السؤال، شارحين أسباب عدم رغبتهم بالعودة إلى هذه الدول. موقع "الإنديبندينت" جمع كل هذه الأجوبة وقام بتقسيمها إلى فئات، وفق الأسباب التي تدفع السياح لعدم العودة إلى البلاد التي ذكروها، وبينها عشر عربية. وجاءت الأسباب كالتالي: تصرفت المواطنون في كل من: ألبانيا، ماليزيا، موريتانيا، تايلاند، بهاماس، فيتنام، جزر السلومون، تونس. المتسولون في: بيليز، المكسيك. اللل في: فنلندا، فرنسا، لوكسمبورغ، سلوفاكيا. الخطر في: الصومال، هوندوراس، فنزويلا، كرواتيا. القذارة في: كوبا، روسيا، الهند، إندونيسيا، فيليبين. الغلاء في: الدانمارك، النرويج، سلوفينيا. الضجة في: إيطاليا. التحرش الجنسي في: مصر، والمغرب. الفقر في: هايتي، جامايكا، باراغواي. العنصرية في: الولايات المتحدة الأمريكية. الإحباط العامة والمواصلات في: الصين. البرد/الملل في: كندا. "وقاحة الشعب" في: لبنان، السعودية، تشيكيا، اليونان، سويسرا، تركيا، رومانيا. الحروب في: سوريا، اليمن، أفغانستان، العراق. مدن غريبة الأطوار: اليابان، كوريا الجنوبية.

أول الكلام

بضم: الشيخ بن خليفة زحف شنيع.. وإهمال فظيع

قبل مدة، أطلقت الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية صيحة تحذر من الخطر الذي تواجهه لغة الضاد بالجزائر، وهي صيحة إلى الواجهة الحديث عن "الزحف الفرنكفوني البشع" الذي لم يعد يقتصر على مجال دون آخر، حيث باتت اللغة الفرنسية لغة أساسية، تسبق العربية، في كثير من التعاملات الرسمية والإدارية، والمعاملات الشعبية أيضا..

وبدت الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية كما لو أنها تصيح في واد سحيق، لا يسمع صوتها غيرها، بدليل "التعامل الإعلامي البارد" الذي قوبلت به صيحتها المتضمنة في بيان وجهته للصحافة الوطنية. ويعكس برود التعاطي الإعلامي مع بيان التحذير من المخاطر التي تترتب بلغة الضاد، برود التفاعل الشعبي مع مسألة الهوية اللغوية، ويكفي أن يتجول المرء في أي شارع من شوارعنا ليلاحظ كم الأفراد الأجنبية المستخدمة، في الحديث وكذا في الافتتاحات التجارية المختلفة، حيث لم تعد قضية "فرنسة الجزائر" مقتصرة على بعض الإدارات التي "تتسكك"، بعد أكثر من نصف قرن من الاستقلال، بالفرنسية "لغة أساسية" لها، وتجعل العربية لغة ثانوية لا تستخدمها إلا عند الضرورة القصوى، بل امتد الداء ليبلغ المعاملات التجارية وحتى الافتتاحات الشهرية التسويقية، على نحو يجعل المرء يتساءل وهو يسير في بعض شوارع كبريات مدن الجزائر إن كانت سفاهاً قد خرجت، مدحورة، قبل أزيد من خمسين سنة، وإن كانت قد عادت، بل وإن كانت قد خرجت أصلا.. ولئن تقرأ زبورك يا داوود؟ وإذا كانت الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية تقوم، مشكورة، بكثير من الجهود للتنبية إلى مجموعة المخاطر التي تترتب باللغة العربية في الجزائر، فإن ذلك الجهد يبقى غير كاف، في ظل لامبالاة النخب المصنفة في خانة "العروبيين" والقوميين من جهة، وإهمال المسؤولين الذين يفترض أن يتولوا عملية حماية اللغة العربية والدفاع عنها، فإذا بهم أول وأكبر من يدوسها..

benkhlifa@gmail.com

هل يعلم سلال؟



الجزائر توصد الأبواب في وجه بني صهيون تناقلت العديد من المصادر خيرا يقول أن السلطات الجزائرية تكون قد رفضت منح تأشيرة دخول للتقني الصهيوني سافراهام غرانت" مدرب منتخب غانا لكرة القدم، بعدما أبدت النجوم السوداء رغبتها في التباري وديما مع محاربي الصحراء بالجزائر ليلة السادس سبتمبر القادم.

وحسب مصادر مختلفة، فإن الجزائر ألغت اللقاء المذكور إثر تأكدها من استمرار "غرانت" (61 عاما) على رأس منتخب غانا، وتبعاً للموقف الرسمي الجزائري الثابت تجاه مسألة التطبيع مع الكيان، جرى رفض دخول الإسرائيلي الذي سبق له أن درب الدوليين الجزائريين السابقين "تذير بلحاج" و"حسان يبدة" أيام انتمائهما إلى نادي "بورتموث" الإنجليزي في موسم 2009_2010.

وبسبب منع دخول "غرانت"، جرى إلغاء الودية التي كانت مرتقبة بين المنتخبين بعد شهرين من الآن، ضمن استعداداتهما لبدء تصفيات مونديال روسيا 2018.



تتراوح بين 30 و200 ألف دينار جزائري. كما شمل برنامج المدامات لهذا العام 33,276 تاجرا لضمان المدامات في أيام العيد من بينهم 4,932 خبازا و 20,167 تاجرا للمواد الغذائية العامة والفواكه والخضار فضلا عن 7,711 تاجرا ينشطون في مجالات أخرى مختلفة. كما تم تجنيد 5 آلاف عون رقابة على مستوى التراب الوطني لمعاينة مدى احترام هذا البرنامج الذي يشمل 5,409 تاجرا في العاصمة 4,895 في البلدية 2,355 في عنابة 5,875 في سطيف 4,207 في وهران 3,188 في سعيدة 3,857 في باتنة 1,221 في بشار 2,269 في ورقلة حسب معطيات الوزارة وفي تصريح صحفي أكد بلعاب من أن دائرته الوزارية تشجع الفضائات التجارية الكبرى قائلا لا نريد أن تكون هذه الخطوة محل إزعاج لصغار التجار. قدمنا مداخلة على مستوى الحكومة عرضنا من خلالها حلولاً لتطوير هذا النشاط وكذا أسواق الجملة.

وكشف الوزير في هذا السياق أن عدة علامات كبرى في هذا الميدان أعربت عن رغبتها في النشاط بالجزائر. ومن شأن الفضائات التجارية الكبرى أن تسمح بتمويل المستهلكين بشكل أفضل كما يمكنها أن تشكل أرضية لدعم الإنتاج الوطني والتصدير للخارج حسب الوزير.

بلعاب راض عن برنامج المدامات ...

وفي شق مغاير أبدى وزير التجارة بختي بلعاب رضاه عن مستوى احترام برنامج المدامات الخاص بالتجار ووحدات الإنتاج خلال عيد الفطر المبارك. واعتبر الوزير خلال جولة تفقدية على مستوى عدة بلديات بالعاصمة بأنه ليس من السهل إقناع التجار بالعمل في يوم عيد قائلا في هذا الصدد غير أنني وبعد هذه الجولة سعيد باستجابة التجار لضمان تمويل المواطنين وشملت جولة الوزير عدة فضائات تجارية ومخابز بكل من الدار البيضاء الجزائر الوسطى الأبيار عين البنيان وكذا المركب العمومي للحليب كويلتال في بئر خادم لتفقد مدى احترام برنامج مدامات التجار ووحدات الإنتاج لعيد الفطر. وفي نفس السياق قال بلعاب يجب انتظار العطلة المطولة لنهاية الأسبوع لجمع المعطيات الخاصة بكل الولايات وهو ما سيسمح بمعرفة ما إذا انخرط التجار فعليا في مسعى الوزارة لتوفير تمويل منتظم بالسلع والخدمات الأساسية مؤكدا أنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات التي ينص عليها القانون ضد المخالفين. ويفرض قانون ممارسة الأنشطة التجارية على المخالفين غلق المحلات التجارية لمدة شهر مع غرامة

اللفت بـ300 دينار خلال أيام عيد الفطر

تجار "يشعلون النار" في الأسعار

عرفت أسعار الخضار والفواكه خلال أيام عيد الفطر ارتفاعا جنونيا أحرق جيوب المواطنين حيث بلغت الأسعار ذروتها خاصة المعروفة أنها كثيرة الاستعمال في العيد على غرار اللفت والكوسة والتي تستعمل في تحضير طبق الكسكسي ويكفي للتدليل على مدى لهيب الأسعار الإشارة إلى أن سعر اللفت وصل إلى 300 دينار لكل كيلوغرام.

ع.عبلة

البيضاء هي الأكثر ارتفاعا على غرار الكوسة اللفت والدجاج كما أرفد بولنوار في تصريحه أن الفلاحين لا يجنون الثمار خلال العيد كون الفلاحين والعمال توجهوا إلى منازلهم لقضاء المناسبة مع ذويهم وبالتالي أكد أن هناك بعض الفلاحين توقفوا على تموين أسواق الجملة يومين قبل عيد الفطر وهذا مما شكل نقصا ملحوظا في المادة في الأسواق على حد تعبيره.

وفي هذا السياق توقع الحاج الطاهر بولنوار عودة المياه على مجاريها ابتداء من بداية الأسبوع المقبل موضحا أن الفلاحين يعودون اليوم للعمل وبالتالي تتوفر المادة يوم غد في الأسواق.

الدينية التي قالوا أنها من المفروض أن تكون للرحمة وليس للربح السريع على حساب الزوالية.

الارتفاع مؤقت .. ولكن ..

وفي هذا الصدد قال الحاج الطاهر بولنوار رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين في تصريح صحفي أن ارتفاع الأسعار الذي تعرفه الأسواق الجزائرية خلال أيام العيد هو ارتفاع مؤقت خاص بأيام العيد فقط موضحا أن كل أسواق التموين متوقفة خلال أيام العيد. وعن المواد التي مسها الارتفاع الجنوني في الأسواق قال الحاج الطاهر بولنوار أن هناك بعض الخضار والفواكه واللحوم

أرجع أغلب التجار سبب ارتفاع الأسعار خلال أيام العيد بطريقة ملفتة جدا للانتباه إلى قانون العرض والطلب موضحين أن هذا أمر عادي وذلك كون التجار لا يعملون في العيد رغم أن وزارة التجارة أكدت أن برنامج المدامات تم احترامه على جميع أرجاء الوطن. لم يلبث أن يسترجع المواطنون أنفسهم من ارتفاع الأسعار الذي عرفه الأسبوع الأول من الشهر الفضيل إلا وصدمو مجددا باشتعال أسعار الخضار والفواكه عشية "عطلة" عيد الفطر وشكل هذا الارتفاع تدمرا في أوساط المواطنين حيث عبروا عن استيائهم إزاء ما وصفوه بـ البروفيتاج في حقهم خلال المناسبة

بعد تصنيفها في المرتبة الثالثة للتجار بالبشر

الجزائر تضد أكاذيب أمريكا

وقال قسنطيني في تصريح للإذاعة الوطنية أن الجزائر لم ولن تتعاطأ أبدا تجارة الاتجار بالبشر وتاريخها في هذا المجال نظيف فمن غير المعقول أن تتاجر الجزائر الديمقراطية الشعبية التي أسسها بيان أول نوفمبر 1954 أن تتاجر بالأشخاص داعيا معدي التقرير إلى النظر في تاريخهم الأسود الذي شهد أكبر عمليات متاجرة بالبشر.

كما أرفد رئيس اللجنة الاستشارية لترقية حقوق الإنسان إن الولايات المتحدة الأمريكية يجب أن تعرف حدودها لتدرك أن الجزائر بلد محترم ولا يمكن لها أن تقبل تهما من هذا النوع والخطورة والتي لا تشرف أبدا الطرف الذي بادر بها.

وللتذكير كان التقرير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية الخميس حول الاتجار بالبشر لعام 2016 قد صنف الجزائر رفقة السودان سوريا جيبوتي جزر القمر موريتانيا إيران جنوب السودان روسيا روسيا البيضاء تركمانستان أوزبكستان فنزويلا زيمبابوي إلبيز بورما بوروندي جمهورية أفريقيا الوسطى هايتي غينيا الاستوائية إريتريا غامبيا غينيا بيساو كوريا الشمالية جزر المارشال سورينام بابوا غينيا الجديدة في الفئة الثالثة التي لا تلتزم حكوماتها كليا بالمعايير الدنيا التي ينص عليها قانون حماية ضحايا الاتجار بالبشر ولا تبذل جهودا ذات أهمية في هذا الاتجاه.

وللتذكير كان التقرير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية الخميس حول الاتجار بالبشر لعام 2016 قد صنف الجزائر رفقة السودان سوريا جيبوتي جزر القمر موريتانيا إيران جنوب السودان روسيا روسيا البيضاء تركمانستان أوزبكستان فنزويلا زيمبابوي إلبيز بورما بوروندي جمهورية أفريقيا الوسطى هايتي غينيا الاستوائية إريتريا غامبيا غينيا بيساو كوريا الشمالية جزر المارشال سورينام بابوا غينيا الجديدة في الفئة الثالثة التي لا تلتزم حكوماتها كليا بالمعايير الدنيا التي ينص عليها قانون حماية ضحايا الاتجار بالبشر ولا تبذل جهودا ذات أهمية في هذا الاتجاه.

ع.عبلة

الاتجار بالبشر غير منصفة حقا إزاء الموقف الواضح والفاعل للدولة الجزائرية فيما يخص هذه الإشكالية في مجملها باعتبار أن آفة الاتجار بالبشر ظاهرة هامشية في الجزائر وغريبة عن قيم وتقاليدهم المجتمعية الجزائرية. وجاء في نفس البيان: بالفعل فإن الدولة الجزائرية ترجمت التزامها بمحاربة هذه الآفة بكل حزم من خلال تطبيق إستراتيجية وطنية في هذا المجال وكذا من خلال الارتقاء قريبا باللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتنسيق الأعمال الموجهة للحماية من الاتجار بالبشر ومكافحته إلى مصف لجنة وطنية نقطة ارتكاز في هذا المجال خاضعة مباشرة لسلطة الوزير الأول بهدف رفع قدراتها وكفاءتها مردفا وإضافة إلى بلورة سياسة وطنية في هذا المجال سيكون من المهام الرئيسية لهذه اللجنة متابعة وتطبيق الأدوات القانونية الدولية ذات الصلة التي صدقت عليها الجزائر وكذا التعاون وتبادل المعلومات مع الهيئات الوطنية والدولية وإعداد برامج تكوينية وتحسيسية بهذا الخصوص.

وفي هذا الصدد أكد فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان أن تقرير كاتبة الدولة الأمريكية حول الاتجار بالبشر مغلوط ومضلل مشددا على أن تاريخ الجزائر نظيف ومشرف في هذا الخصوص.

"تقرير مغلوط ومضلل"

وفي هذا الصدد أكد فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان أن تقرير كاتبة الدولة الأمريكية حول الاتجار بالبشر مغلوط ومضلل مشددا على أن تاريخ الجزائر نظيف ومشرف في هذا الخصوص.

تقرير عالي يكشف المستور ..

هل تستفيد الجزائر من الإمكانيات الاقتصادية لمواطنيها؟

وجاء في باقي التقرير أن المملكة العربية السعودية والكويت كانتا أسوأ الدول أداء في منطقة الخليج من حيث تحسين المواهب لدى القوى العاملة لديها خلال كل المراحل الحياتية العملية حيث حلت الكويت في المرتبة 97 من أصل 130 دولة شملها التقرير مع تحقيق 60 بالمائة فقط من المواهب لدى القوى العاملة في حين كانت المملكة العربية السعودية في وضع أفضل من الكويت قليلا ولكن في المركز 87 عالميا مع الاستفادة من مواهب 63 بالمائة من أفراد القوى العاملة.

وبالمقابل كانت البحرين أفضل دول الخليج أداء على هذا الصعيد لتحل في المركز الأول خليجيا و46 عالميا حيث جاءت مباشرة بعد دول متقدمة مثل فنلندا والنرويج وسويسرا التي نجحت في استخدام 85 بالمائة من إجمالي مواهب المصادر البشرية العاملة لديها وتلتها قطر ودولة الإمارات في المركزين الثاني والثالث خليجيا و66 و69 عالميا على التوالي.

وفي تعقيب على هذه النتائج قال المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب (إن الانتقال الذي نشهده اليوم نحو الثورة الصناعية الرابعة مصحوبا بأزمة في الحوكمة والافتقار للشفافية يخلق حاجة ملحة أمام المعلمين وأصحاب العمل في العالم إلى إعادة التفكير جذريا في رأس المال البشري من خلال الحوار والشراكات. وأضاف أن تطويع المؤسسات التعليمية وسياسة سوق العمل وأماكن العمل ضرورية لنمو المساواة والاستقرار الاجتماعي.

■ إسماعيل. ض

تذليلت الجزائر ترتيب قائمة تقرير رأس المال البشري الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2016 فيما يتعلق بالاستفادة القصوى من الإمكانيات الاقتصادية لمواطنيها ما يؤكد بشكل ما عجز الحكومة عن الاستثمار في القدرات والإمكانيات البشرية رغم أن بلادنا تتوفر على كفاءات وقاعدة شبابية هائلة.

وقال التقرير الذي نشر الأسبوع الماضي فيما يتعلق بدول شمال إفريقيا فقد حلت المغرب وتونس والجزائر في المراكز 98 و101 و117 على التوالي بينما جاء اليمن في المركز قبل الأخير وموريتانيا في المركز الأخير 130 في ذيل القائمة.

ورغم أن بلادنا أدرجت في فئة الدخل فوق المتوسط للفرد إلا أن ذلك لم يؤثر إيجابيا على مؤشر استثمارها في الإمكانيات الاقتصادية للأفراد بينما أتت الدول في نفس فئة الجزائر أي التي يكون نصيب الفرد الواحد من الناتج المحلي الإجمالي بين 4,126 دولارا و12,745 دولارا في مراكز متقدمة حيث حلت المجر في المركز 32 وكازاخستان 37 ورومانيا 39

ولعل هذا التصنيف المتدني للجزائر في مؤشر تطوير إمكانيات الأفراد يفسر ظاهرة هجرة الأدمغة الجزائرية إلى الخارج هذه الظاهرة التي أكدت بشأنها دراسة جزائرية حديثة أنجزها باحثون جزائريون مختصون في علم الاجتماع أنها فاقت كل الحدود في السنوات الأخيرة وأن الجزائر باتت مهددة بنزيف حاد لعلمائها وكفاءتها ما لم تتخذ الدولة الإجراءات اللازمة لتحسينهم وتوفير كل شروط العمل المريحة والحفزة لهم في بلادهم.

عدد العائلات الفقيرة بولاية الجزائر .. يتراجع

كما أشارت المديرية إلى "أنه لم يكن هناك كثير من الأشخاص المستفيدين حيث لا يقدر عددهم إلا بحوالي 4 بالمائة في هذه الحالة على غرار الأشخاص المستفيدين وغير المؤتمنين اجتماعيا أو المستفيدين من جهاز المساعدة والإدماج الاجتماعي".

وقالت ذات المسؤولة أن البلديات والإخليات الجوارية للعمل الاجتماعي والتضامن التابعة لوزارة التضامن الوطني هم الذين يقومون بتحقيقات عبر كل بلديات ولاية الجزائر لإحصاء الأشخاص الذين يستحقون تلقي تلك الإعانات.

وخلصت في الأخير إلى أنه علاوة على هذه المساعدة المالية "تقدم للعائلات المعوزة مساعدات مادية مخصصة للأطفال من خلال التكفل بكسوة الأطفال وبالتوزيع المنتظم للحليب أو حفاظات الرضع أو الكبار".

جهاز المساعدة والإدماج الاجتماعي و العديد العمال الذين لا يتعدى راتبهم الشهري 18,000 دينار قد تم تسجيلهم في جهاز المساعدة الاجتماعية.

وأضافت السيدة معيوش أنه "الإطعام 6 إلى 8 أشخاص في كل أسرة يحق لأرباب العائلات الحصول على مساعدات مالية من مختلف المبالغ حيث يتحصل كل مستفيد من جهاز المساعدة والإدماج الاجتماعي الذين يقومون بأشغال ذات منفعة عامة في الجراسة وغيرها على 6000 دينار شهريا مقابل 3000 دينار للمصابين بالأمراض المزمنة أي 87 مليون دينار شهريا لهذه الفئة لوحدها".

وتابعت قولاها "بالنسبة للأسر التي لا يتعدى دخلها 18000 دينار فإننا ندفع 20 مليون دينار شهريا بالنسبة لجهاز المساعدة والإدماج الاجتماعي".

انخفض عدد العائلات المعوزة بولاية الجزائر لينتقل من 84,539 خلال سنة 2015 إلى 67,740 في سنة 2016 مما سمح بشطب أكثر من 1,000 منهم من جهاز المساعدة الاجتماعية لأنهم أصبحوا يستفيدون من دخل أو منحة تقاعد حسب مديرية العمل الاجتماعي والتضامن بولاية الجزائر.

وأوضحت مديرية العمل الاجتماعي والتضامن السيدة سهيلة معيوش في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن "عدد أرباب العائلات المعوزة قد استفادوا من مختلف آليات المساعدة على التشغيل أو منح التقاعد مما سمح بشطب أكثر من 1,000 منهم حيث لم تسجل خلال هذه السنة إلا 67,740 حالة مقابل 84,539 في سنة 2015". كما أكدت أن 9,330 معاقا و29,000 مصابا بالأمراض المزمنة و7,000 مستفيدا من

54 سنة على استقلال الجزائر

يا فرنسا.. لم يمض وقت العتاب

يوم 5 جويلية 2016 مرت 54 سنة كاملة على استقلال الجزائر وتخلصها من ربقة الإرهاب الاستعماري الفرنسي البغيض.. 54 سنة كانت كفيلا ببناء الجزائر من جديد لكنها لم ولن تكون كافية لحو آثار الإجرام الفرنسي في الجزائر فجزائر فرنسا ستبقى راسخة في ذاكرة وأذهان الجزائريين إلى الأبد.

■ سفيان - ع

وسط أجواء مشحونة يغلفها التوتر بين الحين والآخر نتيجة استمرار تحرش فرنسا بالجزائر بطرق مختلفة مستغلة إعلامها المتصهين يأتي احتمال الجزائر بمرور 54 سنة بالتمام والكمال على ملحمة الاستقلال الذي انتزعه الجزائريين بعد أن قدمت قوافل من الشهداء الذين بلغ عددهم الملايين بينهم مليون ونصف المليون خلال أقل من ثماني سنوات من الثورة التحريرية المباركة.

الباحث الجامعي الفرنسي
موريس موفيل:
"كل المؤرخين يجب أن
يحصلوا على الأرشيف"



أكد الباحث الجامعي الفرنسي موريس موفيل أن كل المؤرخين يجب أن يحصلوا على الأرشيف من أجل كتابة تاريخ الاستعمار الفرنسي للجزائر. وصرح صاحب كتاب "متاهة الجزائر ماضي متفق ماضي مسترجع" في حديث لوكالة الأنباء الجزائرية أنه "من الطبيعي أن يحصل كل المؤرخين على كل الأرشيف". مؤكدا أن أرشيف إيكس-اون-بروفانس (فرنسا) "الثري جدا مفتوح للجميع". واعتبر هذا الجامعي أنه من الممكن تحقيق هذا عن طريق إعادة طبع الأرشيف الموجود حاليا "حتى يتمكن كلا البلدان من الحصول على نسخ من هذه الوثائق". ويجدر التذكير أن مسألة الأرشيف تحتل مكانة هامة في الملمات الحساسة للعلاقات الجزائرية الفرنسية. والأرشيف القليل الذي تم استرجاعه يبدو أنه لا يستجيب لتطلعات الطرف الجزائري.

وقد طالبت الجزائر دائما من فرنسا استرجاع الأرشيف الذي أرسل إلى فرنسا غداة التوقيع على اتفاقيات إيفيان سنة 1962.

وقال موريس موفيل "بخصوص الماضي الذي سبق سنة 1945 مثلا هناك العديد من المصادر التي لا تجلب اهتمام المؤرخين بالقدر الكافي". معتبرا في عمله الذي يضم 400 صفحة اكتشاف جزائر غير معروفة وعدد من الجزائريين والجزائريات الذين ميزوا تاريخ بلدهم.

وبالنسبة لكتابه اعتبر الباحث موريس موفيل أنه "تابع دروس جيرمان تيلبون الذي أكد أن التاريخ الجزائري والتاريخ الفرنسي (بأنه معنى الكلمة) منذ سنة 1830 مرتبطان". مضيفا أن مؤرخ الحقبة الاستعمارية في الجزائر "يجب أن يكون لديه أقل قدر من المعلومات حول تاريخي البلدين". وقال أن المؤرخ "يجب أن يتوخى مصادره". مشيرا إلى أنه يستعمل غالبا المصادر التي لها نفس توجهات إيديولوجيته". وبخصوص عمله الذي سيتم إصداره بالجزائر لدى دار النشر سالكلمة في شهر سبتمبر المقبل، أوضح موريس موفيل أنه لم يقدم الأوجه المعروفة لتاريخ الاستعمار الفرنسي ولكنه حاول "إظهار بعض المصادر التي ليس لها نفس اتجاه التاريخ المعروف دون تجاهل هذا الأخير طبعاً".

ويبدو أن السلطات الجزائرية قد أيقنت أخيرا أنه لا يمكن المضي في علاقات متوازنة مع فرنسا قبل معالجة قضايا وملفات الذاكرة فلا سبيل إلى إدراج جرائم الإرهاب الفرنسي البشع في أراج النسيان مثلما تحلم بذلك باريس المصرة على رفض أي اعتراف كامل أو اعتذار عن ما حصل في الجزائر من جرائم وحشية.

وزير المجاهدين الطيب زيتوني كان قد قالها صراحة قبل أيام قليلة أن العلاقات بين الجزائر وفرنسا لن تكون طبيعية إلا إذا تم معالجة ملف الذاكرة الوطنية والتاريخ مشيرا إلى أن عملية استعادة الأرشيف من فرنسا لا تزال متواصلة لكنها لا ترضينا.

زيتوني صرح - بلهجة مباشرة - أن العلاقات السياسية والاقتصادية موجودة بين الجزائر وفرنسا لكن الملف الشائك والحساس الذي يكاد يلغم هذه العلاقات هو ملف الذاكرة والتاريخ.

وأضاف: أستطيع القول إنه لن تكون هناك علاقات طبيعية وعادية مع فرنسا إلا بمعالجة ملف الذاكرة الوطنية والتاريخ بما فيه الأرشيف والمفقودين والتعويضات خاصة المتعلقة بتفجيرات الجنوب. لذلك إذا كانت نية فرنسا صادقة في العمل مع الجزائر وفق مبدأ الند للند فما عليها إلا معالجة هذا الملف معالجة نهائية.

وتحدث الوزير عن قضية إعادة جماجم المجاهدين الذين استشهدوا في بداية الحقبة الاستعمارية معتبرا هذه القضية دليلا إضافيا على بشاعة الإستعمار الفرنسي الذي لم يتوقف عند قطع رؤوس مجاهدين الأبطال بل راح يضعها في متاحف كأنها مجرد أشياء لكنه لم يقدم توضيحات إضافية بشأن مبادرات استعادة هذه الجماجم مكتفيا بالقول إن هناك تنسيقا منذ مدة مع وزارة الخارجية للعمل على هذا الملف.

الإرهاب الرسمي الفرنسي يعتقل جماجم شهداء جزائريين!

أطلقت جمعية مشعل الشهيد نداء مرفقا بعريضة توقيعات من أجل استرجاع

الفرنسي للجزائر وحرب التحرير الوطني بعد استشهاد 15 مليون جزائري. وكان إحياء فرانسوا هولاند رسميا تاريخ 19 مارس الأخير هذا اليوم الذي يدعى من قبل فرنسا "اليوم الوطني للذكرى وتذكر الضحايا المدنيين والعسكريين خلال حرب الجزائر وفي المغرب وتونس" ومن قبل الجزائر "عيد النصر" قد وصف من قبل اليمين الفرنسي بأنه "إهانة" وأثار ردود فعل قوية.

تعثر التاريخ

هذا ما دفع 40 برلمانيا من نفس التيار في أبريل إلى إيداع اقتراح قانون لإلغاء قانون نوفمبر 2012 الذي أقر إحياء هذا التاريخ بصفته يوما وطنيا. وإدراكا منه ل"تعثر التاريخ" بين البلدين كما كان أكد المؤرخ وعضو الأكاديمية الفرنسية بيير نورا أوضح الرئيس الفرنسي في مارس الأخير أن "سلام الذاكرة هو التطلع إلى المستقبل" مشيرا إلى أن "تأجيل حرب الذاكرة هو البقاء رهينة الماضي".

ولكن تحت الضغط وتحسبا للانتخابات الرئاسية التي ستجري في 2017 قام مؤخرا بمراجعة موقفه مقارنة مع الخطاب الذي ألقاه في الجزائر في 20 ديسمبر 2012 الذي وصف أنذاك ب"التقدم" والذي أكد فيه أن "الجزائر عانت طيلة 132 سنة من نظام استعماري جائر وعنيف" واعترف فيه ب"المعاناة التي سببها الاستعمار على الشعب الجزائري".

وفي مايو الأخير قال إنه كان يقصد ب"المعاناة" العنف والمجازر من كلا الجانبين وهو تغير في الموقف لاحظه العديد من الملاحظين. وأوضح آلان روسيو خلال ندوته أن تغير الموقف جاء تحت ضغط المحنن إلى الجزائر فرنسية الذين يعتمدون على لوبي قوي جدا لبلوغ أهدافهم مشيرا إلى

هواجس الماضي قائمة في فرنسا

يرى بعض المؤرخين أنه بعد مرور 54 عاما على استقلال الجزائر ما زال تاريخ الاستعمار الفرنسي ونهايته اثر حرب تحرير كلفت الجزائريين ثمنا باهظا يثير هواجس الماضي في فرنسا بالرغم من محاولات "سلام الذاكرة".

وأشار المؤرخ آلان روسيو مؤخرا خلال ندوة بباريس إلى أنه بعد مرور كل هذه الفترة "ما زالت الجراح مفتوحة وما زال أنصار الجزائر فرنسية الذين يعتقدون بأنهم يملكون الحقيقة حول تاريخهم لا يقبلون أي نظرة نقدية".

وكان آخر حدث يذكر إحياء الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للذكرى 19 مارس 1962 وهو تاريخ نهاية الاستعمار

الجزائر لم تسترجع سوى 2 بالمائة من أرشيفها المتواجد بفرنسا

مضيفا أن عملية الاحصاء لا تزال متواصلة وأن اللجنة التي نصبت ستعمل بموجب الاتفاق على تحديد الاماكن التي دفن فيها. ومن بين الجزائريين الذين استشهدوا خلال ثورة التحرير دون تحديد أماكن وفاتهم أحمد بوقرة والجيلالي بونعاما والعربي التيسي إلى جانب الفرنسي الذي ناصر القضية الجزائرية موريس أودان.

كما تسعى الجزائر -أضاف الوزير- في إطار مساعيها لاعادة أرشيفها التاريخي من فرنسا استرجاع جماجم لجزائريين قضت عليهم فرنسا خلال الحقبة الاستعمارية، لاسيما خلال المقاومات الشعبية والذين تم نقل جماجمهم إلى أراضيها وهي الآن في متحف. وأشار إلى أنه تم حاليا احصاء 32 جمجمة تخص سيما أبطال المقاومات مؤكدا تمسك الجزائر باسترجاعها ودفنها في أرض الوطن، معتبرا أن ما أقدمت عليه فرنسا (نقل الجماجم وعرضها بالمتاحف) "لا يمت للانسانية بأية صلة وهو دليل على مدى فظاعة جرائم فرنسا في حق الجزائريين". وقال أن ما أقدمت عليه فرنسا من جرائم شرسة خلال تواجدها بالجزائر طيلة 132 سنة لم "تقم به أي دولة أخرى حتى النازية".

أما اللجنة الثالثة فأوكل لها ملف ضحايا التفجيرات النووية التي نفذتها فرنسا في الجنوب الجزائري خلال حرب التحرير، مشيرا إلى أن الأرشيف لا يتعلق فقط بالوثائق التي تخص ثورة التحرير وإنما يشمل أيضا كل ما يتعلق أيضا بالبنى التحتية للجزائر والهندسة والتعمير والعمران على وجه الخصوص.

وطالب الوزير السلطات الفرنسية إلى التسريع في عمل اللجان مضيفا أن الأرشيف الذي تحوزها الجزائر والشهادات التي جمعتها والمذكرات المكتوبة بما فيها مذكرات الجلادين الفرنسيين يكفي لكتابة تاريخ الجزائر لتلك الحقبة لكن مطلب استرجاع الأرشيف هي "قضية مبدأ بالنسبة للجزائريين".

2000 جزائري مفقود خلال الثورة

أما بخصوص ملف المفقودين أبان الحقبة الاستعمارية الفرنسية أكد وزير المجاهدين أن الاحصائيات الاولية تبين أن عددهم فقط خلال الثورة التحريرية أي من 1954 إلى 1962 لا يقل عن 2000 ضحية. وأشار الوزير أن الامر يتعلق بضحايا السجون والمعتقلات ومراكز الاستنطاق الفرنسية



أن "النزعة الاستعمارية ما زالت قائمة".

الحركة الجمعوية تبقى مجددة

غير أنه في الوسط الجمعوي وبدعم من مؤرخين يطالبون بتسليط الضوء على كامل حقيقة فظائع الاستعمار وبالاعتراف الرسمي بالجرائم تتصاعد العديد من الأصوات بدون أن تحظى بتغطية من وسائل الإعلام الفرنسية لمطالبته الرئيس الفرنسي بالذهاب إلى "أبعد من ذلك" بشأن مسألة التاريخ المشترك.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن حوالي 30 جمعية طالبت خلال تجمع في ماي بباريس بأن تعترف فرنسا رسميا بجرائم الاستعمار.

ومن الجانب الجزائري وخلال زيارته التاريخية إلى فرنسا في جانفي الأخير كان وزير المجاهدين الطيب زيتوني قد أوضح أن المسائل المتعلقة بالتاريخ المشترك "أثارت خلافات بين الجزائر وفرنسا" مؤكدا أنه كان يحمل رسالة "واضحة" لفرنسا وللفرنسيين ومعربا لهم عن "إرادة الجزائر في إقامة جوققة لبناء مستقبل واعد للعلاقات بين البلدين".

تسجيل 14 ألف ساعة من الشهادات حول ثورة التحرير

أكد وزير المجاهدين الطيب زيتوني أنه تم تسجيل ما لا يقل عن 14 ألف ساعة إلى غاية نهاية 2015 تخص الثورة التحريرية كما تم تسليم 32 شريط سمعي بصري يتناول نفس الحقبة للتلفزيون الجزائري.

وأوضح الوزير أنه إلى غاية نوفمبر 2015 تم جمع 14 الف ساعة من شهادات حول ثورة الفلاح نوفمبر كما تم تسليم 32 شريط سمعي بصري للمؤسسة العمومية للتلفزيون تتناول نفس الفترة مشيرا إلى أن عملية جمع الشهادات لا تزال مستمرة.

وتشمل هذه التسجيلات سيما الشهادات الحية التي أدى بها المجاهدون والذين عاشوا فترة الثورة التحريرية.

كما تم أيضا طبع وترجمة 60 كتاب حول تاريخ الجزائر والثورة المجيدة هذا إضافة إلى طبع 10 ملايين كتيب حول شهداء الجزائر تم توزيعها على المؤسسات التربوية للتعريف بأمجاد وتاريخ البلاد، ضاف الوزير.

وفي إطار إعادة الاعتبار لتاريخ الجزائر وثورة الفلاح نوفمبر وتخليد مآثر الشهداء تم إعادة النظر في تسيير المتاحف لجلب اهتمام الزائرين كتمديد ساعات العمل وتنظيم ندوات تاريخية وكذا توفير كل المؤسسات الخاضعة لوزارة المجاهدين بأجهزة سمعية بصرية متطورة تؤرخ لنفس الفترة.

وكشف الوزير في هذا الإطار أنه سيتم التوقيع على اتفاقية مع وزارة التربية الوطنية لتعزيز تعليم مادة التاريخ في مختلف الاطوار التعليمية وهذا تماشيا مع الأحكام التي جاء بها التعديل الدستوري الأخير الذي نص على ضرورة الاهتمام بالتاريخ الوطني.

أما بخصوص إنشاء قناة تلفزيونية تهتم بتاريخ الجزائر أكد وزير المجاهدين أن "الجانب التقني من المشروع جاهز" ويبقى الشق المتعلق بالتمويل مشيرا إلى أنه سيتم دراسة المسألة مع مؤسسة التلفزيون ومع المجاهدين لإيجاد مصادر التمويل.

وأضاف في هذا الشأن أن المادة التاريخية موجودة وبإمكان القناة أن تضمن 24 ساعة من البث المتواصل.

قراءة شاملة في دفتر الشروط

هذه قواعد العمل في قطاع السمع البصري



يتضمن دفتر الشروط مثلما نص عليه القانون المتعلق بالنشاط السمع البصري، الامتثال للقواعد المهنية وأداب وأخلاقيات المهنة لدى ممارسة النشاط السمع البصري مهما كانت طبيعته ووسيلة كفيته بثه.

■ أيمن. ن

ضبط السمع البصري صادقت مؤخرا على دفتر الشروط الذي أعدته الحكومة.

وقد تم تنصيب سلطة ضبط السمع البصري منذ 10 أيام من قبل الوزير الأول عبد المالك سلال وفقا للقانون 04-14 الصادر يوم 24 فبراير 2014 المتعلق بالنشاط السمع البصري.

وستمارس هذه السلطة دورها

كمنظم للمجال السمع

البصري الجزائري.

وتضم سلطة ضبط

السمع البصري 9

أعضاء تم تعيينهم

بمرسوم رئاسي: عين

رئيس الجمهورية خمسة

أعضاء من بينهم الرئيس

وعضوين اثنين غير برلمانيين

يقترحهما رئيس مجلس الأمة

وعضوين اثنين آخرين غير برلمانيين

يقترحهما رئيس المجلس الشعبي الوطني.

تتكفل سلطة ضبط السمع البصري بالسهر على "حرية النشاط السمع البصري وضمان الموضوعية والحياد والشفافية وترقية اللغات الوطنية واحترام قيم ومبادئ المجتمع الجزائري".

وفي مجال الرقابة يجب على هذه السلطة أيضا السهر على مطابقة أي برنامج سمعي-بصري أيًا كانت دعامة بثه للقوانين والتنظيمات السارية وضمان احترام الحد أدنى للحصص المخصصة للانتاج السمع البصري الوطني والتعبير باللغات الوطنية.

كما يتعين عليها أن تراقب "بكل الوسائل الملائمة" موضوع ومضمون وكيفيات برمجة الحصص الاشهارية.

وكان رئيس سلطة ضبط السمع البصري زواوي بن حمادي قد صرح عقب تنصيبه بأن سلطة ضبط السمع البصري لا يوجد لها "لا خصوم ولا أعداء" في قطاع السمع البصري مضيضا أنها تنوي العمل مع وسائل الإعلام كشركاء لها.

وأضاف أنه سيعمل على تقييم وضع القطاع السمع البصري مشيرا إلى أنه "ما يبقى بعد ذلك إلا تطبيق القانون".

السهر على ضمان الموضوعية والشفافية

وبخصوص مهام وصلاحيات سلطة ضبط السمع البصري ينص القانون في مادته 54 على انه من بين مهام السلطة "السهر على عدم تحيز الأشخاص المعنوية التي تستغل خدمات الاتصال السمع البصري التابعة للقطاع العام" و"السهر على ضمان الموضوعية والشفافية".

وفيما يخص الضبط والمراقبة، تنص المادة 55 على

100 أعلاه تأمر سلطة ضبط السمع البصري حسب المادة 101 إما بالتعليق الجزئي أو الكلي للبرنامج الذي وقع بثه وأما بتعليق الرخصة عن كل إخلال غير مرتبط بمحتوى البرامج.

وتحدد المادة 102 حالات سحب الرخصة في حين تنص المادة 103 على الأنماط التي تؤهل سلطة ضبط السمع البصري للقيام بالتعليق الفوري للرخصة دون اعدار مسبق.

وبخصوص الأحكام الجزائية تتراوح الغرامات المالية المنصوص عليها في القانون بين مليوني دينار (2,000,000 دج) وعشرة ملايين (10,000,000 دج). وعلى سبيل المثال تنص المادة 107 على انه يعاقب بغرامة مالية من مليوني دينار (2,000,000 دج) إلى عشرة ملايين دينار (10,000,000 دج) كل شخص

طبيعي أو معنوي يستغل خدمة الاتصال السمع البصري دون الحصول على الرخصة المنصوص عليها في القانون.

وجاء في نفس المادة أن الجهات القضائية المختصة تقوم بمصادرة الوسائل والمنشآت المستعملة لاستغلال خدمة الاتصال السمع البصري.

هؤلاء هم أعضاء سلطة ضبط السمع البصري

الرئيس: زواوي بن حمادي - صحافي وإعلامي ومدير مؤسسات عمومية.

الأعضاء:

- زهير إحدادن - صحافي ومؤرخ.

- زعيم خنشلاوي - مختص في الأنتروبولوجيا وباحث.

- عبد المالك حويو - موظف سامي ومدير مؤسسات عمومية.

- الدكتور أحمد بيوض - أستاذ جامعي وموظف سامي.

- عائشة كسول - أستاذة جامعية ودبلوماسية.

- زوية عبد الرزاق - أستاذة جامعي.

- الفوشي مكاشة - أستاذ جامعي ووزير عدل سابق.

- لطفي شريط - صحافي.

خطوط عريضة لإنشاء القنوات التلفزيونية

في انتظار النصوص التطبيقية

الحكومة حسبما علم لدى مصدر مقرب من الملف. ولدى تقييمه للقانون الخاص بالنشاط السمع البصري اعتبر الأستاذ رضوان بوجمعة المختص في الإعلام أن المشكل يكمن في "عدم صدور المرسوم التنفيذي الخاص بهذا القانون مما تسبب في حالات اللبس السائدة في القطاع".

وأضاف قائلا أن "المرسوم التنفيذي الوحيد الذي صدر يخص تعويضات أعضاء سلطة ضبط السمع البصري" مشيرا إلى أن غياب النصوص التنفيذية ودفتر الشروط لن يتمكن المهنيون ولا الرأي العام ولا حتى الفاعلون التلفزيونيون والاقتصاديون من تفهم وبوضوح من يتعلق بالقانون وتطبيقه.

كما أشار إلى أنه "لحد الساعة لا توجد توضيحات قانونية حول ما يجب على القنوات التلفزيونية احترامه وما يجب تقديمه من مطالب بشأن دفتر الشروط". ومن جهته اعتبر الأستاذ العبد زغلامي أن هذا القانون يعاني من غياب النصوص التطبيقية ودفتر الشروط كما اعتبر أن تنصيب أعضاء سلطة ضبط السمع البصري تضمنت على الطريق الصحيح باعتبار أنهم مكلفون برسم ملامح النصوص التطبيقية ودفتر الشروط بهدف تحديد القواعد للمكثتين الذين هم بصدد إنشاء قنوات تلفزيونية.

وأشار في ذات السياق إلى أن "هذه القنوات مدعوة على ضوء دفتر الشروط إلى احترام قواعد أخلاقيات المهنة والمصالح العليا للدولة مع خلال تقاضي القذف والتميز والجهوية".

السمع البصري دفع مقابل مالي". زحدد مدة الرخصة المسلمة بـ12 سنة لاستغلال خدمة بث تلفزيوني و6 سنوات لخدمة بث إذاعي" حسب نص القانون الذي يشير إلى أن هذه الرخصة "تجدد خارج إطار الإعلان من तरش من طرف السلطة المانحة بعد رأي مغل تبدييه سلطة ضبط السمع البصري كما ستلزم الرخصة باسم الشخص المعنوي الذي وقع عليه الاختيار وتستغل من طرف المستفيد دون سواه.

ويحدد أجل الشروع في استغلال خدمة الاتصال السمع البصري بسنة واحدة (01) بالنسبة لخدمة البث التلفزيوني و6 أشهر بالنسبة لخدمة البث الإذاعي وفي حالة عدم احترام هذه الأجل من طرف المستفيد تسحب الرخصة منه تلقائيا.

في حالة عرض مؤسسة تستغل خدمة الاتصال السمع البصري للبيع يمكن للسلطة المانحة خارج الإعلان عن الترشح لتحويل الحقوق المرتبطة بالرخصة لفائدة المالك الجديد وتمارس السلطة المانحة حق الشفاعة لفائدة الدولة.

ويمكن للمؤسسات العمومية الوطنية والهيئات والشركات العمومية المساهمة في الرأسمال الاجتماعي للأشخاص المعنويين الذين يستغلون خدمات الاتصال السمع البصري المرخصة.

النصوص التطبيقية مازالت غائبة

تمت دراسة ومناقشة دفتر الشروط الخاص بالقطاع وهو حاليا في مرحلة الاستكمال قبل عرضه على الأمين العام

سطر القانون الخاص بالنشاط السمع البصري الخطوط العريضة لإنشاء القنوات التلفزيونية تاركا للنصوص التطبيقية ودفتر الشروط مهمة تحديد التفاصيل لتفادي أي سوء فهم أو تفسير لهذا القانون.

ولإنشاء خدمات الاتصال السمع البصري الموضوعاتية ينص القانون المتعلق بالنشاط السمع البصري على ضرورة أن تتوفر في "المرشحين المؤهلين بعض الشروط أهمها أن تثبت خضوع الشخصية المعنوية للقانون الجزائري وحيازة جميع المساهمين للجنسية الجزائرية وأن يتمتعوا بالحقوق المدنية وأن لا يكونوا قد حكم عليهم بعقوبة مخلة بالشرف أو النظام العام".

كما يشترط "أن يكون رؤساءهم الاجتماعي وطنيا خالصا وأن يثبتوا مصدر الأموال المستثمرة وأن يكون ضمن المساهمين صحافيين محترفين وأشخاص مهنيين" كما يتعين على المساهمين المؤلدين قبل جويلية 1942 أن يثبتوا أنه لم يكن لهم سلوك معادي لثورة 1 نوفمبر 1954".

وتتضمن دراسة ملف المرشحين من طرف سلطة ضبط السمع البصري الاستماع العلني للمرشحين الذين استوفوا الشروط حيث يؤخذ بعين الاعتبار على وجه الخصوص "تنوع المتعاملين مع ضرورة الحيطة من تعسف الوضعيات المهمة والممارسات الأخرى التي تعيق حرية المنافسة وكذا تجربة المرشحين في الأنشطة السمع البصرية والتمويل وأفاق نمو الموارد لفائدة النشاط السمع البصري والمساهمة في الانتاج الوطني للبرامج".

و"يترتب عن منح الرخصة لإنشاء كل خدمة للاتصال

أخلاقيات المهنة ومحتوى البرامج والمراقبة على رأس الأولويات أحكام صارمة لحماية الجزائريين من "غدر وظيفش الفضائيات"



يضم مشروع المرسوم التنفيذي المتضمن دفتر الشروط المحدد للقواعد المفروضة على جميع خدمات البث التلفزيوني أو الإذاعي العديد من الأحكام المتعلقة بأخلاقيات المهنة ومحتوى البرامج والمراقبة على المترشحين للتقديم بها. ويضم مشروع المرسوم التنفيذي 11 فصلا (89 مادة) يتعلق بالأحكام العامة لأخلاقيات المهنة والعلاقات مع الهيئات ومحتوى البرامج والبرمجة والقضايا المرفوعة للهيئات القضائية.

ويقدم المرسوم تعريفا لخدمة السمععي البصري (القناة التلفزيونية) على أنها خدمة اتصال سمعي بصري تابعة للقطاع العمومي وكذا خدمات الاتصال السمعي البصري الموضوعاتي المرخصة. كما يوضح أن خدمات الاتصال السمعي البصري تتكون كذلك من القنوات الموضوعاتية المرخصة التي أنشئت من قبل مؤسسات وهيئات وتنظيمات تابعة للقطاع العمومي أو من طرف أشخاص معنويين خاضعين للقانون الجزائري. وينص مشروع المرسوم على أن مدراء خدمات الاتصال السمعي البصري للقطاع العمومي وخدمات الاتصال السمعي البصري الموضوعاتي المرخص المعينين "مسؤولين عن خدمات الاتصال السمعي البصري" هم من يكفلون البرامج التي تبث مهما كانت الدعامة المستعملة مضافا أن البرامج التي تبث من قبل خدمات الاتصال السمعي البصري الموضوعاتي المرخصة يجب أن تكون مطابقة

لهدف من الموضوع. ويسهر هؤلاء المسؤولون على منع "كل عبارات الإساءة والسب والشتم والقذف ضد رئيس الجمهورية أو المؤسسة" التي يمثلها. وفي مجال إعداد القواعد المتعلقة ببرمجة وبت البرامج يسهر هؤلاء المسؤولون كذلك على احترام القيم الوطنية ورموز الدولة التي يحددها الدستور ومتطلبات الوحدة الوطنية والأمن والدفاع الوطني والنظام الجمهوري وكذا المصالح الاقتصادية والدبلوماسية للوطن. كما يتعين عليهم السهر على

احترام المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية والثقافية للوطن والمرجعيات الدينية الأخرى والديانات الأخرى وحماية الفئات الهشة واحترام حق الشرف والحياة الشخصية للمواطن وكذا حماية الأسرة. وتتص المادة 9 من هذا النص على أن "كل بث للمعلومات السمعية البصرية تخص الوحدة الوطنية والأمن والدفاع الوطني تخضع لترخيص مسبق من السلطات المعنية". وتحدد طرق تنفيذ هذه المادة بقرار وزاري لوزراء الاتصال والدفاع الوطني والداخلية.

ويجوز للجمهور لدى الهيئات العمومية المؤهلة طبقا للتشريع والتنظيم ساري المفعول. ويتعين على مسؤولي مصالح الاتصال السمعي البصري التوفر على وحدة أشرطة الكترونية على أن يتم حفظ الوثائق في أجل لا يتعدى ثلاثة (3) أشهر. وتتم الأرشفة "لدى الهيئة العمومية المؤهلة لذلك" في حين سيخضع استعمال الأرشيف لإبرام اتفاقية مع الهيئة العمومية المؤهلة لذلك. وفيما يخص الأحكام المتعلقة بالقضايا المعروضة على الجهات القضائية ينص المشروع على أن "ممارسة حق الإعلام لا تسمح في أي حال من الأحوال ببث حصص أو صور أو نقاشات أو وثائق تنطرق للقضايا المتواجدة لدى الجهات القضائية". ويمارس هذا الحق "في كنف احترام قرينة البراءة والحياة الخاصة وسرية التحقيق".

تحديد العلاقات مع المؤسسات والأطراف الأخرى

ويحدد مشروع المرسوم التنفيذي المتضمن دفتر الشروط الخاص بكل خدمة لبث التلفزيوني أو لبث الإذاعي القواعد العامة التي تحكم علاقاتها مع المؤسسات والأطراف الأخرى. وفي إطار الأحكام المتعلقة بالعلاقات مع المؤسسات يتعين على وسائل الإعلام المعنية "تسليم سلطة ضبط السمعي البصري نسخة من الاتفاقية المبرمة مع الهيئة العمومية المكلفة بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة". وجاء في مشروع المرسوم أن وسائل الإعلام المعنية ملزمة كذلك بـ"الإشهاد القانوني لكل منتج سمعي بصري يبث للجمهور لدى الهيئات العمومية المؤهلة طبقا للتشريع والتنظيم ساري المفعول". ويتعين على مسؤولي مصالح الاتصال السمعي البصري التوفر على وحدة أشرطة الكترونية على أن يتم حفظ الوثائق في أجل لا يتعدى ثلاثة (3) أشهر. وتتم الأرشفة "لدى الهيئة العمومية المؤهلة لذلك" في حين سيخضع استعمال الأرشيف لإبرام اتفاقية مع الهيئة العمومية المؤهلة لذلك. وفيما يخص الأحكام المتعلقة بالقضايا المعروضة على الجهات القضائية ينص المشروع على أن "ممارسة حق الإعلام لا تسمح في أي حال من الأحوال ببث حصص أو صور أو نقاشات أو وثائق تنطرق للقضايا المتواجدة لدى الجهات القضائية". ويمارس هذا الحق "في كنف احترام قرينة البراءة والحياة الخاصة وسرية التحقيق".

وبالتالي يلتزم مسؤولو وسائل الإعلام السمعي البصري بـ"عدم إنشاء معلومات أو بث وثائق مرتبطة بتحقيق قضائي جاري". كما يلتزمون بـ"عدم إصدار أو بث تقارير عن نقاشات محاكمة تتعلق بوضع الأشخاص وبث صور ورسوم حول كامل أو جزء من ظروف جريمة لا يسمح التشريع الساري المفعول بها". وفيما يتعلق بالأحكام الخاصة بالأطفال والمراهقين يتعين على مسؤولي وسائل الإعلام "عدم إلحاق الضرر بحقوق الطفل والمراهقين كما هي محددة في الاتفاقيات الدولية والتشريع الساري المفعول". وفيما يخص الأحكام المتعلقة بالعلاقات مع المواطنين يفرض مشروع المرسوم على وسائل الإعلام وضع تحت تصرف جمهور المترشحين والمستمعين معلومات تواصل تمكنهم من التعليق وإبداء آرائهم واحتجاجاتهم بشأن البرامج. وتلتزم الأطراف التي تتلقى التعليقات والاحتجاجات بالرد عليها "وفقا للشروط التي تحددها سلطة ضبط السمعي البصري". كما يحدد النص القواعد والشروط التي تحكم مشاركة المواطنين المدعويين لأي حصة. وبشأن الأحكام المتعلقة بمعال مؤسسات النشاط السمعي البصري تمنح الأولوية للموارد البشرية الجزائرية في التوظيف. وتنص الأحكام على أن مسؤولي وسائل الإعلام ملزمون باحترام واجباتهم إزاء هيئات الضمان الاجتماعي لاسيما من حيث التصريح بجميع موظفيهم.

الفضائيات ملزمة باحترام كرامة الشخص والحفاظ على أمنه

ينص مشروع المرسوم التنفيذي المتعلق بـ"دفتر الشروط المحدد للقواعد المفروضة على أي خدمة بث سمعية بصرية كما جاء في القانون المتعلقة بالنشاط السمعي البصري لسنة 2014 على ضرورة تقييد وسائل الإعلام السمعية البصرية بعدم المساس بالكرامة الإنسانية. في هذا الصدد ينص مشروع المرسوم التنفيذي المتعلق بـ"دفتر الشروط لقطاع السمعي البصري لسنة 2014 في فصله المخصص للأحكام المتعلقة بمضمون البرامج على أن وسائل الإعلام السمعية البصرية "تسهر على عدم المساس بالحياة الخاصة للشخصيات العامة وعدم الترويج لروح الإقصاء وعدم تشجيع التصريحات التشهيرية والمهينة في حق الأشخاص". كما يتوجب على وسائل الإعلام من جانب آخر تقييد نقل شهادات أشخاص حول وقائع تتعلق بحياتهم الخاصة "بدون موافقتهم الواضحة وفي ظل احترام كرامتهم". كما أن مسؤولي وسائل الإعلام مطالبين بضمان احترام نسب البرامج المحددة في القانون حول السمعي البصري أي 60 بالمائة على الأقل من البرامج التي تبث بالنسبة للبرامج الوطنية المنتجة في الجزائر من بينها أكثر من 20 بالمائة مخصصة سنويا لبث الأعمال السمعية البصرية والسينماتوغرافية. ويتعلق الأمر أيضا بـ20 بالمائة على الأكثر للبرامج الأجنبية المستوردة المدبلجة باللغتين الوطنيتين و20 بالمائة على الأقل بالنسبة للبرامج الناطقة باللغات الأجنبية في نسخها الأصلية والمتعلقة بالأعمال الوثائقية وأعمال الخيال المعنونة سفليا. كما يفرض من جانب آخر على المعنيين التأكد من أن تبلغ نسبة الإنتاج الوطني من الأعمال الموسيقية والثقافية الناطقة أو المؤداة بلغة وطنية 60 بالمائة على الأقل. ويتوجب على وسائل الإعلام السمعية البصرية من جانب آخر الالتزام ببث البلاغات ذات الفائدة العامة للسلطات العمومية والبيانات الهادفة إلى الحفاظ على النظام العام حسب الشروط المحددة بقرار من سلطة ضبط السمعي البصري. أما بخصوص البرمجة فإن خدمات الاتصال السمعي البصري الموضوعاتي المرخص لها مطالبة بان تحوز على نظام نهائي لبث البرامج على التراب الوطني طبقا للقانون حول السمعي البصري وذلك منذ منح الترخيص بإنشاء خدمة الاتصال السمعي البصري. كما يتعين على وسائل الإعلام السمعية البصرية التعريف ببرامجها قبل 21 يوما كأقصى تقدير من اليوم الأول لبث برامج الأسبوع المعني بتبليغها للصحافة وبثها على موقعها الإلكتروني. كما يلتزمون بـ"عدم تعديلها في أجل أقل من 7 أيام من يوم البث الذي يحسب إلا في الحالات المتعلقة

بالأحداث الرياضية والمناسبات الاستثنائية، لاسيما في حالة حادث تقني أو قرار للعدالة". وأكد مشروع المرسوم التنفيذي بضرورة التزام وسائل الإعلام السمعية البصرية بالاحتفاظ لمدة 3 أشهر على تسجيل لمجموع البرامج التي تبث مضافا أن بإمكان سلطة ضبط السمعي البصري القيام بمراقبة مضمون الحصص. ويتوجب عليهم كذلك احترام ترتيب برامج الخيال وأن استدعى الأمر أصناف أخرى من البرامج ترتب ضمن أربعة أصناف أخذًا بالاعتبار الموصفات سيما حماية الطفولة والمراهقة. أما فيما يتعلق بالأحكام المتعلقة بالإشهار والرعاية والشراء عبر الوسائل السمعية البصرية تمت الإشارة إلى أن البلاغات الاشهارية يتم بثها باللغتين العربية و/أو الامازيغية. إلا انه -وحسب ذات الوثيقة- لما "يكون استعمال علامات على التراب الوطني تتضمن عبارات وإشارات تكون في لغة أجنبية ضرورية وعمامة أو تصف المنتج أو الخدمات المعنية فإن البلاغات الاشهارية يمكن أن تبث بلغة أجنبية بعد ترخيص سلطة ضبط السمعي البصري" مع الإشارة إلى أن البلاغات الموجهة لبث العابر للأوطان تتم باللغات "المناسبة". وجاء في مشروع المرسوم التنفيذي أن كل رسالة اشهارية يجب أن تكون "مختلفة تماما" عن المعلومة مهما كان شكل الدعائم المستعملة مضافا انه يجب أن يسبق بعبارة "إشهار" ويقدم بطريقة تظهر طابعه الاشهارية بشكل "قوري". في ذات الإطار يجب أن يكون مضمون البلاغات الاشهارية التي تبث "حقيقية وصادقة ولائقة تحترم القيم الوطنية وعدم المساس بمصادقية الدولة". أما الوقت المخصص لبث البلاغات الاشهارية فلا يجب أن يتعدى 6 دقائق من ساعة البث في المتوسط سنويا وأن كل جزء من البلاغات الاشهارية محدد بمدة أقصاها 3 دقائق. وأشارت الوثيقة من جانب آخر إلى أن كل عملية رعاية لبرامج يتم بثها يجب أن تبلغ "بوضوح" للجمهور في حين أن الحصص التي يرعاها شخص طبيعي أو معنوي "لا يجب أن تشجع على شراء أو إيجار المواد أو الخدمات الصادرة عن هذا الشخص الطبيعي أو المعنوي". كما يجب على الوسائل الإعلامية -بضبط نص الوثيقة- أن تمتنع عن أي رعاية للبرامج السمعية البصرية من قبل حزب سياسي أو مرشح للانتخابات مؤكدا على ضرورة التزام تلك الوسائل الإعلامية باحترام الشروط التي تحددها سلطة ضبط السمعي البصري المتعلقة بالبرامج التي يمكن أن تتضمن مواد أو حصصا خاصة بالشراء عبر الوسائل السمعية البصرية.

هذه أهم بنود دفتر شروط السمعي البصري

تخضع لأحكام مشروع المرسوم التنفيذي المتعلق بـ"دفتر الشروط لقطاع السمعي البصري جميع المؤسسات التي تقدم خدمات السمعي البصري التي تبث "بواسطة الساتل أو الترددات أو البث الأرضي أو عن طريق الساتل أو عبر وسيلة تشفير". وقد نشرت وكالة الأنباء الجزائرية أهم بنود دفتر الشروط الذي ينتظر أن يكون بمثابة مؤطر عمل القنوات الفضائية الخاصة. بموجب المرسوم يسهر مسؤولو المؤسسات التي تقدم هذه الخدمات على منع "كل عبارات الإساءة والسب والشتم والقذف ضد رئيس الجمهورية أو المؤسسة" التي يمثلها وكذلك على احترام القيم الوطنية ورموز الدولة التي يحددها الدستور ومتطلبات الوحدة الوطنية والأمن والدفاع الوطني والنظام الجمهوري وكذا المصالح الاقتصادية والدبلوماسية للوطن. يلزم مشروع المرسوم التنفيذي كل وسائل الإعلام السمعية البصرية بعدم الترويج للعنف وعدم التحريض على التمييز العنصري والإرهاب أو العنف اتجاه أي شخص بسبب أصله أو جنسه أو انتمائه لعرق أو عرق أو ديانة معينة وعدم المساس بزهامة أي شخص على قيد الحياة أو متوفى. وعلى وسائل الإعلام أن تضمن حرية التعبير لتيارات التفكير والرأي في ظل احترام مبدأ المساواة في المعاملة والشفافية والاستقلالية طبقا للتشريع والقوانين السارية المفعول. الالتزام بالإبصار والموضوعية وعدم خدمة مصلحة أو قضية مجموعات سياسية أو عرقية أو اقتصادية أو مالية أو إيديولوجية وعدم استعمال الدين لأغراض حزبية أو منافية لقيم التسامح. يتعين على مسؤولي وسائل الإعلام السمعية البصرية أن تستجيب لكل الطلبات الصادرة عن سلطة ضبط السمعي البصري ومنحها نسخة من الاتفاقية التي أبرمتها مع الهيئة المكلفة بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. عدم إلحاق الضرر بحقوق الطفل والمراهقين والى الحياة

الشخصية للشخصيات العامة أو الترويج للإقصاء والتحريض والقذف بحق أشخاص. فيما يخص الأحكام المتعلقة بالعلاقات مع المواطنين يفرض مشروع المرسوم على وسائل الإعلام وضع تحت تصرف جمهور المترشحين والمستمعين معلومات تواصل تمكنهم من التعليق وإبداء آرائهم واحتجاجاتهم بشأن البرامج. - ضمان احترام الحد أدنى للخصص المنتجة محليا - استعمال فقط اللغة العربية و/أو اللغة الامازيغية في الاشهارات واللجوء إلى استعمال لغة أجنبية - في حالات يتطلب اللجوء إليها - بعد ترخيص من سلطة الضبط. - ممارسة حق الإعلام لا تسمح في أي حال من الأحوال ببث حصص أو صور أو نقاشات أو وثائق تنطرق للقضايا المتواجدة لدى الجهات القضائية ويمارس هذا الحق في كنف احترام قرينة البراءة والحياة الخاصة وسرية التحقيق. - توفير وحدة أشرطة الكترونية على أن يتم حفظ الوثائق في أجل لا يتعدى ثلاثة (3) أشهر. - وضع تحت تصرف جمهور المترشحين والمستمعين معلومات تواصل تمكنهم من التعليق وإبداء آرائهم واحتجاجاتهم بشأن البرامج. - تمنح الأولوية للموارد البشرية الجزائرية في التوظيف مع ضمان تنظيم دورات تكوينية واحترام الواجبات إزاء هيئات الضمان الاجتماعي لاسيما من حيث التصريح بجميع الموظفين. - ضمان الإشهار يجب أن تكون حقيقية وقانونية مع ضمان احترام القيم الوطنية وعدم التعدي على مصادقية الدولة. - لا يتعدى الوقت المخصص للإشهار أكثر من 6 دقائق لكل ساعة ولا تتقوى المدة الزمنية للوضحة الاشهارية 3 دقائق. - منع كل رعاية لبرنامج سمعي بصري من طرف حزب سياسي أو مرشح للانتخابات.



نشرت رسالة غرامية تلقته منه قبل الزواج

أسماء بن قادة: "هذه حقيقة علاقتي بالشيخ القرضاوي"

نقلت الكثير من الصحف عن الحلقة 22 من برنامج مراجعات الذي أفصح فيه الشيخ القرضاوي عن كلام يخص قصة زواجه مني، ولأن الكلام جاء مرتبكا، غير متماسك، وتضمن مغالطات لا بد من تصنيدها وحلقات مفقودة تم تغييرها وأحداث جرت محاولة استئصالها، بعيدا عن الحقيقة. ارتأيت أن أذكر بعض الحقيقة على لسانه ويخط يده ويتوحيه، في انتظار ظهور الحقيقة كاملة في كتاب مذكراتي، حيث سيجد القارئ القصة بكل تفاصيلها، وبما فيها الأسباب الحقيقية للانفصال وفق كرونولوجيا زمنية ووقائع وأحداث متسلسلة وموثقة لا يرقى إليها الشك مكتوبة بخلصة علمية ومعرفية وسوسولوجية، تكون عبرة للأجيال القادمة، ولأني لست تلك المرأة التي تمنى أن تقول له لن أتزوج رجلا غيرك، أذكره بالحقيقة وأعرضها على القارئ شهادة صادقة في هذه الأيام الأخيرة من رمضان.

■ المصدر: صحيفة الشروق اليومي
عدد يوم الأحد 2016/7/3

قصيدة كتبها القرضاوي في "أسماء"

كيف يحلو لي عيش ومقامي عنك ناء
لا سلام لا كلام لا اتصال لا لقاء
أنا في الأرض وليالي الشرا في السماء
أه ما أقسى الهوى كم هدر ركن الأقبواء
أه ما أعنى الهوى للعاشقين الأتقياء
أه ما أقسى وأصفى الحب مفقود الرجاء
حب أرواح تسامت عن سعار واشتهاء
ليس في عالما حب سوى حب البقاء
فيلق من شاء هذا الحب وهم وغباء
ليس في الدنيا سوى حب سباع لظباء
فذرنا من جوى قيس وليلى واليكاء
نحن في عصر الحواسيب وغزوات الفضاء
فليكن عصركم ما شئتمو يا أذكفاء
إن دنياكم بغير الحب قشر وغشاء
إنها مبنى بلا معنى ورسم في الهواء
إنها فارتكك أمسيات كحوت في الظلابة
أن سر الكون في حرفين في حاء وباء
وليق من شاء، حب في خريف العرجاء
ليس للحب زمان من ربيع أو شتاء
إن يشب رأسي فقلبي مثل شعري في المضاء
لم يزل في روضه يشدو كبير بالفناء
إنما الحب لأهل الشعر قوت وغذاء
ليس بالسن يقاس العمر عند الشعراء
وليق من شاء داع كيف تسببه الظباء
أيها اللأم مهلا نحن لسنا أنبياء
ما خلقتنا من حديد نحن لحم ودماء
بين جنبينا قلوب لندي الحب ظماء
مرهفات للهبى إن مسها كالكهرباء
ما على الحب كبير فالورى فيها سواء
إنه الحب أمير كيف يعصى الأمراء
بل هو الحب قضاء هل لنا رد القضاء
إنه يرمني فيصمي لا يهاب الكبراء
كم له أسرى وجرحي كم له من شهداء
أيها العذال كفووا وفهموا أصل القضية
إنما الحب لهذا الكون قانون البرية
ربط الله به أجزاءه في الأزلية
في المجرات يرى والكائنات النووية
قد نسيمه ازدواجا تارة أو جاذبية
فاعدروني إن أنا أحببت لا تقصوا علي
واغبطوني إن من أحببتها أحلى صبية
أنا وحدي كان لي قلب الفتاة الألعية
إنها فردوس روعي وهي لي أعلى هدية
منذ أعوام سمعت الصوت أنفاما شجية
ووراء الصوت عقل منبئ عن عبقرية
ووراء العقل إيمان وأخلاق رضية
من وراء ذلك لاحت لوحة للحسن حية
لا تمل العين منها فهي بالمعنى ثرية
جل من أودع فيها كل حسن البشرية
التقى فيها جمال الوجه والروح النقية
وقوام شهبوه بالرياح السمهرية
وشموخ نديم كبير شيمة النفس الأبية
رقعة مثل نسيم الفجر معطار ندية
وحنان لحنان الأم رفاق العبية
لست أدري أي منا أم من الحور السنية
إنها ليلاي ما أحلى الأسامي العربية
قد أصابتنى بسهم من ظبا العين البنية
ذبحتني ثم راحت وهي بالعين هنية
لم تكن تدري بأي بت للحب ضحية
تخذتنى شيخها، هل بعشق الشيخ الصبية
وتلاقينا وللأعين أقوال خضية
ومن القلب إلى القلب رسول ونحية
بيننا دوما عزول وقلوب حجرية
ترقب الألفاظ والألسن ظن سوء الطوية
وأخيرا نفذ الصبر ولم تبق بقية
وتصارحنا فكتمان الهوى يدني المنية
وتقاسمنا هوانا وشجانا بالسوية

تعليقا على هذه القصيدة، كتبت أسماء بن قادة تقول:

هذه الأبيات الأخيرة تتضمن استرراتيجية ذات خلوية سيكولوجية هدفها التأثير على ردي، لأنني لم أكن قد تلقيت الرسالة أو القصيدة حتى أتقاسم الهوى أو أرد.

حبيبي.
أحبك بكل قلبي بكل روعي بكل عقلي بكل
أعصابي بكل خلية، بل بكل ذرة من كياني
ويكفيني منك أن تحبيني عشر ما أحبك فلم
تستطيعي يا حبيبي أن تناهسيني فحبي هو
الأسبق والأعمق وكل لحظة تجعلني أزداد لك
حبا وحيا وحيا... يا مثال الجمال والكمال
والأنوثة والحيوية، أحب فيك الإنسانية
والسلمة والأنثى كاملة الأنوثة، وكيف لا
أحبك يا أسماء، يا أطيب من أريج الزهر ويا
أرق من نسيمات الفجر، ويا أغلى من أيام العمر،
يا سعادة يومي وأمل غددي وبيع عمري، لقد
أحببتك وأحببت الجزائر كلها ورأيت كان
الجزائر كلها قد لخصت فيك.
حبيبتني لقد وجدت فيك كل ما أصبو إليه،
وأبحث عنه وأرؤو له، وجدت فيك يا قرة
العين العقل الذي ابتغيه والقلب الذي أرتجيه
والجسد الذي أشتهيه.
حبيبتني رغم ما قد يبدو على وجهي من ذبول،
نتيجة الأرق المتتابع والتفكير المستمر في فراق
حبيبتني أشعر بنشاط داخلي عجيب وأكتب
أكثر مما كنت أكتب من قبل وأحس كأنني عدت
ثلاثين سنة إلى عصر الصبا والشباب، أصعد
السلم ركضا وأنزله ولبا وأجد للحياة طعما لم
أكن أجده من قبل وأشعر بنشوة وسعادة أشبه
بالتي قال عنها الصوفية في حالات
وجداناتهم: إنها سعادة لو علم بقيمتها الملوك
لجالدونا عليها بالسيوف وذلك كله بفضل
حبك يا حبيبي، لم لا يا حبيبتني ولقد
أحببت فيك الحسن كله والرقعة كلها والعذوبة
كلها وأجد فيك جمال العالم وعالم الجمال
واستمد من حبك قوة الروح وروح القوة
ويخيل لي أني كل الحب الذي تفرق في العالم
قد تجمع في قلبي لك، فلو اجتمع حب قيس
لليلي وجميل لبثينة وكثير لعزة وروميو
لجوليت ما بلغ حبي لك إنه أكبر من أن
يوصف وحسي أي أدوقه وأنعم به يا
حبيبتني.
حبيبتني أنت حاضرة في وجداني ماثلة أمامي
أبدا في سكناتي وحركاتي، في البيت وفي المكتب
وحدي، ومع الناس، أكلم الناس وأنت معي
وأكتب وأنت معي وأخطب وأنت معي وأصلي
وأنت معي، واني أتهدب الأذن من الإمامة ما
استطعت فإن تفكيري فيك يجعلني أسهو
وأغبط ومع السهو أسهو أن أسجد للسو.
حبيبتني إن كنت أشعر بكل هذه السعادة
بلقائك في الخيال فكيف تكون سعادتي بلقائك
في الحقيقة لأحسبني قادرا على تصوير هذه
السعادة، إنها النشوة بلا سكر، أو السكر بلا
خمر، إنه التحليق في أفاق عالية بغير جناح، أو
بجناح من نور إلى عالم إلا من عشق مثل
أسماء، وهل لأسماء مثل؟ لا إنها الدررة
التيهية والجوهرية الفريدة التي لا تتكرر.
أسماء، أنا متعب وفي حاجة إلى رسائلك فاكثبي
إلي باستمرار ولا تنتظري ولا تتأخري فهذا ما
لم أعد أحتمله...

وتعقبا على هذه الرسالة الغرامية، كتبت أسماء بن قادة تقول:

ظل صاحب المراجعات يوقع على الرسائل الأولى محبك يوسف القرضاوي قبل أن يتلقى ردي على رسائله.

وكان أول رد لي وعلى عكس ما قاله في الحلقة 22 من البرنامج كالاتي،
إن الحب ليس سهما ينفذ إلى ذاتي فجأة فيفجر فيها نبع العواطف والمشاعر، إنه معنى يدركه العقل، ثم يفيض بعد ذلك على الوجدان، ذلك المعنى مرتبط بجوهر الشخص، فهل تمثل أنت ذلك الجوهر، لا أدري؟
ولم أتلفظ أبدا بعبارة "لن أتزوج أحدا غيرك"، وهي رد لا علاقة له بشخصيتي أو طبعي أو طريقي في التعبير عن قراراتي التي لا أتخذها إلا بعد تفكير وأخذ ورد، أما موقف استرتي ووالدي رحمه الله فكان أصعب وأشد واستمر لأكثر من عقد من الزمن.
وبقيت نقطة الاستفهام تلك قائمة في ذهني حتى وأنا أعيش تفاصيل تجربة الزواج، أما الجواب فستتضمنه مذكراتي التي أكتبها بخلصة علمية ومعرفية لتكون عبرة لأجيال قادمة.

رسالة يوسف القرضاوي للسيدة أسماء بن قادة قبل الزواج

بسم الله الرحمن الرحيم
حبيبتني أسماء، سلام الله عليك ورحمته
وأسعدك الله في دينك ودنياك.
هذه أول رسالة يخطها إليك قلبي يا حبيبة
الروح، ومهجة الفؤاد، وقررة العين، لأعبر لك
فيها بصراحة عن حب عميق كتمته في نفسي
طوال خمس سنوات ولاكشف لك نفسي على
حقيقتها ولأضع عواظي أمام عينيك بلا
غطاء أو تمويه، فقد تجاوزنا مرحلة التلميح
إلى التصريح والإشارة إلى العبارة، ولفه
الآعين الصامتة إلى لغة الألسن الناطقة.
كنت يا حبيبتني مترددا في البداية بيني وبين
نفسي ما في قلبي لك؟ أهو مجرد حب أستاذ
للمعيدة نجبية، أو أب لابنة حنون أم هو شيء
آخر يختلف عن ذلك؟ ولم أجد نفسي كثيرا
تفقد تيبين لي من الجحادة بيني ونفسي، أن
لك خصوصية في قلبي ليست لسائر الفتيات
اللاتي أحطن بي وأعجن بي وأعجب بهن.
ولازلت أذكر كيف قلن لي زميلاتك في السكن
هناك، شهد يا أستاذ أننا نحبك في الله، ولكن
ما الذي جعل قلبي يهفو ويتحرك لواحده
منهن دون غيرها ويتعلق بها ويهيم فيها وهي
الحبيبة أسماء؟ هذا أمر قدرني سره عند
مقلب القلوب.
مهما يكن من أمر، فقد أحببتك يا اسماني
الحبيبة، يا أغلى اسم وأحلى رسم وأجمل وجه
وأروع جسم وأظهر قلب وأعذب صوت وأصفى
نفس وأذكى عقل وأقوم خلق أنت وحدك يا
حبيبة القلب التي ملكت علي فؤادي وبهرت
عيني وشغلت فكري.
وكنت في حاجة إلى أن أثبتك ما في نفسي ولكن
لم تواتني الفرصة، فدأنا تكوينين مع غيرك
في لقاءات سريعة لا تشفي علبلا ولا تنفخ
غلبلا.

وأذكر أنني عندما لقيتك في ملتقى 1984
حاولت أن أفتح معك حديثا خاصا وأقول لك
أن لي ابنة اسمها أسماء مملكت.. كل هذا لأشئ
علاقة متميزة معك، وفي ملتقى سطيف
أهديت لك كتبتي، وكتبت في بعضها إلى ابنتي
الحبيبة وفي بعضها الآخر إلى الحبيبة أسماء،
فقد كنت أشعر بأن البنتوة هذه حاجز بيني
وبينك ولهذا حذفتها عامدا، ولا أدري هل
تنبهت إليها، أم حسبتها أمرا عفويا؟
وفي كل ملتقى أجدني دائما أبحث عنك وعندما
أدخل القاعة فإن عيني تتجه أول ما تتجه إلى
رؤيتك وأتوقف لقاء الطالبات لأجد في
فرصة أطول لرؤيتك، أما في هذا الملتقى فقد
فاض بي الوجد وقررت أن أستجمع شجاعتي
لأصارك بما بين جوانحي ولا بد من تهيئة
الفرصة لأراك وحدك وأثبتك ما يكنه لك
قلبي أو بعضه فقد لا أستطيع أن أثبت كله،
حبيبتني كلما فكرت أنك يمكن أن تتزوجي
اليوم أو غدا وأن تحول ظروف حياتك
الجديدة بيني وبينك، ما أصعب هذه الإخاطرة
حين تمر على مخيلتي، إنني لا أجد معنى ولا
طعما للملتقى لا تكوينين فيه، ولا أجد معنى ولا
طعما للجزائر كلها بدون لقيتك.

حبيبتني لا تدريين ماذا ركبتني من الهم والأسى
وانتدم بعد ان استقلت الطائرة إلى القاهرة
يوم 9/6، لقد هممت أن أقول أنزلوني من
الطائرة وأعيدوني إلى الفندق، كيف أغادر
بلدا أنت فيه وكان باستطاعتي أن أطلب
إقامتي يوما أو يومين؟ ألا ما أغباني وكم
خسرت بهذا التصرف، أنت السبب يا حبيبتني،
فحين كلمتك لم ترحبي كثيرا ببقائي وكنت
أتوقع مثل لهجة أخرى تأمرني أمرا أن أتأخر،
وهو أمر بسلطان الحب، وهو سلطان
السلطين، وكنت لو فعلت أكون في غاية
السعادة ولكن يبدو أن الرجل الذي يميزك أو
الحاجز الذي لم يكن قد كسر بعد هو الذي



ماذا قال مدرب الكاميرون عن الجزائر؟

اعتبر البلجيكي هوغو بروس، مدرب المنتخب الكاميروني لكرة القدم، بأن المنتخب الجزائري، سيكون "أهم عقبة" أمام فريقه بلوغ نهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا 2018.

ووقع المنتخب الكاميروني، إلى جانب منتخبات الجزائر، ونيجيريا، وزامبيا، ضمن المجموعة الثانية (مجموعة الموت) بالتصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال.

وأضاف في تصريحات، نقلها موقع "كامير سبور" الكاميروني، إن "مواجهة المنتخب الجزائري، تعد أصعب اختبار في طريق الوصول إلى روسيا".

وأكد أن الفوز على الجزائر، في المواجهة الأولى بالتصفيات سيكون مكسبا، وقال: "سنواجه أحسن منتخب في القارة السمراء، خلال أول جولة، ونحن مطالبون بالفوز لأن الخسارة تعني الكارثة".

وأضاف: "المنتخب الجزائري يملك لاعبين أقوياء، لكننا سنستغل ضغط الجماهير كي نعود بنتيجة إيجابية من الجزائر".

وسيتقابل "الخضر"، مع "الأسود غير المروضة" في الثالث أكتوبر المقبل بالجزائر، وهي المواجهة الأولى بينهما في أي تصفيات.

وسبق لبروس، الذي يقود العارضة الفنية للكاميرون منذ بداية العام الجاري، أن عمل في الجزائر عندما أشرف على تدريب شبيبة القبائل ثم نصر حسين داي، وكليهما من الرابطة المحترفة الأولى، خلال موسم 2014-2015.

فاز بالاستحواذ وهربت فرنسا ببطاقة نهائي اليورو ليلة سقوط بطل العالم



"في ليلة ما، ذهبت إلى مطعم ليلى وكنت مع امرأة، تحدثنا كثيرا وقتها، ضحكنا وتبادلنا الحديث وطلبت لها أكثر من مشروب حتى الخامسة صباحا، ليأتي رجل غريب ويأخذها ثم تذهب معه بعيداً عن المكان ولا تعود، هذا التصرف لم يزعجني أبداً لأنني حصلت على الاستحواذ الأكبر طوال تلك الليلة!"

■ أحمد مختار

فاجأ جورجي سامباولي، عندما كان مدرب شيلي، جميع الصحفيين بعد مباراة شيلي وأوروغواي ضمن تصفيات أميركا اللاتينية، والتي انتهت بفوز المنافس بالثلاثة، رغم أن فريقه كان الطرف الأفضل وحصل على الحيازة بنسبة تصل إلى 73 بالمائة، بهذه التصريحات الغريبة، ليربط بين قصته مع الفتاة الجميلة وعلاقته بكرة القدم، مؤكداً أن الهزيمة بهذه الطريقة لم تجرحه كثيراً، مثلها مثل المرأة التي ظلت معه لفترة طويلة ثم ذهبت إلى رجل آخر!

سقوط البطل

أعدت مباراة ألمانيا وفرنسا تصريحات سامباولي إلى الواجهة، فالفريق الألماني سيطر تماما على الشوط الأول، ونجح في كسر سرعة أصحاب الأرض، وأجبرهم على العودة إلى مناطقهم الدفاعية، ولم يكتف بذلك بل هاجم بضراوة وأضاع لابعوه أكثر من فرصة مؤكدة، وبعد أن اعتقد الجميع أن الشوط الأول في طريقه لتقدم المانشافت أو التعادل، ارتكب القائد شفاينشتايغر خطأ ساذجا ليحصل الفرنسيون على ضربة جزاء حولها غريزمان في الشباك قبل لحظات من الاستراحة. سقط بطل العالم دون سوابق، وفشل الألمان في الجمع بين المونديال واليورو، رغم أنهم سيطروا تماما على المباراة، ووصلت نسبة الاستحواذ إلى أكثر من 68٪، مع إضاعة مهاجميه أكثر من فرصة مؤكدة بالشوط الثاني، ليسجل أنطوان هدفنا آخر ويؤكد تواجد بلاده في النهائي الكبير أمام البرتغال.

لم تحصل ألمانيا على بطاقة المرور في النهاية، وتركتها فرنسا رفقة الحيازة والسيطرة مع صفر هدف طوال التسعين دقيقة، رغم أن يواكيم لوف بدأ القمة بتكتيك حاسم للغاية، عندما قرأ أفكار ديشامب وحاصره بثلاثة لاعبين وسط في المنتصف، شفايني في الخلف وأمامه كل من كروس على اليسار وكان على اليمين، مع أوزيل ودراكسلر في الرواق خلف المهاجم الوحيد توماس مولر.

المبادرة سلاح

تنافس الطرفان في الشوط الأول على انتزاع المبادرة الهجومية، ولعب

نوير، وافتقد الفريق للسرعة في منطقة الارتكاز الخلفي، فشفافيني بطيء للغاية في تحركاته وقراراته، كذلك تراجع إيمري كان كثيرا وخرج من أجواء المباراة رغم لعبه، ليحجر أوزيل على العودة كثيرا إلى الخلف من أجل استلام الكرات خلال الفترة الحاسمة من المباراة، كلها عوامل أفقدت الألمان الانسجام المطلوب من أجل الفوز.

مولر هو الآخر لاعب رائع ولا خلاف عليه، لكنه ضعيف بعض الشيء في البطولة ككل، وسلبى للغاية في خانة المهاجم الصريح، فاللاعب يعشق دائما الهروب إلى الفراغات، وكونه يلعب في المركز 9، فإنه مطالب بفتح الفراغات لغيره وهذا أمر صعب للغاية بالنسبة لمهارته الضعيفة بالكرة، لذلك ابتعد توماس كثيرا عن زملائه، ولم يشترك في أي لعبة منظمة طوال التسعين دقيقة، إنها واحدة من أسوأ مبارياته على الإطلاق.

لوف تحت المجهر

أثبت يواكيم لوف قوته خلال السنوات السابقة بوصوله مع المانشافت إلى النهائيات الأخيرة، مع فوزه بكأس العالم في 2014، لكنه من المدربين الذين يستقلون كثيرا حينما يتأخرون في النتيجة، حدث ذلك أمام إسبانيا في 2010، ثم إيطاليا في 2012، وأخيرا ضد فرنسا بالمباراة الأخيرة، ليضع حوله علامات استهزاء عديدة في ما يخص هذه النقطة السلبية على مستوى قلب النتيجة وإجراء التغييرات.

أشرك المدرب لاعبه غوتزه مكان إيمري كان، ليضيف لاعبا آخر في الهجوم مع فقدان قوة المنتصف، لأنه أجبر كروس على العودة كثيرا لمساندة شفايني، العجز الذي استمر حتى الدقيقة 79 بدون أي فائدة، ليشارك الشاب ساني في آخر 10 دقائق فقط، ويتجاهل تماما لاعب ارتكاز شابا ومميزا بقيمة جوليان فيغيل، نجم دورتموند خلال الموسم الماضي، وهمزة الوصل التي

الملاكم محمد علي حاضر في أولمبياد ريو 2016

أعلن المنتخب البريطاني للملاكمة المشارك في أولمبياد ريو 2016، عن أسماء الملاكمين الذين سيمثلون "بريطانيا العظمى" في ريو دي جانيرو في البطولة العالمية، ومن بينهم الملاكم محمد علي. نعم الملاكم محمد علي، الذي قد يكون خليفة الراحل أسطورة اللعبة الأميركي محمد علي، حيث أعلن المنتخب البريطاني للملاكمة المشارك في الألعاب الأولمبية، عن أسماء اللاعبين الذين سيمثلون بريطانيا العظمى.

ويعتبر نجم الملاكمة البريطانية أمير خان، أن محمد علي هو واحد من أكثر الملاكمين الشباب تميزاً، ولفت أنظاره عندما شاهد يلعب ويخوض المباريات، وأشاد به كثيرا منوها بأنه وصل إلى مرحلة متقدمة نظراً لعمره الصغير.

ويشارك مع الفريق البريطاني للملاكمة 12 لاعبا (10 رجال وسيدات)، ومن بينهم نيكولا آدماس حاملة ذهبية الملاكمة في أولمبياد لندن 2012، ومعها الملاكمة سافانا مارشال التي ستنافس في وزن 60 كغ. أما بالنسبة للملاكمين الرجال، فهناك محمد علي (20 سنة - 52 كغ)، جلال يافاي (23 سنة - 49 كغ)، قيس أشواق (23 سنة - 56 كغ)، جو كوردينا (24 سنة - 60 كغ)، بات ماكورماك (21 سنة - 64 كغ)، جوش كيلبي (22 سنة - 69 كغ)، أنطوني فاوتر (25 سنة - 75 كغ)، جوشوا بوتاسير (23 سنة - 81 كغ)، لورانس أوكولي (23 سنة - 91 كغ)، جو جويس (30 سنة - أكثر من 91 كغ).

جدل بسبب لباس محرز



وحاول بعض عشاق لاعب ليستير سيتي الدفاع عن رياض، الموجود في الجزائر لقضاء شهر رمضان وعيد الفطر في بيت أعمامه ببلدية بني سنوس التابعة لإقليم ولاية تلمسان أقصى الغرب الجزائري، قائلين إن لاعب الخضر لا يعرف مثل هذه البروتوكولات، ومحيطه المباشر يجهل الترتيبات الرسمية، غير أن عدداً من وسائل الإعلام الجزائرية وصفت الحادثة بقلة الاحترام من لاعب كبير تعلم الكثير في إنجلترا.

وأظهر محرز تواضعاً كبيراً خلال فترة عطلته في الجزائر، فقد شارك في تكريم حفلة القرآن الكريم بمسجد المدينة الحدودية مع المغرب، خلال سهرات رمضان وشارك في عدة دورات كروية بشوارع مدينة بني سنوس، برفقة أصدقائه وأبناء أعمامه.

أثارت الصور التي بثها التلفزيون الجزائري بخصوص تكريم والي ولاية تلمسان لنجم نادي ليستر سيتي والمنتخب الوطني لكرة القدم رياض محرز تعليقات متضاربة، حيث لم يتقبل بعض الجزائريين حضور أفضل لاعب في البرمييرليغ الحفل الرسمي في مدينة آباته وأجداده بلباس رياضي صيفي، فقد كان رياض يرتدي سروالاً (شورت) قصيراً لا يليق بالمقام البروتوكولي.

وصب الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي الجزائرية جام غضبهم على المسؤولين المحليين لمدينة تلمسان، الذين يحسبهم، لم يخبروا محرز بضرورة ارتداء لباس رسمي يليق بمقام الحفل، كون والي ولاية تلمسان يعد ممثل رئيس الجمهورية في المنطقة.

بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

هل دقت ساعة انهيار النظام العالمي الليبرالي؟

لا تزال أصداء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في أعقاب الاستفتاء الذي أجرته البلاد مؤخراً، لا تزال تحظى بتغطية إعلامية موسعة في الدوريات العالمية.

■ محمود هـ

ونظريات المؤامرة التي لا أساس لها، بل وشكك في فكرة وجود سلطة قضائية مستقلة. بالنسبة لنا، نحن الملتزمين بالمثل الليبرالية الأساسية، هذه ليست أوقااً سعيدة.

أخطاء النخب الليبرالية

كانت المشكلة الأولى بحسب الكاتب أن المدافعين عن الليبرالية بالغوا في بيع المنتج. قيل لنا إنه إذا تولى إسقاط الطغاة وعقدت المزيد من الدول انتخابات حرة ودافعت عن حرية التعبير، وطبقت سيادة القانون، واعتمدت الأسواق التنافسية، وانضمت إلى الاتحاد الأوروبي و/ أو منظمة حلف شمال الأطلسي، وشكلت "منطقة سلام" واسعة، فسينتشر الازدهار، وأي خلافات سياسية عالقة ستُعالج بسهولة في إطار نظام ليبرالي.

إلا أنه وعندما لا تمضي الأمور على نحو سلس، وعندما كانت بعض الجماعات في هذه المجتمعات الليبرالية في الواقع تتأذى من قبل هذه التطورات، كان رد الفعل لا مفر منه. ارتكبت النخب في العديد من الدول الليبرالية بعض الأخطاء الهامة، بما في ذلك إنشاء اليورو، وغزو العراق، ومحاولة مضللة لبناء دولة في أفغانستان، والأزمة المالية لعام 2008. وقد ساعدت هذه الأخطاء وغيرها في تقويض شرعية النظام ما بعد الحرب الباردة، وفتح الباب لقوى غير ليبرالية، وترك بعض شرائح المجتمع عرضة للهجرة.

وأردف الكاتب أن جهود نشر نظام عالمي ليبرالي واجهت أيضاً معارضة متوقعة من القادة والجماعات الذين تعرضوا للتهديد المباشر. وكان من المستغرب أن إيران وسوريا فعلا ما في وسعهما لإحباط جهود الولايات المتحدة في العراق. على سبيل المثال، لأن إدارة الرئيس جورج دبليو بوش كانت واضحة في أن هذه الأنظمة على قائمة المستهدفين، أيضاً. وبالمثل، فإن من الصعب فهم لماذا ينظر القادة الصينيون والروس إلى الجهود الغربية لنشر القيم "الليبرالية" باعتبارها تهديداً، أو لماذا اتخذت خطوات عديدة لإحباطها؟

تنامي الشعور بالقومية

نسي الليبراليون أيضاً أن المجتمعات الليبرالية الناجحة تتطلب أكثر من المؤسسات الرسمية للديمقراطية. إنها تعتمد أيضاً على التزام واسع وعميق بالقيم الأساسية للمجتمع الليبرالي، وأبرزها التسامح. كما تظهر الأحداث في العراق وأفغانستان وأماكن أخرى عديدة، ومع ذلك، فإن كتابة الدستور، وتشكيل الأحزاب السياسية، وإجراء انتخابات "حرة نزيهة" لن ينتج النظام الليبرالي حقاً إلا إذا تبنى الأفراد والجماعات في المجتمع أيضاً المعايير الليبرالية كذلك. هذا النوع من الالتزام الثقافي والمعياري لا يمكن الوصول إليه بين عشية وضحاها، وبالتأكيد ليس مع طائرات بدون طيار وقوات خاصة.

وقال الكاتب إنه من الواضح جداً أن الليبراليين ما بعد الحرب الباردة يقللون من دور القومية وغيرها من أشكال الهوية المحلية، بما في ذلك الطائفية والعرق والسندات القبلية، وما شابه ذلك. ويبدو أنهم افترضوا

تقرير نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية لأستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفرد الأمريكية، ستيفن وال، رأى أن النظام العالمي الليبرالي بدأ يتهاوى، وجاء المقال الذي كتبه وال تحت عنوان: "انهيار النظام العالمي الليبرالي".

الأنظمة الليبرالية

استهل الكاتب المقال بقوله إنه خلال التسعينيات، كان الكثير من الأشخاص الأذكىاء والجديين يعتقدون أن الأنظمة السياسية الليبرالية ستكون موجة المستقبل وستشمل حتمًا معظم أنحاء العالم. هزمت الولايات المتحدة وحلفاؤها الديمقراطيون الفاشية ثم الشيوعية، وكان يفترض بهم أن يتركوا البشرية في "نهاية التاريخ". وأضاف الكاتب أن الاتحاد الأوروبي بدأ تجربة جريئة في السيادة المشتركة التي طردت الحرب من معظم دول أوروبا. في الواقع، يعتقد العديد من الأوروبيين أن مزيج الاتحاد الفريد من المؤسسات الديمقراطية، والأسواق المتكاملة، وسيادة القانون، والحدود المفتوحة جعلت "السلطة المدنية" في أوروبا على قدم المساواة إن لم تكن تفوق "القوة الصلبة" للولايات المتحدة.

من جانبها، أزمزت الولايات المتحدة نفسها بـ"توسيع مجال الحكم الديمقراطي، والتخلص من المستبدين، وترسيخ السلام الديمقراطي"، وبالتالي الدخول في نظام عالمي خير ومستدام.

رأى الكاتب أن التفاؤل المتهور خلال التسعينيات أعطى وسيلة للشعور المتزايد بالتشاؤم حول النظام الليبرالي القائم. ويعتقد الليبرالي روجر كوهين، الكاتب بصحيفة سنيويورك تايمز الأمريكية، أن "قوى التفكك باتت على الطريق" وأن "أسس عالم ما بعد الحرب أترحف".

الحركات المعادية لليبرالية

وقد حذرت ورقة قدمها المنتدى الاقتصادي العالمي في أبريل (نيسان)، من أن النظام العالمي الليبرالي بات "مهبطاً من جانب مجموعة متنوعة من القوى _ من قبل الحكومات الاستبدادية القوية والحركات الأصولية المعادية لليبرالية". وفي مجلة نيويورك يحذر أندرو سوليفان من أن الولايات المتحدة نفسها قد تتعرض للخطر لأنها أصبحت "ديمقراطية بشكل كبير". ذكر الكاتب أن هذه المخاوف متفهمة. في روسيا، الصين، الهند، تركيا، مصر، وحتى في الولايات المتحدة، يرى المرء إما الاستبداد أو التوق إلى "زعيم قوي" تجرف إجراءاته الجريئة السخط الحالي. وفقاً لخبير الديمقراطية لاري دايموند، فإنه سبعين عامي 2000 و2015، تهاوت الديمقراطية في 27 بلداً، في حين "أصبحت العديد من الأنظمة الاستبدادية القائمة حتى أقل انفتاحاً وشفافية، واستجابة لمواطنيها".

وأشار الكاتب إلى أنه وبينما صوتت بريطانيا العظمى الآن لمفاداة الاتحاد الأوروبي؛ فإن بولندا والمجر وإسرائيل تتبنى اتجاهات غير ليبرالية. وأحد الأحزاب السياسية الرئيسية في أمريكا على وشك أن يرشح مرشحاً رئاسياً ينسحب علناً التسامح الذي يعتبر أساسياً لمجتمع ليبرالي، ويعرب مراراً عن المعتقدات العنصرية



غضون فترة قصيرة من الزمن.

يمكن لليبراليين أن يتحدثوا عن كل ما يريدونه حول أهمية التسامح وفضائل التعددية الثقافية، ولكن الواقع هو أن مزج الثقافات في سياسة واحدة لم يكن أبداً أمراً يمضي على نحو سلس أو بسيط. توفر التوترات الناجمة حنطة واسعة للقادة الشعبيين الذين يتعهدون بالدفاع عن القيم "التقليدية" (أو سجعل البلد عظيمة مرة أخرى).

واختتم الكاتب بقوله: "الأهم من ذلك كله، تعاني المجتمعات الليبرالية اليوم من ورطة لأنها عرضة للاختلاف من قبل الجماعات أو الأفراد الذين يستغلون الحريات ذاتها التي تقوم عليها المجتمعات الليبرالية. كما أثبت دونالد ترامب طوال العام (وكما فعلت ماري لويان، رجب طيب أردوغان، خيرت فيلدرز، وأصحاب المشاريع السياسية الأخرى التي أظهرت في الماضي)، القادة أو الحركات التي التزمت بمبادئ الليبرالية يمكن أن تستفيد من مبادئ المجتمع المفتوح واستخدامها لحشد قاعدة شعبية".

الكاتب "أوين جونز" يشهد:

الحرب على العراق ليست مجرد خطأ أوزلة.. بل جريمة

في مقال للكاتب "أوين جونز" بصحيفة "الغارديان" البريطانية، علق جونز على "تقرير تشيلكوت" الأخير حول قرار "بريطانيا" خوض الحرب في "العراق"، والمراسلات بين ستوني بلير و"بوش"؛ إذ يرى الكاتب أن ما فعله توني بلير، في العراق، لا يمكن اعتباره مجرد خطأ أوزلة، بل هو "جريمة كبرى" على حد وصفه.

يقول الكاتب إن تحقيق "تشيلكوت" كان على وشك أن يصبح مرادفاً للشرعية؛ نظراً لطول الوقت الذي احتججه التحقيق لتنفيذ مهمته، إلا أن السير "جون تشيلكوت" سيدخل التاريخ، بكل تأكيد؛ بسبب تقريره الأخير بحق رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير.

ويضيف الكاتب أنه لا يرى أي مبرر مقبول للدفاع عن تلك الكارثة التي حدثت في العراق، والتي حصدت مئات الآلاف من الأرواح والمصابين، وشردت ملايين البشر، كما كانت سبباً في انتشار التطرف على نحو كارثي.

ما الذي يجب أن نتعلمه من تقرير تشيلكوت؟

يرى جونز أننا يجب أن نتعلم من تشيلكوت أن نكون أكثر جرأة في تحدي السلطة، وأن نكون متشككين في الروايات الرسمية، وأن نقف بحزم ضد ما الأجندة التي تحاول وسائل الإعلام نشرها، كما يضيف أنه لا يجب أن يترك من دعموا تلك الحرب ليقبلوا بفعلتهم؛ فتلك العواقب كانت واضحة قبل بداية الحرب.

ما فعله تشيلكوت وضح تماماً أن الحركة المناوئة للحرب في بريطانيا كانت على حق، ولم تتبن نظريات مؤامرة؛ كما وجهت لها الاتهامات بذلك. قبل بداية الحرب بأسابيع، قال "ألان سيمسون"، البرلماني البريطاني المناهض للحرب، وعضو "حزب العمال" "يبدو أن لدينا حكومة تبحث عن ذريعة للحرب، بدلًا من تصديها"، وهو ما كشف عنه تحقيق تشيلكوت، إذ قال توني بلير لجورج بوش في جويلية عام 2002 "سأقف إلى جانبك مهما حدث".

يقول جونز إن تقرير تشيلكوت أظهر أن الحرب في العراق كانت خياراً، ولم تكن الملاذ الأخير، كما برر توني بلير، وهو ما كان واضحاً للبعض، مثل البرلماني آلان سيمسون، وجاء التقرير؛ ليؤكد أن تلك الحرب جاءت على أساس "معلومات استخباراتية وتقييمات خاطئة"، وأنه كان يجب الطعن فيه.

تعددت التحذيرات من حرب العراق، فقبل شهر واحد من الغزو، حذر سالسيناتور الأمريكي جاري هارت من تلك الحرب، وأكد أنها ستزيد من خطر الإرهاب؛ إذ قال "نحن ذاهبون لركل عش الدبابير، ونحن لسنا مستعدين لذلك، في هذا البلد".

هل كان بلير يعرف عواقب الغزو؟

رأى الجميع ذلك بوضوح، ولم يتمكن المستولون عن الحرب والداعمون لها من رؤيته، إلا أن تقرير تشيلكوت جاء صريحاً في تلك النقطة، وذكر "تم تحذير توني بلير من أن

هل الإعلام متورط؟

ويضيف جونز "إننا نقول -دائماً- إن حرب العراق كانت قائمة على الأكاذيب، وعلى الرغم من أن تقرير تشيلكوت لم يتهم بلير بالكذب بشكل مباشر إلا أن هناك الكثير من التساؤلات حول ذلك الأمر. إذ كان بلير قد قرر منذ فترة طويلة خوض تلك الحرب التي اعتمد فيها على أدلة مشكوك في صحتها لتبرير موقفه، وهو ما يضعه في موقف حرج، خاصة مع توقع الكثيرين لهذه النتائج الكارثية. ومن بينهم 139 من أعضاء حزب العمال في البرلمان".

أشار الكاتب - أيضاً - إلى دور الإعلام في تلك الحرب؛ إذ كان للإعلام يد أساسية في دفع تلك الحرب، كما أن من عارضوا أو انتقدوا تلك الحرب _ بداية من السياسيين، وصولاً إلى مديري هيئة الإذاعة البريطانية BBC - كانوا هم من يفقدون وظائفهم.

تشير "الغارديان" أيضاً إلى أن العديد من دعموا هذه الكارثة الكبرى ما زالوا لا يشعرون بندم حولها، بل أطلق بعضهم صيحات استهجان ضد "جيريمي كوربين"، زعيم "حزب العمال"، والذي عارض غزو العراق، وعارض دعم بريطانيا لـ "صدام حسين" في الثمانينيات أثناء هجومه على "الكراد".

يختتم الكاتب مقاله بالحديث عن مقتل 250 عراقي هذا الأسبوع في تفجير سيارة مفخخة بمنطقة "الكرادة"، وهو ما يمثل -بالنسبة له- تذكيراً بالفضى التي كان توني بلير سبباً فيها؛ إذ يقول إن تلك الحرب لا يمكن اعتبارها كخطأ أوزلة، بل هي إحدى أكبر الجرائم في العصر الحالي؛ بالنظر إليها من أي منظور أخلاقي، بغض النظر عما يقرره القانون بشأنها، وأن تلك الحرب يجب أن تظل لعنة على من خاضوها، وعلينا من الآن أن نشير إليهم بالإسم. ■ هلال ص

آخر ما كتبه حسن البنا قبل حل "الإخوان" في 8 ديسمبر 1948م

"بين المحنة والمنحة"



أمره كله له خير؛ إن أصابته النعماء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته الضراء صبر فكان خيراً له".
والإخوان المسلمون اليوم وهم الأمة الجديدة القائمة على الحق المهتدية بنور الله، الداعية إلى صراطه المستقيم بين منحة ومحنة.. وعليهم أن يشكروا الله أجزل الشكر، على ما أولاهم من نعمه، وأغدق عليهم من فضله ومنتته، وأن يصبروا أكمل الصبر على المحنة مهما علا ضجيجها، وأرعد برقها وعظم هولها، وأجلبت بخيلها ورجلها، وليثقوا بوعود الله -تبارك وتعالى- لسلفهم الصالحين (وأن تصبروا وتتقوا لا يضرركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط) (آل عمران: 120)..

يا أيها الإخوان المسلمون

في الحرم المكي وأمام الكعبة المشرفة تجلس بعثتك المتواضعة خاشعة لله مخبئة، تذوب حياء من رب البيت، وتتطوى على نفسها خشية لجلاله وعظمته، والأبصار ترنو إليها من كل مكان، والأيدى تدل عليها بكل بنان، ووفود الحجيج من كل قطر وبلد ومصر تقبل عليها بقلوب متواذة متحابة، تسأل في شوق ولهفة:

أنتم الإخوان المسلمون؟

مرحباً بكم، وما أشوقنا إلى لقائكم، ونحن إخوانكم في إندونيسيا أو في جاوة وسيلان، أو الهند، أو باكستان، أو في جنوب إفريقية، أو في مدغشقر أو في نيجيريا والكامرون، أو في إيران والأفغان، أو في غير ذلك من أرض الله الواسعة التي امتدت إليها أضواء الإسلام الحنيف، وانسبط فيها هدى كتابه الشريف المنيف، وتكون تحية وسلام، وتفاهم وكلام، وتدارس لحال أبناء الإسلام، وإعجاب بجهودكم المتواضعة، وأعمالكم النافعة، لا نرى أنفسنا له أهلاً، ولا نعتبرهما إلا منة من الله وفضلاً (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) (الحديد: 21).

ويعود إخوانكم من البعثات العلمية أو من الرحلات التجارية في إنجلترا أو أمريكا أو فرنسا أو غيرها من بلاد الغرب المهالكة على المادة المتهاففة على الطغيان، فإذا بهم قد أنشأتهم المرحلة نشأة أخرى، وسمعوا ورأوا من حديث الناس هناك عنكم واهتمامهم بشأنكم، والتعليق على جهادكم وجهودكم بما يجعلهم يستشعرون التقصير في حق الدعوة، ويعتزمون بذل الجهد وفوق الجهد في العمل لها والجهاد في سبيلها.

ولقد سمعت أحدهم بالأمس القريب يخاطبني في حماسة ويحدثني في قوة وحزم فيقول:
"يا أخى والله إننا لسنا مجهولين إلا في وطننا، ولا مغموظين إلا في أرضنا؛ فإذا أراد الناس أن يعرفونا، بل إذا أردنا نحن أن نعرف أنفسنا ومدى تأثير

لفتوى الإمام، وأحضره، وحاول أن يثبته عن عزمه، وأنى له، فأمر به فضرب مائة سوط، وجذب جذباً عنيفاً حتى خلعت كتفه، وطيف به في الأسواق وهو يقول مع هذا كله: "طلاق المكره لا يقع".

واتهم الشافعي في اليمن بانضمامه إلى حزب الطالبين وشغبه على حكومة الرشيد وإمامته، فأحضر من صنعاء إلى بغداد بالسيف والناطع، وأعدم قبله تسعة وكان هو العاشر، ومع هذا لم تهن عزيته، ولم تلن قناته، ولم يذهب الخوف بلبه، وأثبت الحق لنفسه حتى فاز بإعجاب الخليفة به، وتقريبه إياه، وسلم العلم والفضل بسلامته.

وحاول المعتصم أن يظفر من الإمام أحمد بن حنبل الشيباني بكلمة توافق رأى الخلافة ومذهبها حينذاك، والإمام حيث هو وقاف عند كتاب الله وسنة رسوله، منكر لكل ما يسمع عداهما لا يتحول ولا يتردد، وضرب حتى غشي عليه، وسجن في بيته لا يتصل بأحد ولا يتصل أحد به، حتى فرج الله عنه، فلم يكن خصومه معه إلا على حد قول القائل:
كناتح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

ومن قبل ومن بعد إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، مضت وتمضي سنة الله العلى الكبير (وَيَلْبِسُواكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَلْبُوا أَحْبَارَكُمْ) (محمد: 31).
فألهم إن كان بلاء في مرضاتك وفي سبيلك فمرحّباً به وأهلاً ولك العتبي حتى ترضى، وما لم يكن بك غضب علينا فلا نبأ، وعافيتك بعد ذلك أوسع لنا، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

وأنتم أيها المجاهدون العاملون لدعوات الحق اليوم وغداً، هذا نبأ من الأمس (وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمَ آتَمْتُمْ) (الأنعام: 90).
(وَيَتْلُوكُمْ بِالنَّارِ وَالْخَبِيرِ فَتَبَيَّنَ الْأَنْبِيَاءُ: 35).

وهل تتضح الموهبة، ويصفو الجوهر النقي الحر إلا بين المنحة والمحنة؟
وتلك سنة الله -تبارك وتعالى- في تشيئة الأفراد، وتربية الأمم، وسبيل أصحاب الدعوات ممن اصطنع لنفسه من عباده، وصنع على عينه من خلقه ليكونوا أئمة يهدون بأمره (وَيَتْلُوكُمْ بِالنَّارِ وَالْخَبِيرِ فَتَبَيَّنَ الْأَنْبِيَاءُ: 35).

والأمة الإسلامية اليوم بين منحة ومحنة إن فهمت عن الله فيهما، وأدت ما وجب عليها من حقهما، فشكرت النعمة، وثبتت وصبرت على الشدة، وواصلت السير في قوة إلى الغاية؛ فهي واصله -بإذن الله تبارك وتعالى- إلى ما تريد، مهما اعترضها من صعاب، وواجهها من عقبات، ونصر الله قريب (وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ) "الحج: 40".

وصدق رسول الله القائل: "عجبت لأمر المؤمن، إن

(قَالَ رَبُّ السَّجْنِ أَحِبَّ إِلَى مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرَفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبَ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ)... (يوسف: 33)

كذلك مضت سنة ربك من قبل ومن بعد: ما صدع أحد بالحق وجهر به، ودعا الناس إليه إلا أودى، والعاقبة للمتقين والنصر للصابرين، (وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ) "البقرة: 207".

(وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ) "الحج: 11".
(وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ) "العنكبوت: 10".

وسيحان من قسم الحظوظ فلا عتاب ولا ملامة: فريق في الجنة، وفريق في السعير.

تلوت هذه الآيات جميعاً، واسترسل بي التفكير، وتداعت إلى نفسى المعانى يأخذ بعضها بحجز بعض، وانتقل خاطر من الآيات إلى العظات، ومن الحاضر إلى الغابر، وتكشفت صحائف التاريخ؛ فلمحت في ثناياها المشرفة أئمة الفقه الإسلامى الأربعة: أبا حنيفة النعمان بن ثابت، ومالك بن أنس، ومحمد بن إدريس الشافعي، وأحمد بن حنبل الشيباني، رضى الله عنهم جميعاً، أولئك الذين مهدوا للناس سبيل الفقه، وعبدوا طرائقه للسالكين، وكانوا في الناس كالشمس للدنيا والعافية للبدن، ومع هذا لم ينح أحدهم من محنة في سبيل الحق، كانت له منحة، ولا شك.

عرض القضاء على أبى حنيفة مرتين، وهو يعلم أن استقلال القاضى حينذاك قد يهدد بتدخل الولاية ورأى الخلفاء، مع أن القاعدة العامة يومئذ أن منزلة القاضى من سمو بحيث لا تتال منها رهبة ولا تؤثر فيها رغبة، وكان لأبى حنيفة في الدولة رأيه فلم يشأ أن يقبل، وألح أبو جعفر وأصر أبو حنيفة، وأقسم الخليفة فأقسم الإمام وانتقل الأمر إلى التهديد والوعيد؛ فلم يفعل شيئاً أمام عزيمة أقوى من الحديد، وضرب الإمام أكثر من مائة سوط حتى سال الدم على عقبه وهو ثابت لا يلبخ، وحبس حتى مات في حبسه أو أخرج منه واعتقل في منزله لا يفتى، ولا يجتمع الناس عليه، وهو على موقفه الأول، وجاءته أمه تعاتبته وتقول: "يا نعمان إن علماً ما أفادك غير الضرب والحبس لحقيق بك أن تنصر عنه"، فقال: "يا أمه، لو أردت الدنيا ما ضربت، ولكن أردت وجه الله وصيانة العلم".

وسئل مالك عن طلاق المكره -وهو يعلم ما يقصد السائل، وأنه يسأل عن يمين البيعة يكره الوالى عليها الأمة؛ فلا تجد مخرجاً إلا اليمين هرباً من العذاب الأليم- فقال: "طلاق المكره لا يقع"، وغضب الوالى

كشفها وزير مصري سابق لأول مرة..

روى الدكتور محمد محسوب - وزير الشؤون القانونية المصري الأسبق - تفاصيل جديدة عن يوم 2 جويلية 2013 الذي سبق أحداث 3 جويلية بيوم واحد والتي انتهت بعزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، مشيراً إلى أن الدكتور محمد سعد الكتاتني - رئيس البرلمان السابق - أخبره - وقله من الأحزاب الأخرى - بالعرض الذي تقدم به الرئيس عبد الفتاح السيسي للإخوان نظير رحيلهم من الحكم.

وقال "محسوب" في تدوينته عبر حسابه الشخصي بـ"فيس بوك"، يوم 2 جويلية، في لقاء جمع بعض ممثلي الأحزاب.. عرض الدكتور الكتاتني ما عرضه عليهم الجنرال.. تنحي الرئيس وعودته لبيته معززاً مكراً بمخصصات رئيس جمهورية.. المشاركة في حكومة بعدد من الوزراء.. عدم المساس بالجماعة أو بحزبها.. مضيفاً: "طلب الرجل رأياً، فقلنا له جميعاً إن هذا عرض مقدم لكم، وأنتم من يتحمل تبعات القبول أو الرفض أمام الشعب والتاريخ.. وقال الدكتور الكتاتني إنهم انتهوا إلى رفض الصفقة لأنهم لا يقبلون تسليم السلطة (لإنقلاب عسكري) بحسب تعبيره.

وأضاف محسوب: "شكرنا.. وذكرنا أن موقفنا سيكون رفضاً لما يجري لإدراكنا أنه لا يستهدف فصيلاً بل كل الشعب وكل مطالبه خصوصاً التحول الديموقراطي ومكافحة الفساد.. وذكر الدكتور الكتاتني استعداد الرئيس للدعوة لانتخابات مبكرة، لكن الجنرال يشترط أن تجري خلال 15 يوماً، وهو ما يعني فراغاً في السلطة الذي لن يشغله سوى الجنرال نفسه وسيتحكم في نتائج أي انتخابات تجري في ظل سيطرته.. وكان رأي الرئيس أن تأتي الانتخابات الرئاسية بعد البرلمانية مباشرة.. بحيث تجري الانتخابات الرئاسية بظل حكومة منحها البرلمان

أسرار عن اليوم الذي سبق عزل مرسي

من استراتيجيته.. فيبدأ التنكيل بداعي الشرعية ثم الانتقال لمن عارضهم.. فالنية كانت واضحة لكل ذي بصيرة.. ومبيته لديه بأن يتخلص من كل ميراث ثورة يناير.. ممن شارك فيها ومن رفع مطالبها ومن حلم بحلمها" بحسب قوله.. واستكمل: "بعد بيان (الانقلاب) - بحسب تعبيره - بعدة أيام جرى دعوتي لحضور اللقاء مع من عين رئيساً مؤقتاً.. وإذ لم أستجب فقد حكي لي حامل الدعوة نفس ما حكاه الدكتور الكتاتني من أنهم عرض عليهم الاستمرار مع حكومة الجنرال لكنهم (تكبروا ورفضوا) وفقاً لتعبير الناقل.. بينما ما راه كبراً، رأيته موقفاً وطنياً يستحق الإشادة.. لأن التاريخ لا يرحم من وقف مع (انقلاب) أياً كانت مبرراته"، مشيراً إلى أنه: "لا أحد يذكر مبررات من يقف مع (انقلاب).. لكنه يذكر بالثناء من رفض مساندته، مهما كان قلقه وارفه وخوفه لحظة الرفض.. وهو ما شاهدته في ملامح الدكتور الكتاتني.. بل ملامح كل من حضر اللقاء ولا أستثنى منهم نفسي.. وهو ما شاهدته كل الشعب في ملامح الرئيس في خطابه بنهاية اليوم.. فلم تخف كلماته الشجاعة قلقة البادي خلف كل كلمة.. حري بنا أن نرى الصورة كاملة.. حتى لا يذهب بعيداً من ينتقل من خانة النقد إلى خانة التخوين.. أو من خانة الاختلاف إلى تكريس الانقسام" بحسب وصفه.

وأنتهى الوزير المصري السابق كلامه قائلاً: "حتى تتفرغ معا لبناء المستقبل الذي ينتظرنا جميعاً لا فرادى ولا فرقاً.. متجاوزين كل ما وقع فيه أي من أطراف الجماعة الوطنية من أخطاء في الاجتهاد.. طالما لم يستطع أن يخلق بعيداً عن ميدان الثورة فإنه يبقى شريكاً فيها.. سواء من رفض (الانقلاب) - بحسب وصفه - عند الصدمة الأولى أو من تبرأ منه لاحقاً عندما تبين له".



قلته بشهادتي على العصر أن رفضه التماهي مع الانقلاب العسكري هو ما حفظ روح الثورة وضيق الخناق على الجنرال وجعله (منقلباً) - بحسب وصفه - وإلا لجاه رئيساً برضا عام.. بل وربما استند.. وهو ما سعى لأجله - على دعم الإخوان أنفسهم.. وربما نكل بالمعارضين أولاً (وما قضيا كـ250 أمن دولة عليا إلا أمثلة لترتيبات التنكيل المستقبلية) قبل أن ينتقل للتنكيل بالإخوان لاحقاً عندما يستغني عن دعمهم" بحسب مزاعمه.

"حري بنا أن نرى الصورة كاملة"

واستدرك: "رفض الرئيس الاستجابة له.. ورفض الإخوان الدخول في تشكيل حكومته... هو ما جعله غير

الثقة، وبرلمان اختاره الشعب.. وأن ذلك لا يحتاج لأكثر من ثلاث أشهر" بحسب وصفه.

قوى الانقلاب كانت متعجلة لجنى الثمار

وأردف محسوب: "عرضنا وجهة نظرنا في وجوب إعلان ذلك للشعب ضمن مبادرة تشمل حلولاً لكثير من المشكلات، منها حل الخلاف على بعض مواد الدستور بتشكيل لجنة من كافة القوى لتحديد نقاط الخلاف وطريقة حلها، والدعوة لحوار وطني وتشكيل حكومة ائتلافية خلال أيام وإعادة النظر في تعيينات المحافظين بحيث تشمل أعداد من شباب الثورة ورموز العمل السياسي المعارض.. بالإضافة لانتخابات المبكرة بعيداً أو حتى معاصرة للانتخابات البرلمانية.. كان العرض أن لا تترك السلطة السياسية شاغرة، لأن أي فراغ لن يملؤه إلا من يملك قوة السلاح إذا غاب من يملك قوة شرعية الإرادة الشعبية" بحسب قوله. وتابع: "خرج الرئيس في نهاية اليوم بخطابه الشهير.. الذي رغم طوله تضمن خطة طريق معقولة، وإن كان لم يكشف الشعب بالدعوة مباشرة لانتخابات مبكرة لأسباب لا أعلمها.. وربما أنه قدر أن الجنرال ربما استغل ذلك لتبرير عزله بصورة قانونية بزعم أنه لا يجب أن يكون حاضراً في أي انتخابات تجري، ومن ثم الوصول لحالة الفراغ الدستوري التي يجب عندها.. مضيفاً: "فسحة من الوقت لعدة أيام كانت كفيلاً بوضع تفصيل خارطة الطريق التي أعلنتها الرئيس.. (لكن قوى (الانقلاب) - بحسب تعبيره - كانت متعجلة لجنى ثمار ترتيباتها والاستفادة من الانقسام المجتمعي الذي كان قد وصل لذروته" مستدركاً: "ربما أحمل كثيراً من وجهات النظر بشأن الأداء السياسي للرئيس مرسي وحكومته.. لكنني لا أملك سوى أن أجد ما

”أخبار الأسبوع“ تعود إلى تفجيرات السعودية

داعش تنتهك مسجد رسول الله!

على الرغم من العديد من التفجيرات التي استهدفت مساجد بالسعودية وراح ضحيتها العشرات، إلا أنه لم يكن متوقعا لدى أي أحد أن يفكر أي شخص باستهداف المسجد الحرام أو المسجد النبوي، وهو الأمر الذي لم يتوان الدواعش في القيام به، الأمر الذي فاجأ حتى من كانوا يدركون أنه لا خطوط حمراء عند هذا التنظيم الدموي المشبوه الذي تشير العديد من المصادر إلى أنه صنيعة مخابر غربية وصهيونية.

■ وعدت



لماذا استهدف داعش المدينة المنورة؟

ولا عن تلك الخلية الإرهابية التي تم القبض على أفرادها قبل القيام بتفجيرات داخل الكويت، فالعقل الداعشي المحرض يعمل وفق أهداف عامة، ويترك لخلاياه خيارات تحديد الأمكنة والأزمنة المناسبة للقيام بأعماله الإرهابية.

وطلب المحلل السعودي من العلماء والدعاة والخطباء والأكاديميين والإعلاميين ترشيد الخطاب الديني لجهة بناء وترسيخ ثقافة التعدد، والتوسع، وإعلاء قيم التسامح والوسطية، وكل ذلك يصب في مصلحة السلم الأهلي، حيث يجب أن يكون الجميع سواء سنة أو شيعة أو حتى التيارات الفكرية المختلفة مع الدولة شركاء في محاربة الفكر التكفيري الضال والمتطرف.

إدانات رسمية

على المستوى الرسمي، أدانت كل من الجزائر والأردن ومصر والإمارات والبحرين، وجامعة الدول العربية، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ومنظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، التفجيرات الإرهابية التي وقعت، في السعودية، وأسفرت عن مقتل 4 من رجال الأمن.

واعتبر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد

جاعت سلسلة انفجارات المملكة العربية السعودية الإثنين 4 جويلية 2016، والتي كان أبرزها تفجير انتحاري بالقرب من المسجد النبوي في المدينة المنورة، وتفجيران آخران في مدينة جدة والقطيف، لتبدو أنها حملة منسقة بينما كان السعوديون يستعدون للاحتفال بعيد الفطر في اليوم الأخير من شهر رمضان.

الكاتب والمحلل السياسي السعودي عبد المجيد جلال اعتبر أن تفجير المدينة قرب المسجد النبوي محاولة لتحقيق مكاسب إعلامية باستهدافهم هذا الرمز الإسلامي المقدس، ولكنهم فشلوا تماماً وتمت مواجهة الانتحاري قبل دخوله المسجد.

وأوضح جلال لموقع "هافينغتون بوست عربي" أن هذه العمليات تتم في سياق محاولات تنظيم الدولة الإسلامية استعادة المبادرة بعد الضربات الموجعة له في السعودية وسورية والعراق وليبيا.

وكانت السعودية في الآونة الأخيرة قد ألقت القبض على خلايا للتنظيم وأحبطت عمليات له، الأمر الذي اعتبره المحلل السعودي سبباً لتشتت التنظيم وضعف قدراته الأمر الذي بدأ واضحاً في تفجيري جدة والقطيف.

وأضاف "هناك قوى إقليمية تعمل على توظيف داعش لإثارة الفوضى والفتنة في السعودية وغيرها من الدول العربية والإسلامية، وفي تقديري أننا نشهد في ذلك تحالف الأصوليات، حيث أن متطرفي إيران وداعش والقاعدة تقاطعت مصالحهم، في أحداث بيئات محتقنة، لتحقيق هذه المصالح".

واعتبر جلال أن الانتصار على داعش، يستوجب مزيداً من التنسيق الإقليمي والدولي، وذلك بالقضاء على معاقلهم الرئيسية في الموصل العراقية والرقبة السورية وسرت الليبية.

علاقة مطار أتاتورك بتفجيرات السعودية

وقال جلال "لا يمكن فصل هذه التفجيرات عن تلك التي تمت في مطار أتاتورك في إسطنبول 28 جوان،

من جهتها، أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، في بيان، الأعمال التي وصفتها بـ"الإرهابية الإجرامية، التي تستهدف بيوت الله والأمنين من الناس في العشر الأواخر من شهر رمضان".

وأضافت المنظمة أنها تدعم الإجراءات التي تتخذها السعودية في مواجهة الإرهاب الإجرامي والقضاء عليه.

فيما أدانت الجامعة العربية التفجير ذاته، وبحسب بيان اطلعت عليه الأناضول، أدان أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة بـ"أشد العبارات التفجيرات الإرهابية التي وقعت، في السعودية خارج الحرم النبوي الشريف وفي مدينة القطيف".

وقدم الأمين العام للجامعة العربية، خالص تعازيه للملك سلمان بن عبدالعزيز ولحكومة وشعب المملكة، وأيضاً إلى عائلات الضحايا الأبرياء.

وعبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، قال أحمد القطان، سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة، ومدنوها بالجامعة العربية "ضربات الإرهاب التي تسعى للنيل من المملكة لن تزيدنا إلا قوة وإصراراً على محاربتها".

الكشف عن هوية منفذي هجمات المدينة المنورة والقطيف

كشفت وزارة الداخلية السعودية، عن هوية منفذي الهجمات الانتحارية في المدينة المنورة قرب المسجد النبوي والقطيف، في حين اعتقلت الأجهزة الأمنية 19 شخصاً على خلفية جرائم إرهابية.

وقال المتحدث الأمني للداخلية "تضح من إجراءات التثبت من هوية منفذ الجريمة الإرهابية عند المسجد النبوي بأنه نادر مسلم حماد النجدي البلوي، سعودي يبلغ من العمر 26 عاماً ولديه سابقه تعاطي مخدرات".

أما منفذي هجوم القطيف، فهم "عبد الرحمن صالح محمد العمر يبلغ من العمر 23 عاماً، ممن سبق إيقافهم عام 1435 هـ مشاركته في تجمعات غوغائية تنادي بإطلاق سراح الموقوفين في قضايا إرهابية".

بالإضافة إلى إبراهيم صالح محمد العمر يبلغ من العمر 20 عاماً، وعبدالكريم إبراهيم محمد الحسني يبلغ من العمر 20 عاماً، وجميعهم لم يستخرجوا بطاقات الهوية الوطنية".

حسب المتحدث الأمني، وأشار إلى "بعض العينات المرفوعة من مخلفات الانفجارين تبين وجود آثار مادة النيتروجلسرين NITROGLYCERIN المتفجرة، وهي مماثلة للمادة التي ضبطت آثارها بحادث الانفجار بمواقف السيارات بمستشفى سليمان فقيه بجدة..".

كما جرى على خلفية الجرائم الإرهابية التي وقعت بالمدينة المنورة ومحافظتي جدة والقطيف القبض على (19) متهماً ممن توفرت أدلة وقرائن على علاقتهم بها منهم (7) سعوديين و (12) من الجنسية الباكستانية. وكان رجال الأمن اشتبهوا، الاثنين الماضي، في "أحد الأشخاص أثناء توجهه إلى المسجد النبوي الشريف عبر أرض فضاء تستخدم كمواقف لسيارات الزوار، وقيامه عند اعتراضهم له بتفجير نفسه بحزام ناسف كان يرتديه".

وأُسفر الهجوم عن "استشهاد كل من الجندي محمد بن معتاد هلال الوليد، والجندي هاني بن سالم سليم الصبيحي، والجندي عبدالجيد بن عبدالله عوده الحربي، والجندي عبدالرحمن بن ناجي سليم الجهني".

وبالتزامن مع هجوم المدينة المنورة فجر 3 انتحاريين أنفسهم أحد المساجد المجاورة لسوق ميباس في محافظة القطيف، في هجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا، حسب ما كان المتحدث الأمني لوزارة الداخلية قد أعلن.

أمين مدني، أن سالذين قاموا بهذه الأعمال وخططوا لها، ودعموها إنما ينفذون توجهها تأمرياً، ومخططاً يائساً يعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في المملكة".

وأعرب الأمين العام في بيان، عن تعازيه لأسر الضحايا ودعائه أن يمن الله على المصابين بالشفاء؛ وعن ثقته في قدرة السلطات السعودية المختصة على ملاحقة الجناة، وتقديمهم للعدالة، والكشف عن انتماءاتهم ومن يقف خلفهم.

أعمال إجرامية

من جانبه، قال الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في تدوينة له عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "أدين التفجيرات الإرهابية في المدينة والقطيف وجدة والكرادة (ببغداد) وفي كل مكان".

وأضاف أن "الإسلام بريء من هذه الأعمال الإجرامية التي تحصد الأرواح الآمنة وتسفك الدماء الزكية".

دعاة ومشايع يؤكدون:

"تفجير المدينة المنورة انتهاك لكل الحرمات"

وانتهك حرمة شهر رمضان". وأضاف أن استهداف الدول السننية - خاصة السعودية ودول الخليج الأخرى وتركيا- ليس إرهاباً دينياً فقط، وإنما هو أيضاً إرهاب سياسي.

كما قال إن جهات استخباراتية تقوم بتجنيد الشباب واختراقهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وأكد أن تلك الجهات تستخدم بعض التنظيمات الدينية المتطرفة مطية لها.

في السياق نفسه، قال الداعية الكويتي محمد العوضي إن التفجير في المدينة المنورة إسقاط لكل حرمة، ووصفه بالجريمة النكراء. وأضاف العوضي أن المنتهين لتنظيم الدولة الإسلامية هم سادوات تنفيذية لأجندة خارجية، ووصفهم بالخوارج العملاء. وقال إن هذا الحدث نبه الكثيرين بمن فيهم بعض الشباب الذين يحبون نصرة الأمة.

وكانت هيئة كبار العلماء السعودية قالت إن منفذي الهجمات الإرهابية التي استهدفت حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستهدفت جدة والقطيف خوارج مارقون من الدين تجاوزوا كل الحرمات.

أكد دعاة أن التفجير الذي وقع قرب المسجد النبوي في المدينة المنورة غربي السعودية يمثل انتهاكاً لكل الحرمات، ولم يستبعد بعضهم أنه تنفيذ لمخططات أجنبية من خلال جماعات تخترقها أجهزة استخباراتية.

وقال الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي القره داغي في تصريح لقناة الجزيرة القطرية إن التفجير خارج عن العقل والدين، وهو انتهاك لكل الحرمات، وهي حرمة المكان (المسجد النبوي)، وحرمة الزمان (شهر رمضان)، وحرمة التوقيت (قبيل الإفطار). ووصف القره داغي منفذي هذه الأعمال بأنهم "خوارج العصر"، وبأنهم أكثر خطورة ومروفاً عن الدين من الخوارج السابقين.

وكان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أصدر بياناً أدان فيه بشدة "التفجيرات الإرهابية" في المملكة العربية السعودية. ووصف البيان التفجيرات بالمتحرفة والمجرمة. كما أكد الاتحاد وقوفه مع المملكة ضد الإرهاب والتطرف والتشدد.

من جهته، قال الداعية السعودي محمد العريضي إن المدينة حرم، وإن "المجرم تجرأ على المسجد النبوي،

"داعش" يصدر "الدينار الذهبي"



ذكرت مصادر أن تنظيم "داعش" أصدر عملة من فئة "الدينار الذهبي"، وبدأ بتداولها في ريف دير الزور.

وقالت المصادر، قام تنظيم "داعش" بحصر بيع النفط للتجار مقابل "الدينار الذهبي"، والذي يقوم التنظيم ببيعه لمخلات الصيرفة، مقابل 190 دولاراً للدينار الواحد الذي يصل وزنه لنحو أربعة ونصف غرام، وبدورها تقوم محلات الصيرفة ببيعه للتجار مقابل 190,5 دولاراً للدينار الواحد.

ويحسب المصادر، شوهد التجار يقبلون بشكل كبير على شراء "الدينار الذهبي"، من أجل تيسير أمور تجارة النفط الذي منع التنظيم بيعه للتجار إلا مقابل العملة الجديدة المذكورة.

ورجحت مصادر أخرى أن تكون عملية إصدار تنظيم "داعش" العملة الجديدة وحصر تداول النفط بها، وعدم قبول أية عملة أخرى في عمليات البيع والشراء مادة النفط، بمثابة إجراء من قبل التنظيم لكسب أرباح مالية سريعة بعد استهداف مصادر تمويله وعصبه الاقتصادي في عدة مناطق سورية والنقص الكبير في موارده وتمويله.

في أول تعليق من والد انتحاري المدينة المنورة:

"لوعلمت فكره الضال لسلمته بيدي للسلطات"

علق مسلم البلوي على جريمة نجله الإرهابي نادر بتفجير محيط الحرم النبوي الشريف، وقال: "والله لو لاحظت عليه ذلك الفكر الإرهابي لسلمته بيدي للسلطات الأمنية، ووجدت أنا وأشقائه ولأنا للوطن العزيز، ومستعدون للدفاع عنه في أي زمان ومكان..".

والد نادر كان عسكرياً سابقاً وخدم في جهاز حرس الحدود 30 عاماً حتى تقاعده، أشار إلى أن ابنه الثاني (فايز) يعمل للمرافقة في حراسات أمن الحرم النبوي الشريف.

وأضاف: "لا أنام الليل، تفكيري كله في رجال الأمن الشهداء الأبرياء الذين ذهبوا ضحية مجرم لا يخاف الله، وأنا وكل الأسرة تبرأنا منه ومن فعلته النكراء، لأن ما فعله نادر شيء لا يصدق، لم نلحظ عليه شيئاً غير طبيعي، والمؤسف أنه كذب على والدته وأوهمها أنه ذاهب ل أداء العمرة في مكة المكرمة، كان ذلك في 52 من رمضان، وذلك حسب عكاظ.. البلوي دعا الجميع إلى عدم تعميم الفعل الإجرامي على الأسرة، مشيراً إلى أنهم تبرأوا من نادر، أما أم الإرهابي فباتت طريحة الفراش منذ علمها بنيا تنفيذ نجلها للتفجير.."

لأول مرة..

"داعش" يكشف هيكلته بالتفصيل

إدارة الولايات البعيدة، مكاتب العلاقات العامة والعشائر".
وبالنسبة إلى دواوين التنظيم، التي تقوم بعمل الوزارات، فهي: "ديوان القضاء والمظالم، ديوان الدعوة والمساجد، ديوان الجند، ديوان بيت المال، ديوان التعليم، ديوان الزراعة، ديوان الفيء والغنائم، ديوان الحسبة، ديوان الزكاة، ديوان الأمن العام، ديوان الإعلام المركزي، ديوان الصحة، ديوان الركاز، ديوان الخدمات".
ونوه "داعش" إلى أن "دور أبي بكر البغدادي هو أن يحمل الناس على الالتزام بأحكام الشرع، ويطبق الحدود، ويقوم الدين وينشره، ويجهز الجيوش، ويحصن الثغور، ويحمي البيضة".
فيما قال التنظيم إن دور مجلس الشورى هو مساعدة الخليفة، مشيراً إلى أن أعضاء هذا المجلس يتسمون بـ"الدرابية، وحسن التدبير، والعلم، والصلاح".

عرض تنظيم "الدولة الإسلامية" للمرة الأولى شرحاً مفصلاً لهيكلته وأدوار مسؤوليه ودور الولايات والدواوين وغيرها عبر إصدار جديد بعنوان "صرح الخلافة".
ونوه "داعش" إلى أهمية "مجلس الشورى" الذي يقوم بعمل أمير التنظيم في الكثير من الأحيان.
وقال التنظيم: "دولة الخلافة تتكون من 35 ولاية متوزعة في عدة دول، منها في سوريا والعراق، و16 في دول أخرى".
وأفاد التنظيم أن ولاياته في العراق وسوريا هي: "بغداد، الأنبار، صلاح الدين، الفلوجة، ديالى، شمال بغداد، الجنوب، نينوى، كركوك، دجلة، الجزيرة، البركة، الخير، الرقة، دمشق، حلب، حمص، حماة، الفرات".
وأوضح أن هيئاته ومكاتبه الرسمية هي: "هيئة الهجرة، هيئة شؤون الأسرى والشهداء، مكتب البحوث والدراسات،

عمرو خالد "حادث المدينة المنورة" بداية النهاية للفئة الضالة"



ندد الدكتور عمرو خالد، الداعية المصري الشهير، بالتفجير الذي وقع مساء الاثنين الماضي، في المدينة المنورة بالملكة العربية السعودية، واستهدف عدداً من جنود حراسة وتأمين المسجد النبوي الشريف، واصفاً إياه بأنه "حادث فاجر لا يمت بالدين والإنسانية بصلة".
وقال عمرو خالد في سياق تعليقه: "إن الحادث لا يمت للدين ولا المبادئ الإنسانية بصلة، إذ أنه استهدف رجال أمن يحمون أناساً جاءوا ليعبدوا الله ويسلموا على رسول الله". وأضاف: "هذا الحادث الأليم هو بداية النهاية للفئة الضالة والفكر المجرم الذي تجاوز كل الخطوط الحمراء في استهداف مدينة خاتم النبيين وإمام المرسلين"، وتابع: "على الرغم من قسوة الحادث وتألمنا لما حدث، إلا أن هذه نهاية الفكر المتطرف المجرم الذي تجرأ واعتدى على أناس بمدينة رسول الله".

واستتكر عمرو خالد العمل الإجرامي الذي وقع في العشر الأواخر من شهر رمضان وفي نهاية شهر الصوم، معتبراً حدوثه في هذا التوقيت "دليل على بشاعة الجرم وانطماش البصيرة لدى هؤلاء المجرمين". وأشار إلى أن "ما حدث هو اعتداء على حرمة رسول الله، ومن اعتدى عليه قصمه الله، فمن عادى لي ولياً،....."، فما بالنا بعباد الله في مدينة رسول الله.

وشدد "خالد" على ضرورة التكاتف في مواجهة الإرهاب، مؤكداً أنه على كل مسلم ومسلمة التكاتف ضد من يريدون أن يؤذوا رسول الله. ودعا إلى "مواجهة الفكر المتطرف عبر تعليم أولاد المسلمين الإسلام المستنير الصحيح الذي يريد البناء ويعمر الكون ويؤمن بالحب والسلام ويعيش على الأخلاق ويجعلهم يحبون بلدهم ومقدساتهم، لينجحوا في الحياة ويكون للإسلام والمسلمين مكانة مميزة بين الأمم".

واستطرد: "إسلامنا يقوم على الأخلاق والرحمة وليس القتل والعنف والقسوة"، مؤكداً أن "مواجهة الفكر المتطرف لم يعد مسؤولية الحكومات وحسب بل يجب أن تتكاتف الشعوب والإعلام في مواجهته، فعلى الجميع أن ينشر الفكر الصحيح لمجابهة الفكر المتطرف".

ثاني أقدس الأماكن بعد مكة
هذه هي المدينة المنورة التي استهدفها الدواعش..

أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة، ومع ذلك استهدفها الدواعش. فيها أول مسجد بناه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويضم قبره الشريف، وهي عاصمة منطقة المدينة المنورة الواقعة على أرض الحجاز التاريخية غرب المملكة العربية السعودية.

وسلم الذي يوجد تحت القبّة الخضراء، ومنبره الذي قال عنه إن ما بينه وبين قبره روضة من رياض الجنة.
كما يوجد في المدينة مسجد قباء، وهو أول مسجد بني في الإسلام، ويقع جنوب المدينة ويبعد عن المسجد النبوي حوالي خمسة كيلومترات. وفيها أيضاً مسجد القبلتين، وسبب تسميته أن الصحابة صلوا فيه صلاة واحدة إلى قبليتين، وذلك أن القبلة كانت آنذاك إلى بيت المقدس، وعندما نزلت آية تحويل القبلة إلى المسجد الحرام، أرسل النبي من يبلغ المسلمين في أطراف المدينة، فجاء الخبر المصلين في هذا المسجد وهم يصلون إلى القدس، فتحولوا وهم في صلاتهم إلى القبلة الجديدة.

ومن معالم المدينة المنورة أيضاً مقبرة البقيع، وهي المقبرة الرئيسية منذ العهد النبوي، ومن أقرب الأماكن التاريخية إلى المسجد النبوي، إذ تقع في مواجهة القسم الجنوبي الشرقي من سور المسجد، وتبلغ مساحتها الحالية نحو 180 ألف متر مربع، وتضم رفات الآلاف من أهل المدينة ومن توفي فيها من المجاورين والزائرين، وفي مقدمتهم الصحابة، حيث تضم ما يقارب عشرة آلاف صحابي دفنوا فيها.

وفي المدينة أيضاً مقبرة شهداء أحد، وتقع شمال المسجد النبوي على بعد خمسة كيلومترات عند سفح جبل أحد (الذي يعد من أهم المعالم الطبيعية والدينية في المدينة)

ويجوار جبل الرماة، سميت بهذا الاسم لأنها تضم رفات سبعين من الصحابة استشهدوا في غزوة أحد، ومنهم حمزة بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم.

التي سكنت المدينة: بنو قينقاع وبنو قريظة وبنو النضير، وفي وقت لاحق وعلى إثر انهيار سد مأرب في اليمن، وصلت عدة قبائل عربية كان منها قبيلتا الأوس والخزرج اللتان استقرتا فيها مع وجود اليهود، حيث تحالفت الطرفان واتفقا على التعاون لحماية المدينة من الغزو الخارجي، والتزموا بذلك مدة من الزمن إزداد خلالها عدد الأوس والخزرج ونمت ثروتهم. تحول الأوس والخزرج إلى عدوين لدودين بعد سنوات من وصولهم يثرب، وتذكر المصادر أن اليهود خافوا من اتساع سلطة ونفوذ القبيلتين، فقاموا بالتفريق والإيقاع بينهما.

في القرن السابع الميلادي ظهر الإسلام في مكة على يد رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، وكانت دعوته للدين الجديد سببا في إغضاب سادة قريش الذين كانوا يسكنون مكة، فأعدوا له كافة الأساليب لإحباط دعوته، فهاجر إلى يثرب بعدما اتفق مع وفد من الأوس والخزرج كان التقاه في موسم الحج، وأمن بالنبي وصدق بالإسلام.
انطلقت من المدينة جميع غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، وتعرضت للحصار في غزوة الخندق، ومنها كان الرسول يبعث رسله وكتبه إلى الممالك والأمصا ويستقبل فيها الوفود، وكان لها الدور نفسه في عهد أبي بكر ومن بعده، لذلك اعتبرت المدينة عاصمة لدولة الخلافة الراشدة، حتى أسس معاوية بن أبي سفيان الدولة الأموية واتخذ دمشق عاصمة لها.

العالم

تضم المدينة المنورة المسجد النبوي وهو ثاني أقدس دور العبادة بالنسبة للمسلمين بعد المسجد الحرام في مكة المكرمة، وهو أحد ثلاثة مساجد تشد إليها الرحال في الإسلام: المسجد الحرام في مكة، والمسجد الأقصى في القدس، والمسجد النبوي في المدينة.
ويقع المسجد النبوي في قلب المدينة، وأقيم في المكان الذي بركت فيه ناقة النبي عندما جاء إلى المدينة مهاجراً. ويضم المسجد النبوي العديد من المعالم، من أبرزها قبره صلى الله عليه

الموقع

تقع المدينة المنورة في غرب السعودية، وتبعد حوالي 400 كلم شمال شرق مكة المكرمة، و150 كلم شرق البحر الأحمر. وأقرب الموانئ إليها هو ميناء ينبع الذي يقع في الجهة الغربية الجنوبية منها، ويبعد عنها 220 كلم.

وتبلغ مساحتها حوالي 589 كلم مربع، منها 99 كلم تشغلها المنطقة العمرانية، أما باقي المساحة فهي خارج المنطقة العمرانية، وتتكون من جبال ووديان ومنحدرات سيول وأراض صحراوية وأخرى زراعية.

وتتميز بالمناخ الصحراوي الذي يتسم بالجفاف وقلة سقوط الأمطار، ودرجات حرارة عالية تتراوح بين 30 و45 درجة مئوية في فصل الصيف، أما في فصل الشتاء فيكون الجو ممطرا، ويكثر هطول المطر في شهر أبريل مع إمكانية هطوله في شهور الشتاء.

السكان

يبلغ عدد سكان المدينة حوالي 1,3 مليون نسمة، وينتمون إلى قبائل وأعراق مختلفة بعضهم من أهل المدينة المقيمين فيها منذ قرون طويلة، وبعضهم من الوافدين إليها من أنحاء المملكة العربية السعودية ومختلف دول العالم لاستيطانها، وبعضهم من القادمين من البلاد العربية والإسلامية للعمل فيها.

وإضافة إلى المقيمين الدائمين في المدينة، يفد إليها أعداد كبيرة من الزوار في موسمي الحج والعمرة، وخاصة في شهر رمضان وموسم الحج، ويبلغ متوسط عددهم قرابة المليون، يمكثون فيها على دفعات متتالية أياماً وأسابيع قليلة، ثم يعودون إلى بلدانهم.

التاريخ

يرجع تأسيس المدينة المنورة -التي عرفت قديماً بـ"يثرب"- إلى حوالي 1600 سنة قبل الهجرة النبوية، وقد تعاقب السكان عليها منذ إنشائها، فقد سكنها العماليق، ومن بعدهم قبائل المعينيين من اليمن، ومن ثم اليهود الذين وصلوا إليها أول مرة خلال القرن الثاني الميلادي. وكان من أبرز القبائل اليهودية

نشرت

صحيفة "لوفيفغارو" الفرنسية تقريراً مفاده أن مدينة الفلوجة، تحولت خلال سنتين ونصف من سيطرة "داعش" عليها، إلى عاصمة لصناعة سلاح التنظيم. ووفقاً لبيانات الصحيفة، فقد أقام التنظيم الإرهابي في الفلوجة وحدها 14 مصنعا صغيرا للسلاح، بعضها في المنازل وأخرى بالقرب من مساجد أو حتى داخل مستشفيات.
كما بينت وثيقة "لداعش"، أنه في ديسمبر عام 2015، اختير التنظيم بتجاح صناعة 3 صواريخ "غراد" وصاروخي "فتح"، ومان بين أواخر فيفري وأوائل مارس 2016، أنتج المتطرفون 15 صاروخ "فتح"، كما تم صنع حوالي 2500 قذيفة صاروخية بين سبتمبر 2015 وماي 2016 أي بمعدل 10 قذائف في اليوم الواحد.
وذكرت "لوفيفغارو" في تقريرها نقلاً عن منظمة أبحاث صراع التسليح الأمريكية، أن تركيا أضحت القاعدة الخلفية لصناعة سلاح داعش، فالشركة التي يشتري منها التنظيم عبر وسطاء ربما أسلاك التفجير وحتى الأسمدة والحاويات مقرها تركيا، كما يشتري تترات الأمونيوم من شركة صينية عبر فرعها الموجود في تركيا، لكن إنتاج التنظيم للسلاح لم يقتصر على الفلوجة، بل امتد إلى تكريت والرماح وجنوب بغداد وحتى عين العرب (كوباني) في سوريا.

الفلوجة عاصمة صناعة السلاح "لداعش"

سقوط الأطفال والشباب بين براثن الإنترنت..

مشاكل وحلول

هناك مجموعة من مستخدمي الإنترنت يكون آخر شيء يفعلونه قبل الذهاب إلى النوم هو الدخول إلى الإنترنت من أجل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي وأول شيء يفعلونه عند الاستيقاظ هو التقاط الهاتف الذكي لتصفح الإنترنت، ويمكن القول إن هؤلاء يواجهون خطر الإصابة بإدمان الإنترنت.

هل يتنصت الفيسبوك على محادثاتك عبر الهاتف؟



في السنوات الأخيرة، تحوّل "فيسبوك" إلى ما يشبه الإدمان، فهو متاح 24 ساعة لبلابين الناس حول العالم، ويغري المستخدمين بطرق عدة، وتظهر الدراسات أن الناس يتصفحون سفيسبوك بمعدل 14 مرة يومياً.

الأستاذة في جامعة جنوب فلوريدا، كيلي بورنس، تعترف أن سفيسبوك "أحد أضخم عمالقة الإنترنت، وأكثرها شعبية على الإطلاق، وتقول، إن الناس مدمنون على هواتفهم المحمولة وعلى سفيسبوك"، مشيرة إلى أن أي معلومة على هاتفك يمكنه أن يصل إليها.

وتقول "لا أعتقد أن الناس يدركون حجم متابعة "فيسبوك" لكل حركة يقومون بها على الإنترنت، ويراقب أي شيء الموقع في حد ذاته يعترف بعبارة "نحن نستخدم الميكروفون الخاص بك، لتحديد الأشياء التي تستمع لها أو تشاهدها".

لكن الخبراء يقولون، إن "فيسبوك" يذهب إلى أبعد من تحديد الموسيقى والمباريات التلفزيونية المفضلة لمستخدميه. ويصغي "فيسبوك" إلى بعض

للإنترنت جزئياً إلى أن الكثيرين من الآباء يجدون صعوبة في تحديد قواعد استخدام ألعاب الكمبيوتر والإنترنت لأن الآباء على عكس أطفالهم لم يولدوا في عصر الإنترنت والكمبيوتر.

وتشير مورتلر إلى وجود فروق بين الجنسين حيث أن البنات أكثر عرضة لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي في حين أن الأولاد أكثر عرضة لإدمان ألعاب الكمبيوتر. وتزيد احتمالات الإدمان بالنسبة لممارسي ألعاب الحروب والألعاب التي تتيح للمستخدم أن يمارس دور أحد شخصيات اللعبة.

ورغم أن إدمان الإنترنت يمكن أن يصيب الأطفال والشباب من مختلف الطبقات الاجتماعية، فإن هناك مؤشرات على زيادة احتمالات الإصابة بالنسبة للمستخدمين غير الاجتماعيين أو الذين يعيشون مع أحد الأبوين فقط.

مواجهة إدمان المخدرات في ألمانيا.

في الوقت نفسه فإن التهرب المتكرر من المدرسة والدرجات الضعيفة وجود مشكلات في النوم لدى الأطفال أو الشباب يمكن أن تكون من بين مؤشرات إدمان الإنترنت. وفي حالة إدمان ألعاب الكمبيوتر فإن الاضطرابات النفسية يمكن أن تشمل أيضاً أعراض الاكتئاب.

ما هو الحل؟

تقول مورتلر إن الإساءة للأطفال ومعايرتهم بذلك ليس الحل، فمن المهم التعامل مع الأطفال ومشكلاتهم بطريقة إيجابية. فإذا لم تؤدي هذه الطريقة إلى النتيجة المرجوة، يمكن أن يلجأ الآباء إلى استشارة المختصين في مجال علاج الاضطرابات النفسية والسلوكية.

وتعود مشكلة إدمان الأطفال



بالفعل من موجة إدمان جديدة تضرب المجتمعات وهو الإدمان الرقمي.

وبالنسبة للأطفال، هناك مؤشرات عامة تدل على إدمان الإنترنت إذا أصبحوا عنيدون ولا يستيقظون في الموعد المقرر أو لا يذهبون إلى المدرسة في موعدها بحسب مارلين مورتلر مفوض

أظهرت دراسات عديدة أن قضاء مثل هؤلاء المستخدمين يوماً بدون الاتصال بالإنترنت يصيبهم بأعراض شبيهة بأعراض الانسحاب لدى مدمني المواد المخدرة حيث يعانون من الأرق والعصبية. وهناك مخاوف كثيرة

احذر.. السيلفي يسبب التجاعيد المبكرة



كشف أطباء تجميليون عن أن دراسات برهنت أن التقاط صور سالفيلفي "يمكن أن يسبب التجاعيد المبكرة. وقد صرح طبيب التجميل البريطاني سايمون زوكاي في هذا المجال بمؤتمر ومعرض الطب التجميلي الخاص ببشرة الوجه بلندن، " إن الضوء الأزرق الذي ينبعث من شاشات الجوال أثناء استعمالها للتخاطب، أو للتقاط الصور، أو للتواصل الاجتماعي يمكن أن يلحق الضرر بالبشرة ويسبب شيخوختها المبكرة خاصة أن استعمال المستحضرات الواقية من أشعة الشمس لا يتمتع بأي فعالية في مجال حماية البشرة من الإشعاعات التي تنبعث من الهواتف الجواله".

وهي ليست المرة الأولى التي يتم فيها الحديث عن مشاكل قد تنتج عن الإفراط في استعمال الهواتف الجواله التي يمكن أن تسبب أيضاً أوجاعاً في العنق نتيجة الوضعية الخاطئة التي يتطلبها انحناء الرأس عند النظر إلى الهواتف الجواله.

ويشير أطباء الجلد إلى أن الاستعمال المفرط للهواتف الجواله قد يسبب بقعاً داكنة على الوجه نتيجة ضغط الأوساخ داخل مسام البشرة الناتج عن وضعية الهاتف أثناء التحدث. ويقول طبيب التجميل الشهير زين عبيج في هذا المجال: "أستطيع أن أتعرف إذا كان الشخص يستعمل الجهة اليسرى أو اليمنى من وجهه عند التحدث على الهاتف، إذ تكون هذه الجهة أكثر تعباً وتعرضاً للشوائب من الجهة الأخرى". ويبدو أن الشركات المصنعة للهواتف تعمل جاهدة على أبحاث للتخفيف من مخاطر استعمالها على البشرة.

"إف بي آي" تتجسس على هواتف الصحافيين



الإلكتروني على طلب لروبرتز للتعليق "نشرنا نسخة منقحة من دليل

مكتب التحقيقات الاتحادي يراجع بصفة دورية ويحدث الدليل كلما اقتضت الحاجة". وقال ألين إن الدليل ما زال متسقاً مع المبادئ التوجيهية لوزارة العدل الأمريكي. وموقع "ذا إنترست" الإلكتروني أطلقته عام 2014 مؤسسة سفرستوك ميديا التي أسسها ومولها بيير أميديار مؤسس موقع إيباي الإلكتروني الشهير. وذكر الموقع أنه بحسب الوثيقة فإن الحصول على البيانات الهاتفية لصحافي تتطلب موافقة المستشار العام لمكتب التحقيقات الاتحادي والمدير التنفيذي المساعد لفرع الأمن القومي بالمكتب.

يستطيع مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي، أن يطلب التسجيلات الهاتفية للصحافيين بموافقة اثنين من مسؤولي الحكومة، من خلال عملية مراقبة سرية لا تتطلب الحصول على تصريح، حسبما ذكر موقع ذا إنترست الإلكتروني، نقلاً عن وثيقة سرية. ووصفت الوثيقة التي نشرها الموقع دون الإعلان عن مصادر، بأنها ملحق سري إضافي من دليل التحقيقات والعمليات الداخلية لمكتب التحقيقات الاتحادي يتعلق بعمليات وتحقيقات حساسة فلا يمكن نشر كل محتوياته. وتابع "ونتيجة لذلك فليس بمقدوري التعليق على كيف أو ما إذا كان دليل التحقيقات قد تم تحديثه مثل القوانين والإرشادات العامة أو التغيير التكنولوجي. ولكن

الفيسبوك يسمى لتقوية الروابط العائلية بين مستخدميها

أعلن المدير التنفيذي لشركة فيسبوك، مارك زوكربورغ، أن الشبكة الاجتماعية الزرقاء، ستغير الفترة المقبلة من خوارزمتها البرمجية، التي تعتمد عليها في ترتيب عرض المنشورات، صفحة خلاصات الأخبار News Feed، بأن تكون الأولوية للمنشورات الأصدقاء والعائلة. وأوضح زوكربورغ، أن الخوارزمية الجديدة، خرجت للنور، بعد أن اكتشف فريق مطوري النيوز فيد، أن المستخدمين يميلون إلى الترتيب الاجتماعية، على طبيعة المنشورات التي يستخدمونها. في صفحة خلاصة الأخبار. وأشار نائب رئيس فريق المطورين، إلى أن هذا التحديث الجديد، قد يؤثر على مدى التفاعل Engagement Rate ومعدل الوصول Reach الخاص بالمنشورات الصفحات التجارية، إذ ستشهد وبشكل ملحوظ انخفاضاً في الأرقام التي تحققها.

يذكر أن شركة فيسبوك كانت طورت من خوارزمتها العديد من المرات، على مدار السنوات الماضية، بهدف الوصول لأفضل شكل للمستخدمين، يشجعهم على التفاعل باستمرار؛ ما يشجع المعلنين على الدفع مقابل الوصول لهم عبر فيس بوك.

غوغل تجمع كل ما تعرفه عنك في موقع واحد

أطلقت "غوغل" خدمة جديدة تحمل اسم "My Activity" تجمع كل أنشطة المستخدمين التي قاموا بها عن طريق محرك البحث التابع لها. وتقدم الخدمة القائمة شاملة لما قام به المستخدمون من أنشطة على محرك البحث غوغل والفيديوهات التي تم مشاهدتها عبر يوتيوب فضلاً عن المواقع التي قام المستخدم بزيارتها وأي تطبيق تم استخدامه كما يشمل تقرير النشاط تحميل التطبيقات من متجر غوغل "Play Store". ومن المتوقع أن يتم إتاحة هذه الخدمة الجديد للمستخدمين خلال الأسابيع المقبلة والجدير بالذكر أنه لا يتم إشراك المستخدمين تلقائياً بهذه الخدمة وإنما يستوجب الأمر إحداث تعديلات على إعدادات الحساب الخاص بك على غوغل.

فيسبوك تطلق خدمة لـ "المحادثات السرية" على تطبيق ماسنجر

أعلنت شركة فيسبوك أنها تختبر الآن خاصية جديدة تمكن مستخدمي تطبيق "فيسبوك ماسنجر" من تبادل المحادثات السرية. وقالت الشركة إن الرسائل ستختفي بعد فترة معينة من الزمن يجدها الشخص الذي يكتب الرسالة. ويتعين على المرسل أن يختار جهازاً واحداً فقط لاستخدام هذه الخاصية، إذ أن الرسائل المرسله بهذه الطريقة تخزن على الجهاز نفسه. وسوف تحذف هذه الرسائل التي تحمل علامة "اختفاء" من الجهاز كذلك. وقالت الشركة إن "بدء محادثة سرية مع شخص ما، هو أمر اختياري". وأضافت، "المحادثات السرية لا يمكن أن تقرأ إلا على جهاز واحد فقط، ونحن ندرك أن التجربة قد لا تكون مناسبة للجميع". وقالت الشركة إن القضايا المالية والصحية قد تكون مثالا على الرسائل التي قد يرغب الناس في إحاطتها بمزيد من السرية - في حين ذكر آخرون الأمور العاطفية مثالا على ذلك. وأضافت فيسبوك أن الفكرة يتم تجربتها على "أساس محدود"، لكنها أشارت إلى أنها ستكون متاحة على نطاق أوسع خلال فصل الصيف. ولا يمكن إرسال مقاطع الفيديو وصور (جي آي إف) بشكل سري في الوقت الراهن. وستشمل الخدمة مميزات إضافية للإبلاغ عن أي إساءة. وقالت الشركة في وثيقة تشرح الأمور التقنية: "لن تدخل فيسبوك أبداً على رسائل النص العادي إلا إذا تلقت طلباً من أحد المشاركين في المحادثة السرية طواعية".

تفريدة أمريكية تحقق انتشاراً واسعاً بين المسلمين

فكيف لداعش أن يكونوا مسلمين؟! لا، إنهم مرضى نفسيون". وأضافت "لقد قتلت المنظمات الإرهابية، مئات من المسلمين، في الهجمات الأخيرة. ومع هذا يتكرر اتهام المسلمين خلال نشرات الأخبار وعلى لسان الرؤساء حول العالم بأنهم خطيرون، ويقولون إن على "المسلمين المتدلين" أن يظهروا ردود فعل قوية ضد داعش. إنها مسؤوليتهم جميعاً، لأنهم جميعاً مسلمون". وأشارت جاردن إلى أنها لم ترى تعاطف على وسائل التواصل الاجتماعية في الولايات المتحدة مع ضحايا الهجمات التي طالت بغداد

سجلت تفريدة مواطنة أمريكية تدعى إكسبني جاردن على حسابها الشخصي على تويتر انتشاراً كبيراً خلال بعض ساعات خاصة بين الأفراد المسلمين. ولم تكن جاردن تعلم أن ما نشرته مساء الجمعة 1 جويلية 2016، قبل أن تدخل إلى النوم، والذي كان مجرد أفكار عشوائية تخطر بباليها ككل يوم، سيحقق كل ذلك الانتشار ليلبلغ ما يقارب 60 ألف رد على تغريدتها ونحو 40 ألف إعجاب فيما لا يزال مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي يتناقضون بشكل كبير. وقالت جاردن "لقد كان حجم الاستجابة بين الأفراد المسلمين من الرجال والنساء حول العالم، هائلاً جداً". كتبت جاردن "تفجر داعش المسلمين في البلاد الإسلامية خلال شهرهم المبارك شهر رمضان،



والسعودية بل إنها شاهدت المزيد من التخويف والعنصرية واللاإنسانية، ضد ملايين المسلمين حول العالم. وفي صباح يوم السبت 2 جوان استيقظت جاردن لتجد أن تغريدتها انتشرت انتشاراً واسعاً جداً ليس فقط بين المواطنين في لوس أنجلوس بل في أنحاء عدة من العالم من بينها المملكة العربية السعودية، وباكستان وبنغلاديش وتركيا والعراق حيث كان "المسلمون يموتون وإخوانهم المسلمون يبثون أحزانهم على تويتر... وكانت فكرتي جزءاً من الأفكار التي يتناقضونها".

قراءة في تفجيرات السعودية

موسم الحج.. هل هو الهدف الأكبر؟



بِقلم: عبد الباري عطوان

أربعة تفجيرات تهز السعودية في يوم واحد وأخطرها في الحرم النبوي الشريف.. ما هي الرسالة التي تريد الدولة الإسلامية -إصالحها؟ وهل الهدف الأكبر هو موسم الحج -المقبل؟ وما الذي يجب على القيادة السعودية فعله؟

هزت أربعة تفجيرات انتحارية المملكة العربية السعودية اليوم الاثنين، اثنان منها في مدينة القطيف ذات الأغلبية الشيعية، وثالث أمام القنصلية الأمريكية في مدينة جدة اثناء احتفالها بذكرى يوم الاستقلال بينما كان الرابع، وهو الاخطر في اعتقادنا امام حاجز امني قرب الحرم النبوي الشريف ساعة الافطار في المدينة المنورة.

هذه التفجيرات جاءت بعد اخرى مماثلة في حي الكرادة في مدينة بغداد، ادت إلى مقتل أكثر من 210 اشخاص، واصابة المئات، وبعد اربعة ايام من اقتحام ثلاثة انتحاريين من منطقة القوقاز مطار اتاتورك في اسطنبول، اطلقوا النار على المسافرين والمستقبليين قبل تفجير احزمتهم الناسفة، وجاءت النتيجة مقتل 43 شخصا.

اصاب الاتهام تشير إلى الدولة

بِقلم : الأستاذ محمد أحمد الراشد

خطبنا فضيلة الأستاذ المرشد عمر التلمساني رحمه الله، فقال:

إن أمرنا يفهم من خلال قضيتين: رؤية الحق، وأن يزرعنا الله اتباع الحق. وذلك دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهم أرنا الحق حقاً، وارزقنا اتباعه).

وصدق رحمه الله. إن دارنا أيها الإخوان دار عمل وعبادة، وأمر معروف ونهي عن منكر، وتهذيب وتعليم، وما هي دار فلاسفة يتجادلون، ولا منتدى شعراء يضاعتهم اللسان، ولذلك فإن عرفنا يقول بتأكيد أساسيات العمل، من الطاعة التامة، والتزام النظام والخطبة والمنهج، وعدم الانتفاظ على التسلسل المرجعي، وترك التقدم بين يدي المتقدمين.

وإن تربيتنا تقوم على تعميق أساسيات الإيمان، من ترسيخ العلاقات الأخوية، وتعمير القلوب، وصون اللسان. نطرح الجسد... ونقيم التكافل.

ونخرج من ضيق القبليّة والإقليمية والشعوبية، إلى سعة التعارف ورحاب العمل المنتشر في الأفاق.

نضع مشاعر الجهلية تحت أقدامنا، ونلبي أمر الزنجي الأسود إن كان هو الأعلّم الأكفأ. توجهنا إيماني، وشرطنا إسلامي، وشعورنا أخوي.

لا نعرف الضغينة.. ولا نسمح بالغبية. لا تترى، كم موسوعة يمكن أن يؤلفها فضول القول الذي قيل أثناء الخلافات؟

وكم ساعة عمل ضائعة هدرها الوقت المستهلك في استنباط الظنون؟ ومن غراب التربية:

أن الجديد والشاب الناشئ تستطيع أن تعظّمها وتدعوها إلى ترك الرياء والتكبر والمراء، يعدان ذلك منك إرضاءً وتربية

الإسلامية - وخلاياها الانتحارية بالوقوف خلف جميع هذه التفجيرات التي ارادت الدولة - من خلالها توجيه رسالة دموية - واضحة إلى التحالف الدولي الذي يشن حرباً شرسة للقضاء عليها واستئصالها، في العراق وسورية، بانها ما زالت قوية، وقادرة على الرد بنقل الحرب إلى قلب الدول التي تحاربها، والمسلمة منها على وجه الخصوص، مهما بلغ عددها ومهما بلغت قوتها.

وعندما وصفنا التفجير الإرهابي الذي وقع لحظة الافطار، واستهدف مقرًا لقوات الامن السعودية في الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة، بأنه الاخطر، فإننا تقصدنا ذلك، انطلاقًا من الأهمية الدينية والقدسية الخاصة لهذا المكان بالنسبة لمليار ونصف المليار مسلم في القارات الخمس، وفي مثل هذا الشهر الفضيل، وقبل عبد الفطر المبارك.

استهداف المملكة العربية السعودية بأربعة انفجارات في يوم واحد، وفي أماكن مختلفة في شرقها وغربها، جرى اختيارها بعناية فائقة، وتتدرج من مساجد شيعية، إلى قنصلية أمريكية، وصولاً إلى الحرم النبوي الشريف، الهدف منه زعزعة استقرار هذا البلد وامنه قبل اسابيع معدودة من موسم الحج، حيث يتدفق أكثر من مليوني حاج من مختلف انحاء العالم لداء هذه الفريضة، وتوجيه انذار او تهديد واضح بان هذا الموسم قد يكون الهدف المقبل.

ندرك جيداً ان قوات الامن السعودية، او غيرها لا تستطيع، مهما أوتيت من قوة وكفاءة، وتسلمت بأحدث الاجهزة والاسلحة، لن تستطيع منع هذه التفجيرات، فمن يلفون وسطهم بالاحزمة الناسفة، ويريدون الشهادة، ويؤمنون في اعماق وجدانهم ان هذه

التفجيرات هي اقصر الطرق للوصول إلى الجنة، لا يمكن منعهم، او السيطرة عليهم، واجهاض افعالهم الإرهابية الدموية هذه، ولكن هناك استراتيجيات قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، يمكن تطبيقها واتباعها لتقليص هذه الاخطار تمهيداً لمنعها.

هناك عدة قراءات ممكن الوصول إليها واستخلاص عبرها من هذه التفجيرات الإرهابية المدانة وركامها، ونحن نتحدث عن تلك التي وقعت في القطيف وجدة والمدينة المنورة تحديداً:

أولاً: ان قوات الامن السعودية وما تملكه من ميزات وأجهزة أمنية استخبارية فشلت في رصد هذه الخلايا التابعة لـ الدولة الإسلامية - والقضاء عليها بالتالي، لكنها اعتمدت الحلول الامنية بمعزل عن الحلول الفكرية والايديولوجية والسياسية والاجتماعية.

ثانياً: ان الدولة الإسلامية - ما زالت تملك خلايا نشطة في الداخل السعودي، وفي اوساط الشباب خاصة، وباعداد كبيرة يصعب حصرها، قادرة على التحرك عندما تأتيها التعليمات، بذلك وفي الوقت المحدد.

ثالثاً: ان الخطر على امن المملكة واستقرارها لا يكمن بالدرجة الاولى في الحوثيين في اليمن، ولا الجار الايراني الشيعي، او النظام السوري، وإنما في الداخل السعودي، وان الحرب الحقيقية التي يجب ان تخوضها ليست في اليمن، ولا في سورية، ولا في العراق، ولا في ليبيا، وإنما داخل حدودها، حرب لا يمكن خوضها بطائرات -عاصفة الحزم-، ولا بالدبابات الحديثة الأمريكية الصنع، وإنما حرب فكرية، حرب للقضاء على الفساد، والاصلاحات السياسية والاجتماعية، وتوفير فرص العمل للشباب، واستيعابهم في مشاريع منتجة.

رابعاً: تغيير كل السياسات التي تتبعها

المملكة حالياً، وتمثل في محاولة اصلاح وترتيب بيوت الآخرين، والتدخل في شؤونهم الداخلية عسكرياً، وتغيير انظمتهم، بينما البيت السعودي هو الذي يحتاج إلى ترتيب واصلاحات جذرية، والأولى بالعناية والاهتمام.

خامساً: الانتفاظ إلى قضايا الامة المركزية والبعد عن الشبهات، وبرزها التواصل سرا او علنا مع اعدائها، واسرائيل على رأسها، وعدم ترك هذه القضايا للآخرين، مثل ايران وحلفائها وميليشياتها، وكسب الاصدقاء وتقليص الاعداء في الداخل والخارج.

اللواء ابراهيم التركي، المتحدث باسم زارة الداخلية السعودية كشف عن جهل حقيقي بالخطر الذي يستهدف بلاده عندما تسرع محاولاً تبرئة المواطنين السعوديين من الوقوف خلف هذه التفجيرات، والتأكيد على ان من نفذ الهجوم الانتحاري الأول على القنصلية الأمريكية في مدينة جدة كان من المقيمين، اي ليس سعودياً، وينسى ان الإرهاب الذي يضرب المملكة، وامكن اخرى في العالم، إرهاب عابر للقارات والجنسيات، ومن هو إرهابي مواطن في السعودية مقيم في سورية او العراق او اليمن، والعكس صحيح.

الدولة الإسلامية - ربما تتراجع جغرافياً، وتخسر بعض المدن في حرب يخوضها ضدها تحالف من مئة دولة، بينها دولتان عظميان، برا وجوا، ولكنها ما زالت قادرة على التمدد عنفا وإرهابا، وتضرب في عمق دول خصمها، والسعودية من بينهم، ومن اغرق في التفاؤل واحتفل مبكراً بهزيمتها، ربما يكون تسرع، فالحرب ضدها ما زالت طويلة، وهي حرب عقول وايديولوجيات، قبل ان تكون حرب أمنية وعسكري.

السياسات السعودية التي تتبنى مبدأ

السياسات السعودية التي تتبنى مبدأ

من فضائح الفتن

المسيء، وإلا تجرأ آخرون على الإساءة، لما يرون من عدم محاسبة المسيء الأول. إن دماء الشهداء إذ تسيل، تكتب واجباً على الأحياء أن يسيروا بلا خلاف في إتمام الشوط الذي بدأوه.

ذلك أول الحقوق الشخصية التي تثبت للشهداء، فمن ذا الذي يطالب بحق الدم الصريح؟

كان الشافعي يقول: ما ناظرت أحداً إلا وددت أن يظهر الحق على لسانه.

أما أخي فيريدي أن أخفض معه المرفوع. إن مراقبة تواريخ الفتن توضح أن كل من فجر في الخصومة كان من الذين لم يحصلوا على التربية الكافية في أول أمره، وشرف النسب وبيوت المروءة والكرم تعيل بالخلاف إلى العفة والسمو في أدب الخلاف.

إن الحساسية تبلغ مداها لدى الداعية السوي، ونفسه تعاف كل جوخاق غير نقي. إن روحه لا تطيق الأجواء المغبرة وانعدام الأوكسجين، ومؤلمة هي لفحات التراب. أسلوب في القتل هو الخنق، ونمط في الإرهاب الطائش هو العصف.

وحقوق الدماء أين؟

الجنة هدف، طريقها الإيمان، والوسيلة الحب، والجارس النظام. في بادئ الأمر قد نهبيل إلى الجلم مع المسيء، ولكن عند اللجاجة تكون العقوبة هي الحكمة.

أمور الخلاف المرير قد ترفع الرقة بين المختلفين، ويكون البأس بينهم موقفاً، إذ الأسباب تافهة.

إن المخالف إذا ارتكب إثماً بحق الجماعة ولم يعاقب؛

تألمت وانتظر، لعل عقوبته تأخرت، فإذا مر زمن كاف ولم يعاقب؛ ظن أن الجماعة تجله أو تخافه، فيرتكب إثماً ثانياً أكبر من الأول، حتى يكون الشقاق له عادة.

مثلما تجب مكافأة الحسن؛ تجب معاقبة

والله وأكبر ولله الحمد.

وتوجيها. أما القديم الخضم فإنك إن وعظته بمثل ذلك اعتبرها تهمة له، ورفض نصحك وزمجر، كأن لم تكن توبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم سبعين مرة آخر حياته.

أمنية الإخلاص وخطبنا الأستاذ عمر ثابته فتساءل: ما الذي تغير بين الأمس واليوم في دار الدعوة؟ يجب ان نعترف بان الأحداث حرفت بعضنا (بل الإنسان على نفسه بصيرة، ولو أتى معاذيره)

لم تكن في أيام الدعوة الأولى ماجستيريات ودكتوراهات، لكن النفوس كانت أصفى. أخي الذي أعدته الجماعة ليختلط دمه بدمي في ساحة الجهاد؛ أصبحت أظعن فيه.

كلنا علماء، لكن تنقصنا زيادة حب. ليس يخيفنا أننا قلة، أو أننا بدون عدة، إنما الذي يخيف أن ننسى أنفسنا فلا نكون على صلح مع الله.

لو أمنا حق الإيمان لانتصرنا بإشارة إصبع، لا نطمع أن نعيش طول عمرنا مخلصين حق الإخلاص، إنما يكفي أن نتوغل في الإخلاص الحق لحظة بمقدار ركعة.

ليس الدهاء يوصلنا، بل التوكل، وأن ندعو ونقول: (اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً) وتتناصر المؤمنين بينهم أساس، وبهم يظهر قدر الله في النصر... (هو الذي أيدت بنصره، وبالؤمنين).....

رحمه الله، وعجبا له من مرشد راشد أرشد فوهي.

ألا تستغرب...! ...

ومن محاسن جماعة التبليغ؛ أن أحداً منهم إذا وقف ليعظ الناس؛ رفع أصحابه أكفهم يدعون له أن يصيب القول وأن يبهه الله البلاغة.

التدخل عسكرياً وسياسياً في شؤون الآخرين، وتغيير انظمة، وزعزعة استقرار دول وتفتيتها، وتبني الفكر الطائفي، وتصديره خارج حدودها، هذه السياسات باتت تعطي نتائج عكسية تماماً، ولا بد من تغييرها بأسرع وقت ممكن ليس لانها اثبتت فشلها، وإنما لانها بدأت تتردد على اصحابها دمارا، في وقت نجح الآخرون في امتصاصها والتعايش معها، وتقليص اخطارها، اذا لم يتم تحييدها بالكامل، ونحن نتحدث هنا عن اليمن والعراق وسورية تحديداً.

حروب السعودية الخارجية فشلت كلها، وجاءت نتائجها كارثية عليها وعلى الآخرين، وحروبها الداخلية ليست افضل حالا، وحان وقت المصارحة، والمكاشفة، والتغيير الجذري، والاستمرار في المكابرة والغرور، مثلما يحدث حالياً يصب المزيد من الزيت على نيران الفشل، ولا بد من عملية -انقاذ- سريعة وهذه مسؤولية العقلاء والحكماء الذين يجب ان يتصدروا الصفوف ويصحوا.

إذن.. الإرهاب عالمي.. لا إسلامي ولا مسيحي ولا أبيض ولا أسود..

بِقلم: الدكتور علي الهيل

ما حدث في دالاس - تكساس وما حدث قبله في مينا بوليس-مينيسوتا وقبله في لوزيانا.. لم يطلق عليه لا إرهاب أسود ولا أبيض ولا إرهاب مسيحي ولا أمريكي. لماذا إذن عندما يقوم أناس بإساءة عربية أو إسلامية بأفعال إرهابية، يتم لصق الإسلام بها؟ الإرهاب عالمي إذن. حدث ويحدث وسيحدث في كل بلد في العالم تقريبا.

إذن، البحث عن أسباب حدوثه. إن كل ما يربح الإنسان والكائنات الحية البرية هو إرهاب. رأينا في الماضي ونرى في الحاضر وسنرى في المستقبل أنواعاً كثيرة من الإرهاب. الإرهاب ليس فحش فردياً. هو أيضاً حكومي وهو إرهاب الدولة. تيموثي ما كفي الذي فجر المبنى الفيدرالي بمدينة أوكلاهوما سنة 1991 كان فرداً له ثار مع الحكومة الفيدرالية الأمريكية.

إذن، لو أن الحكومة الفيدرالية احترمت الجماعة الدينية التي كان ينتمي إليها ماكفي أو لو أنها احترمت حرية ماكفي و لم تقدم على التعديل الثاني للدستور لما قام ماكفي بعملية الإرهابية التي قتل من خلالها المئات ووقق وشل وجرح مئات أخرى و لما اضطرت الحكومة فيما بعد بإعدام ماكفي بالإبرة القاتلة. رغم ذلك، لم يبسم عمله الإرهابي بالإرهاب الإسلامي أو الأبيض باعتبار ماكفي ينتمي لجماعة عنصرية من البيض ضد كل ما هو ليس أبيض. كذلك، كل العمليات الإرهابية التي وقعت في المدارس والشركات والكنائس والجامعات وغيرها من أماكن في أمريكا قام بها أفراد لهم مواقف أو معتقدات عقلياً أو نفسياً أو تم تسريحهم من شركاتهم. رغم ذلك، تم التمس العذر لهم من خلال المرض النفسي وغيره ورغم أن الضحايا كانوا البرياء أطفال مدارس أو طلبة كليات و جامعات أو موظفي شركات أو عمال مصانع.

كذلك، لم نعتد فعلهم بأنه إرهاب مسيحي أو أمريكي. هو أمر مستغرب. الشيء نفسه عندما أقدمت الشرطة على قتل مواطنين أسودين في مينيسوتا ولوزيانا، لم يتم نعت فعل الشرطة بالإرهاب الأمريكي الذي يمثل إرهاب الدولة الداخلي. كما قال الرئيس الأمريكي الأسود الوحيد في تاريخ أمريكا الذي توج بتسالات السود وعلى رأسهم مارتن لوتشر كنغ في الحرية والمساواة. الإرهاب الأمريكي في العالم وفي التاريخ القريب في أفغانستان والعراق والصهيوني المستمر في فلسطين وغيره من إرهاب الدولة في بلاد كثيرة في العالم، هو أيضاً فيه إرهاب للآمنين ويذهب ضحيته الأبرياء من الأطفال والمسنين والمدينين.

في حين، العمل الإرهابي في نادي Pulse للشواذ في أورلاندو-فلوريدا، تم نعتته بالإسلامي، رغم أن الضالع أمريكي اتضح بعد ذلك أنه من الشواذ ومن مرتادي النادي. فقط لأنه من أصل مسلم أفغاني. لو قارنا ذلك بالأعمال الإرهابية التي يقوم بها أمريكيون سود، لا يتم لصق الإرهاب الإفريقي بهمعتهم. هذا أيضاً، يعد أمراً غريباً.

إذن، لا بد من مؤتمر آخر منصف ونزيه وموضوعي لا إنتقاني تدعوا إليه الأمم المتحدة بدون تأثير من أمريكا والإيباك ومجموعات الضغط الأقوى الأخرى لتحديد مفهوم الإرهاب والبحث عن أسبابه و هو الأمئي. بل، بالمعالجات المتعلقة بحرية الإنسان ومساواته مع الآخرين في مجتمعهم. والأ، سترى المزيد من ما حدث في دالاس وغيرها.

صحيفة "فورين أفيرز":

صدام حسين وظهور "داعش"

في جانفي، ناقش كل من صموئيل هيلفوننت ومايكل بريل عبر صحيفة فورين أفيرز بأن الرئيس العراقي السابق صدام حسين لم يكن قد لعب أي دور في الظهور النهائي لتنظيم الدولة الإسلامية (المعروف أيضا باسم داعش)؛ كون صدام لم يكن إسلاميا.

■ المصدر: مترجم عن Saddam and the Rise of ISIS للكاتب Amatzia Baram



تمامًا عن تلك الموجودة في العصور الإسلامية الأولى، عندما تم تمييز قواعد الشريعة الفقهية الشرعية القواعد لا يمكن أن تكون قواعد الحياة الحالية. وفي التسعينيات قام بالتغيير التام.

يركز هيلفوننت وبريل بشكل مكثف على سجلات داخلية. هذه يمكن أن يكون مفيدا، ولكن ما لم يتم استكماله بأنواع أخرى من الأدلة، يمكن أيضا أن يكون إشكاليا. لأن معظم العراقيين ليسوا أعضاء في الحزب، كانوا أكثر تأثرا بما شاهدوه وعاشوه بشكل يومي في وسائل الإعلام المفتوحة والأماكن العامة، مما علموا من الخطاب الحزبي الداخلي المبوب. أكثر ما يهمهم هو كيف تمت ترجمة قرارات السياسة الداخلية الحاسمة في السياسات العامة. ففي التسعينيات، على الرغم من أن بغداد لم تصبح الرياض، لم يتم تنفيذ سياسات صدام كما في تقرير هيلفوننت وبريل – أسلمة صدام السنوية غير المسبوقة في التعليم، وإنشاء بنك حكومي إسلامي، والأسلة الجزئية للضرائب، والقيود المفروضة على المشروبات الروحية والترفيه، وتطبيق الشريعة في قانون العقوبات. مهما كانت قيادة البعثيين قد أظهرت نفسها داخليا، فما يهم في نهاية المطاف هو كيف حاولت القيادة التلاعب بالشعب العراقي.

الحقيقة

تستند استنتاجاتي الخاصة على 30 سنة من الدراسة لحزب البعث العراقي، ومعظمها من خلال المصادر المفتوحة. فمنذ عام 2011، قضيت بضعة أشهر في مركز أبحاث سجلات الصراع في جامعة الدفاع القومي. وعلى الرغم من أنها أصغر بكثير من أرشيف هوفر، فهي مجموعة ثمينة من الوثائق الحكومية والحزبية الداخلية، فضلا عن عدد كبير من تسجيلات لصدام عن اجتماعاته ضمن الأبواب المغلقة مع جنرائته، وهم كبار مسؤولي الحزب وشيوخ القبائل وكبار الشخصيات الأجانب. لم أكن أرى ولا أستمع إلى كل ذلك، ولكنني وجدت معلومات هامة جدا هناك، استخدمتها في كتابي. لفهم أرشيف معهد هوفر، التي يشير إليها هيلفوننت وبريل، فقد درست عمل علماء مثل عباس كاظم، ويوسف ساسون، ودينا رزق خوري، وهارون فاوست. لا يمكن المبالغة في أهمية السجلات الداخلية، حيث أنجز هيلفوننت وبريل الكثير من خلال قضاء بعض الوقت هناك. والإغلاق الأخير لمركز بحوث سجلات الصراع كان خسارة كبيرة. ولكن يعتبر هيلفوننت وبريل أن مستندات البعثيين في هوفر هي الحقيقة الكاملة الأصلية. وهكذا، لا يمكن الرجوع لهذه السجلات الداخلية لوحدها. لا بد من النظر في المصادر البعثية المفتوحة. ولا بد من تحليل التناقضات بين المصدرين.

فضلا للانضمام إلى الإسلاميين الأكثر تطرفا. والأمن، مرة أخرى، بينما يخسر داعش على الأرض، لم يغير هؤلاء البعثيون السابقون مواقفهم أيضا، على الأقل على أي مستوى يمكن ملاحظته. وهذا يوحي بأن علاقتهم مع داعش تتجاوز الانتهازية المحضة، وترجع إلى كيف كيفهم إرث صدام على رؤية السلفيين كشركاء شرعيين وقابلين للحياة.

تحول ..

ناقش كل من هيلفوننت وبريل بأن نظام صدام حسين لم يدخل في التحول الإسلامي في التسعينيات، ويستشهدون بدليل أن نظام صدام حسين كان إلى حد كبير إسلاميا في التسعينيات. ولكن الحقيقة أكثر تعقيدا مما تبدو لهم. كان هناك بالفعل بعض العناصر الإسلامية في حزب البعث والسياسة الرسمية للحكومة العراقية في أواخر الستينيات والسبعينيات. وما يفتقدونه هو مدى وطبيعة وأهمية تغير تلك العناصر مع مرور الوقت.

وبالتالي يتحدثون عن أن دستور البعثيين المؤقت الأول في سبتمبر 1968 – الذي جاء بعد شهر واحد من مجيء الحزب إلى السلطة – كان مليئا بالإشارات إلى الإسلام. وما لم يتحدثوا عنه بأنه كان الدستور المؤقت الثاني في جويلية 1970 – وهو من تأليف صدام وحاشيته من الشباب البعثيين – والذي حل محل الدستور الأول وأهمل "الإسلام" و"الدين" تماما. والاستثناء الوحيد لذلك هو أن الإسلام كان لا يزال يُعرف بأنه "دين الدولة" في الوثيقة. ولا يمكن إزالة هذا خوفاً من الاحتجاجات الجماهيرية. (في عام 1972، حاول حزب البعث السوري إزالة الإسلام كدين للدولة).

استمر هذا الدستور العلماني المؤقت الثاني حتى عام 2003. وفي التسعينيات، على الرغم من أن صدام تجاهل هذه الوثيقة، لم يتمكن من تغييره لأنه قد شوهد من قبل حزب البعث باعتباره الاستسلام التام للأحزاب الدينية التي كان يعظ ضدها على الرغم من أن صدام كان يطبق الكثير من برنامجه في العراق. حيث لا يستطيع تحمل ذل خيانة عقيدة الحزب الرئيسية في الإيمان: العروبة العلمانية.

إيماءات

العناصر الإسلامية التي يشيران إليها فيما أراه علمانية السبعينيات، علاوة على ذلك، كانت حقا فقط إيماءات للعصر الذهبي للإسلام في العالم العربي. وكانت تعبيرات فخر في المجد الذي كان الإسلام عليه عند العربي كتاريخ، وليس كتطبيق للشريعة الإسلامية والممارسات الدينية للنظام الذي كان بعد عقدين من الزمن. وعندما أعلن صدام في عام 1977، كان يعتقد بأن الزمن عفا على الشريعة: "إن المشاكل الاجتماعية الحالية مختلفة

ومن البيت أن هذه هي الشريعة، متبعين آية من الآيات القانونية الأكثر شهرة في القرآن، وأن وسائل الإعلام البعثي أشادت بصدام في تنفيذ الشريعة بهذه الطريقة. وأشار رد هيلفوننت وبريل بأنهم "كانوا على علم جيد بالمراجع العامة للشريعة الإسلامية التي يصنفها إرام في مقالته"، ولكنهم لم يذكروا أي شيء من هذا في مقالاتهم الأصلية، التي يبدو كطريقة غريبة في معالجة الأدلة ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، أيضا غيروا رأيهم في ما تقول "السجلات الداخلية للنظام" بخصوص بتر الأطراف، حيث انقلبوا من القول: "لا يوجد أي دليل في السجلات البعثية بأن النظام يطبق الشريعة الإسلامية في العراق" إلى الإقرار بأنه في بعض الأحيان، ولو أن ذلك غير متسق، أوضح صدام بنفسه البتر من خلال الشريعة.

إرث

وفي الوقت نفسه، تجاهل هيلفوننت وبريل وجهة نظري حول إرث صدام الشامل في قتل الشيعة والاكتراد – بأن الكراهية الطائفية والخوف الذي أنشأهم صدام يستمر في إفساد العراق الآن، وساعد داعش في كسب تأييد السنة. لم يظهر القتل بالغاز للأكراد في مدينة حلبجة وعمليات الإعدام الجماعية للشيعة في مارس 1991 في أرشيف هوفر في سجلات حزب البعث الداخلية، ولكن هذا لا يعني أنه لم يحدث قط. وأيضا تجاهلان وجهة نظري أن المطلعين الأقوياء مثل ابن صدام عدي والأخ غير الشقيق برزان تكريتي من بين عدد قليل من الناس الذين يمكنهم انتقاد صدام دون عقاب، انتقدوا مرارا وتكرارا سياسة النظام في حماية المتطرفين الإسلاميين السنة (الوهابيين)، الأمر الذي يؤكد أن صدام يفعل ذلك في مذكراته الخاصة، كتب برزان عن شقيقه:

الطريقة التي يفكر الرئيس فيها، للأسف، مماثلة لطريقة تفكير الراهب الذي يجلس في المحراب ويتعبد لله. أخبرت الرئيس عن خطورة التحالف مع التيار الديني محليا وخارجيا. تجاهل الماضي أدى بهيلفوننت وبريل إلى إساءة تفسير الحاضر؛ إذ أشارت تلك المادة الأصلية: منذ عام 2003، التحق البعثيون السابقون بمجموعة متنوعة من الجماعات المتمردة، وليس فقط بداعش. فقد تحولت ولاءاتهم على مر الزمن وفقاً للمناخ السياسي – في الأساس لأولئك الذين حكموا والذين يمكنهم الاستيلاء على السلطة بشكل ناجح. مثل الآخرين عبر التاريخ، أظهر العراقيون مرارا وتكرارا قدرة هائلة على التكيف مع الظروف الحالية والقبول بالأيديولوجية السائدة.

ووفقاً لهذه النظرية الانتهازية، يتوقع المرء أن تبدل أدوار هؤلاء البعثيين السابقين، أولاً للنظام الجديد الذي تبع القديم عندما هُزم البعثيون، ولكنهم لم يُهزموا: حيث

في سياق نقاشهما، استندا إلى كتابي في 2014: "صدام حسين والإسلام"، واستحضرا وجهات النظر التي تبنيها هناك، وفي أماكن أخرى لم أذكر في كتابي "داعش"، ولكنني ناقشت السياسات البعثية لصدام (بما في ذلك إسلاميته الخاصة في التسعينيات). وفي نهاية الكتاب، خلصت إلى أن حملة العقيدة الإسلامية لصدام حسين في التسعينيات قد مهدت الطريق لداعش.

وفي مجلة "فورين أفيرز" في أبريل، كررت تصريحتي في هذه القضية، مشيراً إلى أن السياسة الإسلامية لصدام كانت فقط عاملاً واحداً – على الرغم من أنها عامل كبير وراء ظهور داعش.

ثم كتب هيلفوننت وبريل مقالة ثانية دفاعاً عن موقفهما قائلين مرة أخرى أن صدام لم يكن إسلامياً؛ ولهذا السبب كان صدام بريئاً من المساهمة في الظهور النهائي لداعش.

غموض

في هذه المرحلة، على أي حال نقاشنا هو حول المنهجية فضلاً عن المادة، وهو ما اعتبره استخدامهم غير المتناسق للحقائق، وإصدارهم للتصريحات المتناقضة، والتركيز الضيق على السجلات البعثية الداخلية، التي جعلتهم يغلون عن المصادر الرئيسية الأخرى. يمكن للفراء أن يجدوا مثل هذه الأمور غامضة، لكنها مهمة للبحث، لأن المنهجية السليمة توفر فقط الأساس لاستنتاجات موضوعية دقيقة.

وقد اعترض هيلفوننت وبريل على فكرة – كما في كتابي – أن الدولة العراقية متورطة بشكل عميق في فرض الشريعة: مثل معاوية السارق بالبت، بوضع الحكم في نظام العقوبات، وصراحة سن الحكم من الشريعة. في المقام الأول، كتب الباحثون أنه "لا يوجد دليل في سجلات البعث بأن النظام يطبق حكم الشريعة الإسلامية في العراق. ومثل هذه الفطاع (البت وقطع الرؤوس قد تم تنفيذها من قبل القوات شبه العسكرية للنظام مثل فدائيي صدام". بالاعتماد على كتابي، أوردت لافتاً إلى الطرق العديدة التي تشارك فيها الدولة – من إصدار قوانين البتر للسرفة وتنفيذ حكم الإعدام للدعارة، إلى التغطية التلفزيونية المحلية للبتر. وفي ردهما، اعتمد هيلفوننت وبريل على الحقائق خاصتي في الوقت الذي ادعوا: سلم نكن نوي الإشارة إلى أن (الميليشيات غير المنضبطة) وحدها، أو في المقام الأول، هي من تسن هذه العقوبات".

يمضي كل من هيلفوننت وبريل في الزعم أن بتر الأيدي والأرجل بسبب السرقة كان مجرد وحشية النظام، ولم يكن البتر قد تم من زاوية تطبيق الشريعة. ولكنني كنت قد أشرت إلى أن معظم العراقيين عرفوا من المدرسة

صحيفة ذي أتلانتك:

كيف صنع الإسلام أوروبا؟

أشار "هاي" في كتابه، بالقول إن الوحدة الأوروبية قد بدأت مع ظهور مفهوم المسيحية كمعارضة لا مفر منها للإسلام بلغت ذروتها إبان الحروب الصليبية. ويشير "كابلان" إلى أن الدكتور "إدوارد سعيد" ذهب في هذه النقطة أبعد من ذلك في كتابه "سلاستشراق"، والذي نشره عام 1978؛ إذ قال "إن الإسلام حدد أوروبا ثقافياً، من خلال إظهار العكس الأوروبي أمام ناظرة الأوروبيين. وبذلك فقد امتد تأثير الإسلام إلى ما هو أبعد من مجرد الجغرافيا؛ إذ توحدت أوروبا ثقافياً؛ من أجل الاستعداد لمواجهة". يستطرد كابلان بالتأكيد على أن الهوية الأوروبية قد بنيت بشكل كبير على الشعور بالتفوق على العالم الإسلامي المحيط بها. وأن الإمبريالية قد جاءت لإحالة تأكيد هذا التفوق، مع قيام نابليون بغزو الشرق الأوسط؛ إذ يرى كابلان أن الاستعمار جاء ليؤكد على هوية أوروبا الصاعدة، وهي أن سكان الأراضي شمال البحر يتفوقون على المسلمين الذين يسكنون جنوبه. منوها إلى قيام نابليون بإرسال العلماء والدبلوماسيين لدراسة الحضارة التي فرقتها، فدهشوا وأعجبوا بجمالها، لكن صنّفوها أنها دونية.

يشير كابلان إلى أن أوروبا قد سعت، خلال حقبة ما بعد الاستعمار، وبعد أن رسمت أوروبا بيديها حدود شمال إفريقيا والشام، إلى دعم هذا التفوق من خلال الاستبداد؛ وذلك عبر توظيف الديكتاتوريات التي تسجن شعوبها ضمن تلك الحدود الأمانة بشكل مصطنع، والتي تشعر أوروبا بالتفوق الثقافي بشكل أكبر، فقد باتت تلقي محاضرات بشأن حقوق الإنسان على العرب، دون خوف من موجات هجرة جماعية؛ بسبب التجارب الديموقراطية الفوضوية. وهو ما ضمن لأوروبا، وفقاً لكابلان، التفوق

نشرت صحيفة ذي أتلانتك مقالا للكاتب "روبرت كابلان" تناول خلاله العلاقة بين الإسلام وأوروبا، وكيف أسهم الأول في إنشاء القارة العجوز، وكيف ستؤثر التطورات العالمية الحالية، وخاصة أزمة اللاجئين، ومكافحة تنظيم الدولة على تلك العلاقة التي يرجح الكاتب أنه سيجري إعادة صياغتها من جديد.

يشير الكاتب أنه على مدى قرون في أوائل ومنتصف العصور القديمة، أطلق الرومان على الأراضي المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط اسم "بخرنا". كان شمال إفريقيا معقلاً للمسيحية، حاله كحال إيطاليا أو اليونان، وهو ما دعى القديس "أوغسطين" إلى الانتقال إلى المنطقة التي تعرف اليوم باسم "الجزائر" في القرن الخامس بعد الميلاد. ولكن انطفاقت شعلة المسيحية، وانقسم العالم المسيحي إلى نصفيين؛ وذلك إثر هبوب رياح الإسلام على شمال القارة الإفريقية، في القرنين السابع والثامن الميلاديين.

يقول الكاتب "إن الجرمانيين (الفرنجة، القوط، اللومبارديون، والفاوندال) وذلك في أعقاب هجرتهم إلى تلك المناطق عقب انهيار الإمبراطورية الرومانية، قد اكتشفوا الإرث الكلاسيكي للحضارتين الرومانية واليونانية لاحقاً. واشتدت عمليات الهجرة من جنوب البحر إلى شماله. وكان للاقطاعية دور حاسم في تهديد السبيل لقيام الإمبراطوريات الحديثة، وبمرور الزمان، ساعدت على ترسيخ مبادئ القومية والديمقراطية".

ويرى الكاتب أن الغرب قد نشأ في أوروبا بشكل بطيء، بعد أن قسم الإسلام العالم المحيط بالبحر المتوسط. وكان لقيام أوروبا لوحدة سبب جوهري؛ وهو مواجهة الإسلام. وذلك مثلما أوضح المؤرخ البريطاني "دينيس هاي" في كتابه الذي نشره عام 1957، تحت عنوان "أوروبا؛ ظهور الفكرة". وقد

The Atlantic

تلاشت الحدود بين الدول، ويأتي تصاعد هذه الأفكار، وفقاً لكابلان، كرد فعل لأوروبا التي تشعر بالخطر من قلب حضارة طالما خضعت لهيمنتها.

ويرى كابلان أنه على الرغم من اضمحلال أفكار نهاية التاريخ وظهور زيفها، فهذا ليس بعدر للعودة إلى النزعة القومية المتطرفة. فمحاولة أوروبا صد المهاجرين المسلمين والحفاظ على الهوية الثقافية الأوروبية مستحيل في عالم بات أشبه بالقرية الواحدة؛ فيرى كابلان أن مصطلح "الغرب" قد صار يحمل معاني أكبر من بعده الجغرافي نحو تمييز أمة أكثر شمولاً. ويؤكد أنه، وكما في القرن الـ19، إذ لم يكن هناك عودة إلى الإقطاع، فإنه ليس هناك عودة للقومية من جديد.

ولكن يحمي السؤال الذي يطرحه كابلان في مقاله عن سيحل محل الحضارة الرومانية؟ فلن يكون لاي إمبراطورية قد تنشأ القدرة على أن تشمل عرقيات مختلفة من دول حوض المتوسط من وجهة نظره. وبات على أوروبا الآن العثور على وسيلة عملية تتعامل بها مع العالم الإسلامي، دون أن تخل بمبادئ دولة القانون التي رسختها، وإن عجزت عن ذلك، فسوف تسيطر النزعة القومية المتطرفة، وسيؤثر ذلك إلى نهاية "الغرب" في أوروبا.

وعليه، يختتم الكاتب بالتأكيد على أن الإسلام يعيد تشكيل أوروبا مثلما سبق له أن أنشأها.

■ عبد الرحمن. ن
المصدر: مترجم عن How Islam Created Europe للكاتب Robert D. Kaplan



وبدأت رحلة جيمس بوند منذ عام 1953 حتى وفاة فلمنج عام 1964، لكن العديد من المؤلفين استمروا في الكتابة عن الشخصية ونسج المغامرات نظرا للنجاح الذي لاقته وصولا إلى دخولها عالم الإنتاج السينمائي بعدة أفلام حتى يومنا هذا.

حكاية 4 نساء في حياة أسطورة الجاسوسية.. "رأفت الهجان"

الإسكندنافية للقاهرة في الوقت الذي كان يمر فيه بخلافات مع أهله بالقاهرة فرفض النقل وترك العمل. وبعدها التقى برجل أعمال سكندري ربطته به علاقة وثيقة أثناء عمله، ليلطلب منه العمل لديه، ولينتقل بعدها بالفعل إلى الإسكندنافية، وارتبطت بهذا الرجل ارتباطاً وثيقاً، وشعر في منزله بدفء الأسرة، وخفق قلبه هناك بحب "هدى" ابنة رجل الأعمال، الذي لم يعترض على نمو هذه العلاقة، بعد أن اعتبر أن رفعت بمثابة ابنة، الذي لم ينجه أبداً.

وكان من الممكن أن ينمو هذا الحب وينتهي بزواج واستقرار ولكن في أثناء قيام الهجان بمهمة لفرع الشركة في القاهرة، قام مدير الفرع في القاهرة بعملية احتيال خبيثة، انتهت باتهام رفعت بالاختلاس والسرقة، وعلى الرغم من أن رجل الأعمال السكندري كان يدرك أن رفعت قد سقطت في فخ محكم، إلا أنه اضطر لفصله من وظيفته، تجنباً لإجراء أية تحقيقات رسمية، في نفس الوقت الذي أوصى فيه بتعيينه كمساعد ضابط حسابات، على متن سفينة الشحن "حورس".

"جودي موريس"

وأثناء عمل الهجان على السفينة، وتوقفها في ليفربول البريطانية، التقى رفعت بـ "جودي موريس"، التي ذكرته بحبيبتها السابقة "بيتي"، وارتبطت به جودي كثيرا فظل الهجان بعض الوقت معها ثم استعاد عمله على سفينة الشحن حورس، عند عودتها إلى مدينة ليفربول، وعاد إلى مصر في مارس 1950، إلا أنه لم يلبث أن عمل على متن سفينة شحن فرنسية، سافر معها إلى مرسييليا، ثم تركها وانتقل إلى باريس حيث أجاد اللغة الفرنسية إجادة تامة، وكان يرغب في استمرار إقامته في باريس إلى الأبد، لولا أنه واجه خطر الطرد من البلاد، لأنه لم يكن يحمل تأشيرة إقامة رسمية.

"آلي فالفرود"

وبالرغم من أن الهجان كان مشهورا بمغامراته النسائية، ليس فقط في إسرائيل بل وفي أوروبا، إلا أنه في إحدى جولاته الأوروبية في أكتوبر عام 1963 استطاعت آلي فالفرود وهي امرأة ألمانية مطلقة لديها طفلة اسمها أندريه عمرها أربع سنوات أن توقع رأفت بحبها وتزوجها بعد عشرة أيام في كنيسة بطقوس دينية كاملة. **جمعة**

التصويت لصالح البقاء". يذكر أن اسم جيمس بوند يعود للشخصية الخيالية لجاسوس بريطاني، ابتكرها المؤلف إيان فلمنج الذي عمل سابقا في المخابرات البريطانية وكان يهوى العمل السري ولذلك ابتكر تلك الشخصية.

رفعت الجمال الشهير بـ "رأفت الهجان" الجاسوس المصري الذي أصبح نموذجاً للبطل الشعبي في مصر، على الرغم من المحاولات الاسرائيلية لطمس الشعور بالفخر لدى المصريين على المستويين الشعبي والرسمي بادعاء أن الهجان كان عميلاً مزدوجاً تارة، فتلقت المحاولات لم ينخدع بها الشعب المصري وظل اسم سراًفت الهجان" نموذجاً لبطل أسطوري حقق النصر لمصر على إسرائيل طوال 20 عاماً على التوالي.

نشأته

ولد رفعت الجمال عام 1927 في مدينة دمياط في شارع الشبطني، وتلقى تعليمه بالمرحلة الابتدائية في مدرسة الهداية، والده كان يعمل تاجر فحم بالجملة، ووالدته تتحدث الإنجليزية والفرنسية، له أخين أحدهم يدعى لبيب والأخر غير شقيق يدعى سامي، وله أخت اسمها نزيهة، بعد وفاة والده تولى سامي أكبرهم شؤون العائلة.

وبالرغم من أن رفعت الجمال عاش حياته وشبابه يعمل في إسرائيل كجاسوس مصري إلا أن حياته الشخصية لم تتأثر بذلك، فبالرغم من التعليمات التي حرص ضباط المخابرات تزويده بها وإبعاده عنها إلا أن "الجمال" لم يستطع تنفيذها وهي علاقاته النسائية، فكان للجاسوس الذي حير إسرائيل حياة شخصية لم تتأثر بعمله الوطني والذي كان معرض خلاله للإعدام لأي لحظة.

"بيتي" .. أول حب في حياة رأفت الهجان

كان الهجان شاب وسيم من عائلة مرموقة مجتمعياً، يتقن اللغتين الإنجليزية والفرنسية، كان مولعاً بالتمثيل، وفي صدفة بينه وبين الممثل عالم السينما، وفي فيلمه الثاني معه التقى الهجان بـ "بيتي" راقصة شابة مراهقة وتكبره بعام واحد، أحبها وبعد فترة انتقل للعيش معها مما أثار غضب شقيقه لبيب، وتسبب له في مشكلات عائلية عديدة، جعلته يتخلى في النهاية عنها، وعن العمل في السينما.

"هدى" .. حب الهجان الثاني

بعد تركه حبه الأول ومهنة التمثيل، تقدم بطلب وظيفة لدى شركة بترول أجنبية، على ساحل البحر الأحمر، وبسبب إجادته للفرنسية والإنجليزية نجح في عمله ولكنه تركه بسبب محاولة نقله من

بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ..

العمل السري جيمس بوند في ورطة!

تسبب فوز أنصار معسكر انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بالعديد من الأضرار لقطاعات أبرزها الاقتصاد. لكن يبدو أن أحد أبرز المتضررين من وجهة نظر معلقين على مواقع التواصل الاجتماعي سيكون العمل السري البريطاني الشهير سجينس بوند".

■ علاء . ع

وقال إن القطاع الإبداعي في بريطانيا سيواجه أزمة تتمثل في خسارة عوائد 84 مليار جنيه إسترليني وتضرر أكثر من مليون ونصف المليون شخص يعملون في هذا القطاع، وسيكون على بريطانيا هضم عواقب قرارها بالخروج من أوروبا وفقدان نفوذها في القرار التشريعي ببروكسل.

وكان الممثل البريطاني دانيال كريغ، آخر الممثلين الذي أدوا دور جيمس بوند على مدى التاريخ الطويل للفيلم، عبّر عن دعمه للمعسكر الداعي لبقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي.

ونشر كريغ الذي بدأ مشواره مع أفلام بوند منذ عام 2005 صورة على حسابه الشخصي بموقع "إنستغرام" ارتدى فيها "تي شيرت" كتب عليه "لا يوجد إنسان معزول.. ولا توجد دولة وحدها.. صوتوا من أجل البقاء في 23 يونيو"، وهي الصورة التي أثنى عليها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون وقال عنها: "من الجيد أن نرى أن دانيال كريغ يعتزم

أن البريطانيين لم يكونوا بحاجة الفيزا لدخول دول الاتحاد الأوروبي حتى قبل انضمامهم.

وسخر معلق آخر من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقال: سمبروك بوند لقد حصلت على الفيزا استعداد الآن لدخول باريس".

ورأي أحد المشاركين على "فيسبوك" أن "المهمة القادمة للعميل 007 بالفعل صعبة ومستحيلة.. لكن للحصول على فيزا هذه المرة".

وعقب القرار البريطاني بمغادرة الاتحاد الأوروبي تحدثت العديد من التقارير عن الخسائر التي سيتعرض لها قطاع الأفلام البريطانية.

ولفت موقع "inews" البريطاني إلى أن قطاع الأفلام البريطاني سيتحمل بعد قرار مغادرة أوروبا تكاليف نقل الأفلام والحصول على التراخيص والموافقات اللازمة للتصوير والعرض في الدول الأخرى بخلاف المزايا التي كان يتمتع بها بفعل كونه جزءا من الاتحاد.

تداولت صفحات أجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي صورة من فيلم "جيمس بوند" أشارت فيها إلى أنه سيحتاج من الآن فصاعدا إلى "فيزا" من أجل استكمال مهامه في أوروبا.

وتزاحمت التعليقات الطريفة على صورة بوند والفيزا التي يجب أن يحصل عليها مستقبلا لأداء مهامه على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلق أحد المشاركين البريطانيين على "فيسبوك" بالقول: "من الآن فصاعدا ستصبح مهمة بوند ليس تنفيذ العمليات السرية، ولكن ستصبح مهمته الوقوف في طابور الحصول على الفيزا".

وقال مشارك آخر: "الأخبار السيئة بدأت ترد إلينا بسبب خروجنا من الاتحاد الأوروبي".

لكن معلقا آخر على "فيسبوك" أشار إلى

الخارجية الروسية تكشف حقيقة ضرب الجاسوس الأمريكي

كشفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، اليوم الجمعة، عن أن الأمريكي الذي ادعى أنه دبلوماسي وزعم أنه تعرض لاعتداء قبالة السفارة الأمريكية في موسكو يوم الأربعاء الماضي هو موظف في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. وأوضحت ماريا زاخاروفا، في تعليقها على حادث الاعتداء المزعم، أن "الدبلوماسي الأمريكي الذي زعم أن شرطيا روسيا استخدم القوة ضده وكسر كتفه، هو موظف في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية كان يعود من عملية تجسس. حسبما ذكرت وكالة "سبوتنيك" الروسية للأخبار. ونوهت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية إلى أن الأمريكي بادر بالاعتداء على شرطى يحرس السفارة الأمريكية. وأكدت مصادر أمريكية أن الشخص الذي ادعى أنه تعرض للاعتداء بالضرب قبالة السفارة الأمريكية في موسكو، هو جاسوس يعمل لصالح وكالة الاستخبارات المركزية. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست"، نقلا عن مسئولين أمريكيين، أن أمريكا ينفذ مهام مخابراتية تحت شعار العمل الدبلوماسي في موسكو، حاول اللجوء للسفارة "هربا من رجال أمن روس اعتزموا توقيبه".

الجواسيس.. وبليز والتضليل للمشاركة في الحرب ضد العراق

نشرت صحيفة التايمز البريطانية نطالع تقريرا أعده شون أونيل بعنوان "الجواسيس الحريصون على إرضاء رئاسة الوزراء، خدعتهم مصادرهم.. ويستهل الكاتب تقريره بالحديث عن تقرير أعدته الاستخبارات البريطانية (MI6) في الذكرى الأولى لأحداث سبتمبر، يتحدث عن تخطيط العراق لإنتاج واستخدام أسلحة كيميائية وبيولوجية.

كان التقرير هو ما يحتاجه رئيس الوزراء البريطاني في ذلك الوقت، توني بليز، لتبرير المشاركة في الحرب ضد العراق.

وتتحدث الصحيفة عن دائرة ضيقة وحميمة كانت مقربة من بليز أكثر من حكومتها، من ضمنها سير ريتشارد ديرلوف، مدير الاستخبارات الخارجية (MI6).

حين أصبحت نوايا الولايات المتحدة بخصوص العراق واضحة واتخذ بليز قراره بالانضمام إليها لجا للاستخبارات الخارجية من أجل المشورة حول الأسلحة التي يملكها صدام وإمكانياته. تعاون جهاز (MI6) مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) بخصوص إمكانات العراق وتسليحه.

خلال 3 شهور كانت وكالة (MI6) قد أعدت 3 تقارير، كلها تصب في خانة التشجيع على الحرب. وقد ذكر أحد مصادر المعلومات الاستخباراتية بأن العراق بنى مختبرات للأسلحة الكيميائية.

ولأن بليز ويوش كانا مقتنعين أن الرئيس العراقي صدام حسين ضاعف أسلحته الفتاكة التي استخدمها ضد الأكراد، فقد اتخذ القرار بغزو العراق.

تعرف على حكم الجاسوسية عند الفقهاء

الحرب قتل ولم يستتب، ولا دية لورثته كالمحارب". (أي لم تطلب منه التوبة كما تطلب من المرتد). وقال ابن القاسم: "يقتل، ولا يعرف لهذا توبة، وهو كالزندق". وأجاز الحنفية قتله، كما أجازوا قتل الساحر والزندق الداعي، لأن كلا منهما يفسد في الأرض بسعيه في إفساد عقيدتهم. قال ابن الماجشون من المالكية: "إذا كانت تلك عاداته قتل لأنه جاسوس".

فأجاب صاحب التتقيح بأنه إذا كان كذلك وأخبر جمع من المسلمين بذلك يُقتل، ويثاب قتاله، لما فيه من دفع شره عن عباد الله".

وقال سلطان العلماء العز بن عبد السلام في كتابه القيم: "ما يسببه الجاسوس- الجاسوس الذي ظاهره الإسلام - أعظم عند الله من التولي يوم الزحف بغير عذر".

وقال في الجاسوس الذمي: "الجاسوس عين المشركين وأعداء المسلمين، وقد شرط على أهل الذمة ألا يؤووه في كنانتهم ومنزلهم، فإن فعلوا انتقض عهدهم وحلت دماؤهم وأمواهم". وقال الشوكاني: "إنه يجوز قتل الجاسوس، ولو كان من المسلمين".

تحدث الفقهاء عن عقوبة الجاسوس في الإسلام، فقالت المالكية والحنابلة وغيرهم: يقتل الجاسوس المسلم إذا تجسس للعدو على المسلمين.

وذهب أبو حنيفة والشافعي إلى عدم قتله، وإنما يعاقب تعزيراً، إلا إن تظاهر على الإسلام فيقتل، أو ترتب على جاسوسيته قتل.

وروي عن الإمام مالك بن أنس قوله: "الجاسوس المسلم الحكم الشرعي فيه القتل مطلقاً لإضراره بالمسلمين، وسعيه بالفساد في الأرض، وهو حد الحرابة"، ووافقته بعض أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

ويقول ابن تيمية: "وأما مالك وغيره فحكى عنه أن من الجرائم ما يبلغ به القتل، ووافقته بعض أصحاب أحمد في مثل الجاسوس المسلم إذا تجسس للعدو على المسلمين، فإن أحمد يتوقف في قتله، وجوز مالك وبعض الحنابلة كإبن عقيل قتله، ومنعه أبو حنيفة والشافعي وبعض الحنابلة كالقاضي أبي يعلى".

وجاء في كتاب (تبصرة الحكام) لابن فرحون المالكي قال سحنون من المالكية: "إذا كاتب المسلم أهل

حسن السلوك

قاعدة: "عامل عباد الله تعالى بما تحب أن يعاملك هو من الإحسان، واحرص على نيل شهادة حسن السلوك مع الخلق بعد كل عبادة للخالق".

■ د. محمد سعيد بكر



■ ليست المعاملة في الإسلام بالمثل إلا في حالة العدوان الذي يبيح للمسلم أن يعتدي على من اعتدى عليه، قال تعالى: (فإن اعتدوا عليكم فاعتدوا عليهم بما اعتدوا عليكم)، وإلا فإن المسلم يقابل الإحسان بما هو أحسن، قال تعالى: (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها)، كما يقابل الإساءة بالحسنى، قال صلى الله عليه وسلم: (أدّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك) رواه الترمذي.

■ يحرص المسلم على تحصيل لطف الله تعالى فيعامل خلق الله تعالى بكل لطف، كما يحرص على نيل كرم الله تعالى وعفوه ونصره فيحرص على إكرام الناس والصفح عنهم ونصرتهم وإجابة استغاثتهم، قال تعالى: (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم).

■ يعطي المسلم لأجل الله تعالى ولا ينتظر مكافأته من الخلق بل من الخالق، قال تعالى: (إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً)، فإن أتاه الشكر والشاء من الناس بلا انتظار فلعل ذلك من عاجل بشري المؤمن، وأما إن أتاه الأذى بعد كل خير يقدمه للناس فإنه يصبر محتسباً أمره لخالقه ورازقه.

■ يتق الله تعالى لا ينسى، فهو يقدم ما عنده ابتغاء مرضاة الله تعالى، قال صلى الله عليه وسلم: (ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه مسلم.

■ يحرص المسلم على أن تظهر ثمار طاعاته وعباداته في سلوكه، لأنه يصدق ما جاء من حديث النبي صلى الله عليه وسلم يوم قال: (من لم يدع قول الزور والعمل به؛ فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) رواه

صلاة الجنازة

من أعظم السنن أجراً سنة صلاة الجنازة؛ فقد روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أتبع جنازة مسلم، إيماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن، فإنه يرجع بقيراط". وهذا الكم الهائل من الحسنات أدهش الصحابة؛ فقد روى مسلم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، أنه كان قائداً عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، إذ طلع خباب صاحب المقصورة، فقال يا عبد الله بن عمر: ألا تسمع ما يقول أبو هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من خرج مع جنازة من بيتها، وصلى عليها، ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من أجر، كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها، ثم رجع، كان له من الأجر مثل أحد". فأرسل ابن عمر خباباً إلى عائشة يسأله عن قول أبي هريرة، ثم يرجع إليه فيخبره ما قالت، وأخذ ابن عمر قبضةً من حصي المسجد يلقبها في يده، حتى رجع إليه الرسول، فقال: قالت عائشة: صدق أبو هريرة، فضرب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الأرض، ثم قال: "لقد فرطنا في قرارات كثيرة". وللعلم فإن ندم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان على فوات سنة اتباع الجنازة حتى دفنها وليس على صلاة الجنازة نفسها؛ لأنه كان يصلي على الجنازة دون أن يتبعها؛ وذلك لما رواه مسلم عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: وكان ابن عمر، يصلي عليها ثم ينصرف، فلما بلغه حديث أبي هريرة، قال: "لقد ضيعنا قرارات كثيرة".

■ د. راغب السرجاني

من قصص الرقاة.. عندما قال الجن: "قبلها قبلة واحدة حتى أخرج منها!"

كتب "الراقي الشرعي يوسف مراقة" على صفحته بموقع الفايسبوك يقول:

قبل تسع سنوات خلت استدعيت لرقية فتاة كان بها مس من الجن، وبينما كنت أقرأ عليها القرآن حضر عليها الشيطان ونطق على لسانها، ومن عادتي أن لا أظلم في الحوار مع الجنى أو الشيطان المتلبس بالإنسان إلا في بعض الحالات النادرة، ولساني حالي ما صبح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لأحد الشياطين وكان قد مس أحد الصحابة "أخرج عدو الله"

إلا أنه أبى الخروج وهذه عادة الشياطين تأبى مغادرة البدن في اللحظات الأولى للرقية من باب تثبيط الراقي والحط من معنوياته وتظهر قدرة على التحمل ولكن كلام الله وسلطانه لا طاقة للجبال به فكيف بشيطان قال الله تعالى فيه: "إن كيد الشيطان كان ضعيفاً"

ولما أيقن أنه لا طاقة له بمجابهة كلام العزيز الحميد قال بصوت مرتفع: سأخرج.. سأخرج ولكن لن أخرج قبل أن أخبركم بما فعله الراقي الذي أحضرتموه لرقبتها في الصباح...!!

حاولت إسكاته ولكن أبى ورفض السكوت، ساعتها أمرت أهل الفتاة بالخروج من الغرفة على أن يبقى معي أحد إخوتها فقط...

قال: لقد أمرني فلان (يقصد الراقي) بالخروج فاشتربت عليه أن يخرج أهلها من البيت لأنني سأكشف له سرا عن حالتها!! ولما خرج أهلها قلت له قبلها قبلة واحدة حتى أخرج منها وقد فعل ولما فعلها قلت له (أي الجنى قال للراقي): من الصباح وأنت تقول لي أخرج عدو الله والآن من العدو الحقيقي لله؟! إن لم تغادر هذا البيت سأفضحك وسيكون مصيرك القتل على يدي أهل هذه الفتاة إن علموا صنيعك بانبتهم.. فخرج وهو يجرد ذيل الخيبة والهزيمة (يقصد الراقي)

وأنا أسمع كلامه كنت في قرارة نفسي أعلم صدقه لما كنت أسمع من تجاوزات هذا الراقي في رقيته للنساء، ولكن درءاً للفتنة كنت أكذبه وأفنده أقواله وأمره بالخروج حتى أمكنني الله منه واستسلم فخرج مذموماً مدحوراً، ولكن قبل خروجه قال لي عبارة والله ما نسيتهما إلى يومنا هذا قال لي: صحيح أي شيطان خبيث ولكن يوجد منكم معشر البشر من يفوق خبثه خبث عفريت من عفاريتها...!!

بعد خروجه منها حاول أخ الفتاة التأكيد مما قاله الجنى عن فعلة الراقي ولكن هذه الفتاة أنكرت أمامه، ومن جهتي دعمت إنكارها وأن هدفة زرع الفتنة وووو...

وبعد يوم أو يومين أتتني الفتاة مع والدتها لتشكرني على أن كنت سببا في شفائها وسببا في إخماد نار فتنة كانت ستحل بها وبهذا الراقي (الجاهل) ومما أكدت وقوع الحادثة كما أخبر به ذلك الشيطان ولكن خوفاً على نفسها نفت الواقعة حتى تسلم، وإن كانت في نظري غير مخطئة البتة، فالخطأ الأول وقع فيه هذا الراقي لما استسلم لاستدراج الشيطان له، والخطأ الثاني وقع فيه أخوها لما سمح لهذا الراقي بالاختلاء بأخته...

وما هي إلا أيام حتى التقيت بهذا الراقي فأخبرته بالخبر فلم ينفد وكان عذره أنه أراد مساعدتها...!!

وبعد أعوام من الحكاية ماتت الأخت والأخ في حادث سير رحمهما الله تعالى وغفر لهما، كلما تذكرت هذه الحادثة تذكرت قول الله تعالى: (...وَلَا تَكْفُرُوا بِالْهَيْبَةِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ...)

10 من أحاديث الرسول الكريم عن آخر الزمان

- يأتي على الناس زمان يستخفي المؤمن فيهم كما يستخفي المنافق فيهم اليوم
- يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللبن، ألتسنتهم أحلى من السكر، وقلوبهم كقلوب الذئاب، يقول الله: أقبى تقترنون، أم علي تجتربون، فهي حلقت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدغ الحليم فيهم حيزان
- لا تزال هذه الأمة تحت يد الله وفي كنفه مالم يمائى قراءها أمراءها، ومالم يركي صلحاءها فجارها، وما لم يهن خيارها أشرارها
- يوشك أن تداعى عليكم الأمم، كما تداعى الأكلة إلى قصعتها. فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء الفسيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليضدقن الله في قلوبكم الوهن. فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: حب الدنيا، وكراهية الموت
- يا معشر المهاجرين: خمس إذا ابتليتم بهن، وأعوذ بالله أن تدركوهن، لم تظهر الفاحشة في قوم قط، حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا
- ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم
- ولم يمتنعوا زكاة أموالهم إلا امتنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمضوا
- ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله، إلا سلب الله عليهم عدواً من غيرهم وما لم تحكهم أنفسهم بكتاب الله، ويتخيروا ما أنزل الله، إلا جعل الله بأسهم بينهم
- وقال عليه الصلاة والسلام: ما ططف قوم كيبلا ولا يخسوا ميزاناً إلا منهم
- يأتي زمان على أمي القياض على دينه كالتياض على جمرة من النار
- سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويؤتمن فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويضة
- وذكر ابن أبي الدنيا من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أنه قال: يأتي على الناس زمان لا يبقى من الإسلام إلا اسمه.. ولا من القرآن إلا رسمه

* جمعها: عماد خادم الله عن موسوعة التالبيسي

ذكرى الدار

هو مثل غيره، يأكل ويشرب ويتزوج ويلاعب أولاده ويخرج معهم في زهرة. يمارس حياته في متجره أو مصنعه، ويجتهد في دراسته في معهده أو جامعتة، يقوم بكل ذلك بنشاط وتفاعل وإيجابية. يبني ويرزع.. يعلم ويصنع، هو كسائر الناس إلا أن له خصوصية أخلاصه الله بها دون غيره، هي أن منازل الآخرة نصب عينيه، ومشاهدتها لا تطارق مخيلته، فإذا عرض له من الجمال والنعيم ما يدهشه حضرت تلك المنازل لتبديد ركون نفسه إلى الضاني وتثاقفها إلى أرض السراب، فينطق لسان المشتاق: اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة.

وماذا يساوي كل نعيم الدنيا بجانب صبغة في نعيم الجنان؟ وأي شيء في هذه المعالجة يشبه أو يقارب دار السلام؟

دار سلمت من الأكدار والأقذار والأشوار. لا موت ولا هرم، لا هم ولا سقم. نعيم مقبم وسعادة أبدية.

هل تأقت نفسك ليوم المزيد، وارتقت أميالك إلى نيل لذّة النظر إلى وجه الله الجيد؟ هل تأملت في ضجة الأخبار على منابر النور، وكثبان المسك، والزعفران والكافور؟

هذه الخصيصة هي أشبه ما تكون بحال رجل وعد بانتقال قريب ومضاجع من مسكنه المستأجر المتهالك في ناحية ذلك الحي القديم الصاحب المتشاكس أهله إلى قصر منيف واسع على رأس جبل، يصل على مروج خضراء تنوسطها نجيلات زرقاء صافية تسر الناظرين، وفي القصر خدم وحشم وسرور وحيور، قد جهز بكل وسائل الرفاهية والنعيم، هل يبقى لذلك الرجل نظراً أو التفتاة إلى شيء مما في مسكنه القديم أو يراه شيئاً أصلاً؟

سوف يتخطى بنظره حدود الزمان والمكان، ويصبح حديثه وشغله الشاغل عن دار إقامته الموعود الذي أخذ بلبه وامتلك شغاف قلبه.

أيها المبارك..

تعرف أكثر على دار المتقين، اقترب منها حتى تصيح وكأنها رأي عين، وكان نورها الذي يتلألأ بلوح لتأثيريك، وكأنما فنحات طبيها الزاكي تخمر أنفك، وعليلت نسمايتها تعشش رنتك.

ظوف قلبك حول ذلك الجمال في تلك القمم، وحلق بروحك لتسمو عن التطلع إلى سطاتف الهمم، واعلم أن حضور ثواب العمل في ذهن العامل وارتقَاب المكافاة عليه هو أحد أهم روافد طاقته لتقاييم به.

فليكن ذكرى الدار أكبر همك.. والسعي لها أعظم شغلك.. ونعمت جمالها حادياً لك في سيرك.. لعلك تقول عما قريب: مثّل هذا فيعمل العاملون.

بينهم محمد علي كلاي

5 مشاهير بارزين زاروا الجزائر.. تعرّف عليهم

كانت الجزائر قديما وحديثا، مزارا للكثير من الشخصيات التاريخية لإختلاف الأسباب. وقد بادر موقع "زاد ديزاد" برصد بعض هذه الشخصيات التي قادتها الأحداث لزيارة "أرض الشهداء"، مقدما خمسة "نجوم" بارزين زاروا بلادنا، كالآتي:

1. محمد علي

المناضل الأمريكي المسلم الشهير وأحد أعظم الملاكين على مرّ العصور الذي توفي قبل أيام قليلة. محمد علي كلاي كان من أكبر المناضلين من أجل حقوق السود في أمريكا إبان ستينات وسبعينات القرن الماضي، ومن أبرز مواقفه هو رفضه التجنيد الإجباري الذي فرض على الأمريكيين خلال حرب فيتنام، فتمّ نزع جميع ألقابه وسجنه لمدة 6 أشهر عقابا على ذلك، ولم يغيّر ذلك من موقفه شيئا حيث قال في هذا الشأن: "ليست لدي أي ضغينة اتجاه الفيتناميين، لم يلقبني أحدهم يوما بالزنجي". ويعود تاريخ زيارته إلى الجزائر في 29 من ديسمبر 1978 من أجل حضور جنانة الرئيس السابق هواري بومدين رحمه الله، حيث كان ضمن الوفد الذي كلفه الرئيس الأمريكي جيمي كارتر لحضوره الجنازة رفقة وزراء وشخصيات أخرى، يمكنك مشاهدة الفيديو هنا.

عُرف عن محمد علي دعمه لحركات التحرر كالقضية الفلسطينية، ونضاله من أجل حقوق السود والمسلمين في الولايات المتحدة، إلى جانب موهبته الفريدة في الملاكمة، حيث حصل على لقب الوزن الثقيل في الملاكمة 1964، ثم بعد سجنه في 74 و 78. صنّفته الكثير من المجلات الرياضية المتخصصة كأعظم ملاكم في التاريخ.



وينصح بمشاهدة الوثائقي الجميل *When we were kings* الذي يحكي أحداث حياته المثيرة.

2. فيبوناتشي (Fibonacci)

ليوناردو بوناتشي، العالم الرياضي الإيطالي الذي يصنّف ككبير الرياضيين الأوروبيين في العصور الوسطى، وأول من أدخل الأرقام العربية المنتشرة حاليا إلى أوروبا ومنها إلى العالم. لكن من أين أتى بهذه الأرقام يا ترى؟ تعود قصة زيارته إلى الجزائر في عهد دولة الموحديين في القرن 12 م، حيث كان والده من كبار التجّار الذين يسافرون من إيطاليا إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط، وبالضبط، إلى منارة العلم آنذاك، مدينة بجاية. رافق فيبوناتشي الصغير والده إلى بجاية فوجد التجّار

3. مالكوم إكس

أومالك شَبَّان، المناضل الأمريكي المسلم. كان مالكوم إكس من بين كبار قادة حركة الحقوق المدنية للأمريكيين السود إلى جانب مارتن لوتر كينغ. كانت له تحولات فكرية عظيمة تعرّف خلالها على الإسلام من خلال منظمة "أمة الإسلام"، ثم اكتشف انحرافات بعد رحلته إلى الحج، حيث وجد أن الإسلام يوحد بين جميع الأعراق والجنسيات ولا يشجّع الصراع بين البيض والسود كما كان حادثا في أمريكا آنذاك. رحلاته من أجل التعرف على البلدان المسلمة والإفريقية للتعريف بقضية

4. تشي غيفارا

الثائر الأرجنتيني المعروف، الذي دعم حركات التحرر في العالم ضد القوى الاستعمارية. زار الجزائر سنة 1963 والتقى بالرئيس بن بلة ووزير الدفاع بومدين.

وكانت زيارته في إطار دعم الدول المستقلة وحركات الكفاح التحرري كالصحراء الغربية ضد إسبانيا.

والمرّة الثانية كانت في العاصمة 24 فيفري سنة 1965 في المؤتمر الأفروآسيوي الذي نظمته الجزائر، حيث كان هذا الخطاب هو آخر خطاب عام يلقيه تشي غيفارا قبل مقتله سنتين فقط بعد ذلك. جاء في خطابه الأخير: "لقد أراودوا القضاء على الجزائر، لكن الجزائر تحررت، اليوم يريدون القضاء على شعب فييتنام، لكن شعب فييتنام أقوى منهم.."

هذه الصورة له مع بن بلة ويومدين في مباراة كرة قدم بملعب وهران سنة 1963.

5. آلبرت كامو

الكاتب الفرنسي الشهير والحاصل على جائزة نوبل في الأدب سنة 1957 ومؤسس فلسفة العبثية. ولد كامو في مدينة الدرعان بولاية الطارف شرق الجزائر لمعمّرين، فرنسي وإسبانية، كما أنهى دراساته العليا في جامعة الجزائر. كان ألبير كامو منتقدا لجهة التحرير والثورة الجزائرية، كونها عنيفة اتجاه المعمّرين الفرنسيين "المدنيين" حسب، حيث قال في هذا الشأن "أنا أوّمن بالعدالة، لكنني سأدافع عن أمّي" يقصد المعمّرين "أمام العدالة". كامو فضّل غالبا الصمت على جرائم الاستعمار في الجزائر.

8 حيل قد تنقذ حياتك عليك معرفتها

يعلم الجميع أنه تمنع كتابة الرسائل خلال القيادة وأن عليك التوقف والنزول عند حدوث حريق، ولكن الحياة يمكن أن تضعك في مواقف لا تستطيع خلالها الاستجابة بسرعة.

لذلك قام موقع "Quora" بنشر تقرير حول بعض الحقائق المنقذة للحياة قدمت من خلاله بعض النصائح التي يسهل تذكرها في حال وجدت نفسك يوما في حالة الخطر.

■ لا تستخدم الهاتف وأنت تمشي، فالدماع غير قادر على التعامل مع المشي واستخدام الهاتف في آن، حيث يشير مستشار السلامة مورالي كريشنان إلى أن المشي واستخدام الهاتف في الوقت ذاته يتطلب جهدا معرفيا كبيرا، ونتيجة لذلك لا يمكن التركيز بشكل كامل.

■ تعديل مرآيا السيارة بشكل صحيح؛ فالكثير من الحوادث تحدث بسبب "البقع العمياء" وهي تلك المساحات التي لا يمكن مراقبتها من خلال المرآيا المثبتة على جانبي السيارة.. لذلك يجب تعديل المرآيا لتكون قادرا من خلالها على رؤية ما خلفك والامرار لا يتطلب سوى بضع ثوان.

■ حاول حمل مضادات الهيستامين في محفظتك أو حقبيتك عندما تذهب إلى أي مكان جديد، فانت لا تعرف ما الذي ستواجهه من مشاكل تسبب لك حساسية خاصة عند التخييم أو المشي لمسافات طويلة، إذ تعد مضادات الهيستامين من الأدوية التي تستخدم بكثرة في علاج الكثير من الأمراض الجلدية.

■ عليك معرفة حدود تحمل جسم الانسان التي تختزل في "قاعدة الثلاثة". وتتمثل هذه القاعدة في قدرة الانسان على تحمل البقاء دون هواء لمدة 3 دقائق والبقاء 3 ساعات دون مأوى في المناخات القاسية و3 أيام من دون ماء و3 أسابيع من دون طعام.

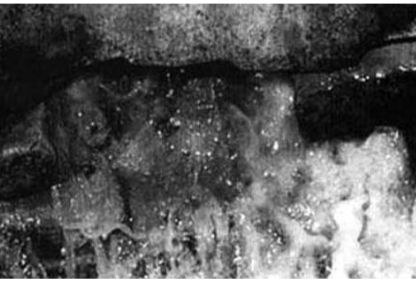
■ إذا اشتعلت النار في زيت الطهي فعليك إطفاء الموقد وتغطية الوعاء لمنع وصول الأوكسجين. ولا يجب استخدام الماء لخماد حرائق الزيوت حيث تنزل جزيئات الماء إلى قاع وعاء الطهي الساخن وتتبخّر على الفور.

■ لا تقم بأي حركة عندما تطعن بواسطة آلة حادة؛ فسحب الآلة التي استقرت في جسمك سوف يزيد من فقدان الدم لذلك يجب محاولة تغطية الجرح ومحاولة وقف النزيف إلى حين قدوم الطبيب.

■ عندما تصاب في مكان عام حاول طلب المساعدة من شخص محدد؛ فكثر الأشخاص من حولك لن تساعدك. لذلك عليك اختيار شخص واحد للحصول على المساعدة التي تحتاجها.

■ استخدام المصباح اليدوي كسلاح ضد أي هجوم؛ فبدلا من حمل السلاح يمكنك حمل مصباح يدوي حيث يمكنك توجيه ضوءه القوي نحو عيني الشخص المقابل، خاصة ليلا، ما يعيق حركة الشخص الذي يهاجمك ويعطيك فرصة للنجاة.

بئر زمزم يحير العلماء



يقع بئر زمزم في الحرم المكي على بعد 20 مترا من الكعبة المشرفة، ويضخ هذا البئر 18 ليترًا في الثانية الواحدة، ويبلغ عمقه 30 مترا.

وقد نزل فريق من العلماء إلى بئر زمزم لتحديد منابع الماء، لكن البوصلة تعطلت ولم تعمل، من ثم تم تغييرها لعدة مرات إلا أنها لم تعمل كذلك، ولم يتمكنوا من تحديد اتجاهات المنابع.

بعد ذلك أحضروا كاميرات فيديو حتى يتعرفوا على ما حال دون ذلك، فكانت المفاجأة، حيث وجدوا أشياء كثيرة سقطت في البئر، واستخدم الغطاسون أنابيب الأكسجين فوجدوا أوان نادرة، وعملات لم يتمكنوا من معرفة تاريخها، بالإضافة إلى قطع من الرخام، وأخرى كان يكتب عليها الأسماء ثم ترمى في البئر.

ويقول أحد المشرفين على عملية التنقيب داخل البئر، إن كل 50 سم كانت ترجعهم 50 سنة للوراء، ولكنهم في الأخير وجدوا البئر عموديا وفي النهاية نقر في الصخر، وأصبح هذا العمق الصخري كخزان ماء يتجمع فيه ماء زمزم.

الشيء الغريب هو أنه بعد نزول الغطاسين إلى البئر وأخذهم عينات من ماء زمزم من داخل المصادر التي تأتي من اتجاه الكعبة للتحليل، تبين أن هذه العينات لا يوجد فيها أي نوع من الميكروبات الموجودة في المياه العادية.

لا تقتربوا منه وإلا

تعرف على العطر الأخطر في العالم..!

كشفت مؤسسة بريطانية عن "عطر جديد" رائحته أشبه برائحة سطح مذنب دوري في الفضاء، ولكن بتأكيد لا يصلح لأن "ترشه" عزيزي القارئ على جسمك أو ملابسك. والسبب في هذه النصيحة هو أن رائحة "العطر الفضائي" أشبه برائحة بيضة عذبة أو حتى "بول قطة"، وربما "اللوز الجامض"، أو كلها معا. وجاء إنتاج عينات من "العطر الفضائي" بناء على ما التقطته المركبة الفضائية الأوروبية "فيله" التي حطت على المذنب المعروف باسم المذنب "تشروري" أو 67 بي تشورويوموف-غيراسيمنكو خلال المهمة المعروفة باسم "حجر رشيد" أو "سروزيتا"، وهي عبارة عن مسبار أطلق إلى الفضاء عام 2004، حيث بقي في حالة سبات إلى أن اقترب المذنب من مساره وأنزلت المركبة على سطحه في نوفمبر 2014. ومن المنتظر أن يتم الكشف عن "الرائحة الفضائية" رسميا في لندن الأسبوع المقبل مع إطلاق فعالية الجمعية العلمية الملكية. وكتب المحرر في مجلة "نيوسينيتست" جاكوب



مروان قروابي

مثل عصامي يتحدى نقص الخبرة

نجح منذ ثلاثة سنوات في اقتباس جزائري لخصه نجاحه وكذا كمنشط بالإذاعة انه الوجه التلفزيوني الجديد مروان قروابي الممثل الشاب العاشق للكاميرا الذي فرض نفسه ضمن الدائرة المغلقة للمثليين.

يختفي وراء شخصيته الشاب المرموقة المنتمية للأحياء الشعبية والحب لكرة القدم وأجواء الملاعب فنان عصامي يدافع منذ الطفولة مثل والده المعروف -الشيخ الهاشمي قروابي رحمه الله- أحلام الأضواء والتلفزيون والسينما. وفي سن 27 تمكن مروان قروابي "بيبيش" في سلسة "بنت وولد" (أصبح هذه السنة "بيبيش وبيبيشة") مع سهلية معلم أن يشكل ثنائيا تلفزيونيا "نجح في إعطاء حيوية وعصرية ودعابة شعبية" للمتفرجين.

وتمكن مروان قروابي المعروف بترفته وطاقته الكبيرة وحيوته وحبه الكبير لمهنة الممثل من حصد نسبة مشاهدة كبيرة عبر الانترنت بلغت 150,000 "مشاهدة" 1، حلقة.

وقبل خوض مجال التمثيل كان مروان قروابي يمارس كرة القدم وهو أول حلم لوالده المغني الراحل الهاشمي قروابي قبل أن تقضي إصابة على مستقبله في هذا المجال ليتوجه بعدها نحو المسرح والتمثيل.

بعد اجراء العديد من عمليات الكاستينغ الفاشلة قرر مروان كتابة أول سكاتش له قام بتصويره بفضل وسائله الخاصة على مستوى سوق العاصمة قبل أن يقوم ببيته عبر الانترنت في 2013 ويتخذ الاسم المستعار "MGDZ".

وبعد نجاحه في التحكم في هذه الأداة الجديدة سرعان ما تحول المنزل العائلي إلى "بلاطو تصوير هاوي". ومن حينها انضم مروان إلى نادي التدوين الصوتي "بودكاست" ناجحين على غرار أنس تينا وشمس الدين عمراي.

وعلى غرار أصدقائه في هذا المجال واجه مروان مشكلة "نقص الخبرة" الذي غالبا ما يصادف أي ممثل في بداياته، "كان من المستحيل إيجاد مخرج أو منتج يعطي فرصة لمثل شاب" قال مروان الذي يعد في رصيده عدة حصص تلفزيونية وإذاعية قبل لقائه بمحمد أيمن الجوادى منتج تونس.

وبعد أن اختار الفنانة الموهوبة سهيلة معلم قام منتج "بنت وولد" الذي استبعد كل "الوجوه المعروفة" للتلفزيون لتقمص ثاني دور بطولة في هذا البرنامج بإجراء كاستينغ على الإنترنت.

وبعد تصفح التدوين الصوتي (بودكاست) فرض الممثل مروان نفسه من خلال تقمص دور "بيبيش". ومن حينها قام مروان بتقديم حوار متلفز مع الاحتفاظ بميزات من الشخصية التي تقمصها والتي ترغب في العيش سرا في سنوات السبعينات قبل تطوير سلسلته للموسم الثالث من خلال إدراج ممثلين آخرين.



قالت له : ماراحش تلقى وحدة كيفي
فقال لها : أصبري نلقى روجي
ممبعد ساهل



خخخخخخخخخ
راك فاهم

قبل الزواج



بعد الزواج



محطة انتظار الباص "مكيهه" في دبي



لو كان دورها عندنا في الجزائر نجيب
المرتى و دراري وانجى نسكن



زمان : دير الخير و نساہ
اليوم : دير الخير و تصور معاه



هل هذا مريض
ولا mp3 !!!



بعض الناس
لا يعرفون الغرام
الغرام هو جزء
من الكيلوغرام
:p

ولدي اكسيبيني
في الفايبيوك



نون ديزولي
ما نخدمش لا قايبي

يعتقد الغرباء انى مجنون



اما الاهل و الاصدقاء المقربون ..
فمتأكدون من ذلك

أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:
تعاونية الفتح، رقم 12، قاريدى 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الأشهار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
أصحابها نشرت أم لم تنشر

أزمة قيم

كلمة حق



بـقلم: محمد قروش

متدهورا متناحرا ودولة مهلهلة، والأكثر من ذلك فقد ساهم في تحطيم الإنسان الجزائري عن طريق تقويض أساساته ومرجعياته الثقافية والفكرية والحضارية، وهو ما أدى إلى انهيار منظومة القيم بشكل رهيب وأنتج أجيالا لا تعتد بقيم المجتمع ولا بمكوناته الأساسية. تضاف إلى ذلك كل محاولات الهدم التي تمارسها التيارات الوافدة من وراء البحار التي أصبحت اليوم تستهدف قلوب وعقول الناس من خلال وسائل جهنمية رهيبية تهدف إلى مسخ وسلخ وتشويه الأسس والمرجعيات الفكرية والتاريخية والحضارية التي يقوم عليها المجتمع.

إن انهيار قيم العمل والعلم والمعرفة والتطور والتربية والأخلاق والإخلاص والضمير واحترام الآخر والمناخسة والاجتهاد وتقدير العائلة والمجتمع وحب الوطن وإتقان العمل والصدق والصراحة والأمانة والمسؤولية والواجب والانتماء الحضاري والعرقى وغيرها من القيم هي في الحقيقة دليل واضح على انهيار منظومة القيم التي لن يقوم دونها أي بناء سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي وثقافي، لأنها في النهاية هي ذات القيم التي تشكل الإنسان وتجعله خليفة في الأرض لكي يقوم بإعمارها وبنائها ويؤسس لمجتمع يعيش في وطن متكافئ ومتجانس تسوده الطمأنينة والأمن والرخاء، وفي حال انهيار هذه القيم فإن كل المقومات المادية والمالية ستتحول إلى أسلحة للدمار والتناحر والتشاجر والتقاتل وتقضي على وجود الإنسان ذاته.

أزمة القيم العميقة التي تمر بها الجزائر، والتي تتجلى انعكاساتها بشكل واضح على كل المستويات الهيكلية للمجتمع هي في مجملها نتاج لعدة إخفاقات على عدة مستويات، خاصة الحضارية والفكرية التربوية والاجتماعية التي عاشتها البلاد منذ الاستقلال إلى اليوم.

فما نلاحظه اليوم من مشاكل وأمراض وآفات واضطرابات تكاد تعصف بالمجتمع بكل فئاته ومكوناته هي نتيجة منطقية لتدني المستويات الفكرية والعلمية والتربوية وغياب أفكار ومشاريع وسياسات قائمة على أسس حضارية صلبة، نابعة من توجهات وأفكار المجتمع الجزائري وانتماءاته التاريخية، وهو ما أدى إلى التعثر في كل التوجهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للبلاد وأحدث حالة من التخبط يكاد يفقد الجزائريين بوصلتهم ويجعلهم فريسة للتيارات المتضاربة من الشرق والغرب.

ومما ساهم في ذلك بشكل كبير تدهور منظوماتنا التربوية والأسرية والثقافية التي أدت إلى انعكاسات خطيرة على كل المجالات الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهو ما أحدث فراغا كبيرا وتدهورا خطيرا على مستوى القيم الحضارية والاجتماعية الذي أصبحنا نعيش نتاجه اليوم.

إن انعدام المشروع الفكري والحضاري خلق أجيالا منسلخة وأسرا مفككة ومجتمعا

صورة للتاريخ.. جمعت خلال السنوات الأولى للاستقلال الرئيسين الراحلين أحمد بن بلة وهواري بومدين رحمهما الله



لقطات للاسبوع



قصة حب اسمها.. الجزائر



العبرة في قوة القلب
لا في قوة البصر
'فإنها لا تعمى
الأبصار ولكن
تعمى القلوب التي
في الصدور'
صدق الله العظيم



لا عذر لنا



حمار ينفذ اخاه وواعشي يقتل اخاه مكذا اراد الله ان تظهر الصورة

عجيبتان في صورة واحدة..

هل تعلم ان زكاة الفطري سنوات السبعينات كانت تدفع للثورة الفلسطينية .



عندما كانت زكاة فطر الجزائر تدفع لدعم الثورة الفلسطينية

سيارة "كرتونية" تعطلها دراجة "بسيطة"!



عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12. قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

aelosbou@gmail.com

مرحبا بكم..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

الاسبوع